



انفتاحات كوفيد-19: التضامنية والسلامة والأثار الجانبية (مستأنف)



www.aawsat.com

## احتمالات عدة لأزمة «الصحة العالمية» مع الصين السعودية تطلق «الجواز الصحي»

الرياض: محمد العايض  
جنيف، شوقي الرئيس

أطلقت السعودية أمس، خدمة «الجواز الصحي» عبر تطبيق «توكنا»، من أجل تأكيد أن إكمال جميع الجرعات الخاصة بلقاح «كوفيد-19» يمنح متلقيها «حصانة» ضد الفيروس. وتعد الخطوة، التي نفذتها الجهات المعنية في السعودية، مهمة جداً في سبيل حماية الأفراد وحفظ الأرواح، حسبما ذكر مساعد وزير الصحة الدكتور محمد العبد العالي.

إلى ذلك، استمرت الأزمة بين منظمة الصحة العالمية والصين التي منعت الأربعة فريق تقصي أصل فيروس «كورونا» من دخولها. وقال مسؤول كبير في المنظمة أمس لـ«التشرق الأوسط»: «هذه شرارة أزمة تتفاعل منذ اليوم مفتوحة على احتمالات عدة».

وأضاف المسؤول: «بذلنا كل الجهود الممكنة لإقناع السلطات الصينية بالعدول عن موقفها وتسهيل مهمة البعثة تنفيذاً لبنود الاتفاق الموقع بين المنظمة والحكومة الصينية، لكننا اصطدمنا بسلسلة من العراقيل والذرائع حتى اضطررنا في النهاية للكشف عن الوضع الذي وصلنا إليه أمام الرأي العام.» (تفاصيل ص7)

# واشنطن بعد «العاصفة»... دعوات لمعاينة ترمب



واشنطن، رفا أبتير ومعاد العمري وعلي بردي

تعالق الأصوات الداعية لمعاينة الرئيس دونالد ترمب أمس، غداة «العاصفة» التي هزت الولايات المتحدة إثر اقتحام أنصار الرئيس مبنى الكونغرس في محاولة لعرقلة المصادقة على تنصيب منافسه الديمقراطي جو بايدن رئيساً للبلاد.

ودعت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر، إلى تنحية ترمب بسبب «تحريض» أنصاره على تنفيذ «تمرد». وقال شومر إنه «لا ينبغي للرئيس أن يبقى في منصبه يوماً واحداً بعد الآن»، مهدداً بمحاكمة ترمب في الكونغرس بهدف عزله إذا لم تبادر حكومته إلى تنحيته بموجب التعديل 25 للدستور الذي يجيز لثائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس إذا وجدوا أنه «غير قادر على تحمّل أعباء منصبه».

بدوره، دعا حاكم ولاية ماريلاند الجمهوري، لاري هوغان، إلى استقالة ترمب أو عزله، وقال إنه ينبغي لثائب الرئيس مايك بنس تولى السلطة لضمان نقلها سلمياً للرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن.

وشهدت إدارة ترمب موجة استقالات احتجاجاً على أحداث العنف في الكونغرس، كان أبرزها استقالة وزيره النقل إيلن تشاو، التي قالت إن الهجوم «أصابها باضطراب شديد».

وفي أول مؤتمر صحافي له بعد مصافحة الكونغرس على فوزه بالانتخابات الرئاسية، قال بايدن إن ما حصل في الكابيتول «أحد أكثر الأيام قتامة» في تاريخ الولايات المتحدة، واعتبر أن ترمب شن «هجوماً لا هوادة فيه» على المؤسسات الديمقراطية.

في المقابل، تعهد ترمب الذي مدد موقعا «فيسبوك» و«إنستغرام» تعليق حسابه لأجل غير مسمى و«تويتر» تغريداته لساعات عدة، انتقالاً «منظماً» للسلطة، مكرراً «اختلافه التام» مع نتيجة الانتخابات.

(تفاصيل ص4 و5)

## بوتين يكشف سبب زيارته «المسجد الأموي» في دمشق

موسكو، رائد جبر

شارك الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في برنامج بثته قناة «روسيا 1»، تحدث فيه عن زيارته للمعجزة للعاصمة السورية قبل عام، مشدداً على أنه عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمسار السوري، ينطلق «من مصالح روسيا أولاً» وليس انطلاقاً «من مشاعر تعاطفي أو كراهيتي».

وكشف البرنامج تفاصيل متعلقة بترتيبات الزيارة، بما في ذلك التحضيرات الأمنية الواسعة وعملية التعمية الكبرى التي تم تنظيمها، تحسباً لوقوع هجوم إرهابي، فضلاً عن انطباعات

بوتين الذي تجول في شوارع دمشق وزار المسجد الأموي وكنيسة السيدة العذراء.

وقال بوتين في البرنامج «تمت الزيارة في أثناء احتفالنا بعيد الميلاد، كان من الطبيعي أن نزر كنيستنا مسيحية. لكنني أردت حقاً زيارة المسجد، لماذا؟ لأن هناك رفات يوحنا المعمدان.»

وأضاف بوتين: «كان من غير المتوقع بالنسبة لي أن يتم حفظ رفات يوحنا المعمدان في المسجد (الأموي) ويتم تكريمها في العالم الإسلامي. وهو عند المسلمين (النبوي) بجبي. كذلك يسوع المسيح مكرم هناك، وهو (النبوي) عيسى عند المسلمين.» (تفاصيل ص9)

## قرقاش: «مجلس التعاون» بات أقوى بعد «العلاء»

دبي، مساعد الزياتي

أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات الدكتور أنور قرقاش، أن مجلس التعاون الخليجي بات أقوى بعد القمة الخليجية التي عُقدت في العلاء، وشدد خلال إحاطة إعلامية عُقدت افتراضياً أمس، على أنه تم في

صفحة الخلاف مع قطر، وأن المرحلة القادمة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار. ولفت إلى أن التحدي يتطلب إغلاق هذا الملف، وقال إن «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها للمرحلة القادمة ولدورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة

ما». وبين قرقاش أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار «إعلان العلاء». وذكر أن السعودية والإمارات والبحرين ومصر قد تستأنف التجارة وحركة التنقل مع قطر خلال أسبوع.

وأضاف: «ننظر إلى الأمام ودولة الإمارات سعيدة بطي صفحة في هذه الأزمة، وتتطلع إلى المستقبل.»

من جانب آخر، كشفت الخطوط الجوية القطرية على حسابها في رحلاتها عبر الإمارات السعودية، وذلك مع تشغيل أول رحلة جوية QR1365 من الدوحة إلى جوهانسبورغ عند الساعة 20,45 مساءً أمس الخميس. (تفاصيل ص2)

## تضم 26 حقيبة... 7 منها للمسلمين السابقين

قرب تشكيل «حكومة السلام» السودانية

الخرطوم: أحمد يونس

بينما يستعد السودان للإعلان عن تشكيل «حكومة سلام» جديدة الأسبوع المقبل، توافق التحالف الحاكم وشركاء السلام على تقاسم الوزارات الاتحادية، منها بذلك «تشاكسا» استمر أكثر من أسبوع على تسمية الوزارات السبع التي ستؤول إلى الجماعات المسلحة السابقة، والتي تقرر أن تنوّل لتحالف «الجبهة الثورية»، حسبما نصت عليه اتفاقية سلام «جوبا».

وخصت اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة السودانية وحركات «الكفاح المسلح» المنضوية تحت

تحالف «الجبهة الثورية» في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على تقاسم السلطة، وتخصيص 25 في المائة من الوزارات الاتحادية لـ«الجبهة الثورية»، ووزارتين هما الدفاع والداخلية تؤوّل للمكون العسكري، و17 وزارة لتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، وتلعب وزارات الحكومة المزمع تشكيلها 26 وزارة، بعد أن كان عدد الوزارات في الحكومة الحالية 20 وزارة.

وقالت مصادر في التحالف الحاكم (الحرية والتغيير) لـ«التشرق الأوسط» أمس، إن الأطراف الثلاثة «الحرية والتغيير»، و«الجبهة الثورية»، والمكون العسكري

## ندد من العاصمة المؤقتة بمحاولة اغتيال الوزراء في هجوم عدن الصاروخي



غريفيث ينظر إلى صور خاصة بهجوم عدن أمس (إ.ب.أ)

## غريفيث يحث الشرعية على تبني خطته لإحياء السلام

عدن: علي ربيع

ضمن مساعيه الرامية لإقناع الحكومة اليمنية بالموافقة على خطته وتنفيذها لإحياء مسار السلام مع الانقلابيين الحوثيين، زار مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس، حيث التقى رئيس الوزراء معين عبد الملك، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد بن مبارك، ومحافظ عدن أحمد لمس. وجاءت زيارة غريفيث إلى عدن بعد اجتماعه في الرياض مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وقال المبعوث الأممي في بيان صدر عن مكتبه إنه بحث مع الحكومة «فرص عملية السلام»، وشدد على «ثبات التزامنا دعم اليمن في إنهاء هذا النزاع بشكل شامل ومستدام عبر تسوية سياسية يتم الوصول إليها عبر التفاوض».

وأوضح أنه كرر خلال الاجتماع الذي عقد مع معين عبد الملك، إرادته الشديدة للاعتداء المروع الذي تستهدف أعضاء الحكومة اليمنية فور وصولهم إلى مطار عدن.

ووصف الهجوم الصاروخي بـ«الاعتداء الكارثي، ليس فقط بسبب ما خلفه من ضحايا مدنيين، بل لما له من تداعيات سياسية تهدد بإشاعة حالة عميقة

من انعدام الثقة». بدوره، أكد بن مبارك خلال اجتماعه مع غريفيث «استمرار عملية جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة»، مؤكداً أنها «لن تدخر جهداً لخدمة السلام الواقعي والحقيقي الذي يعالج جذور المشكلة وينهي الانقلاب والحرب ويؤسس لمرحلة جديدة تليها تطالعت اليمنيين للعيش بكرامة وسلام».

ونقلت وكالة «سبا» عن غريفيث تأكيد أنه «استهدف الحكومة بهدف إلى تقيؤض السلام والأمن والاستقرار الذي يتطلع إليه اليمن بدعم من الإقليم والمجتمع الدولي». (تفاصيل ص2)

## اتهامات بـ«الانتقائية» لقانون العفو الخاص عن سجناء في لبنان

لقاء عون والحريري مؤجل بانتظار الاتفاق على مكانه

بيروت: كارولين عاكوم ونذير رضا

التقى الرئيس اللبناني ميشال عون أمس البطريك الماروني بشارة الراعي الذي سبق له أن دعا إلى لقاء مصالحة بينه وبين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، فيما تتركز الأنتظار على دور الراعي في تسهيل العقد من طريق تشكيل الحكومة.

وبدا أن مكان عقد لقاء جديد منظر بين عون والحريري كان

مصادر بحث، بعدما تضاربت المعلومات حول اقتراح مكان اللقاء ما يعكس الانقسام والخلاف فيما بين الجهات المعنية.

ورغم إعلان رئاسة الجمهورية أن الراعي عرض عقد اللقاء في مقر البطريكية في بكري، نفى الوزير السابق سجعان قرزي هذا الأمر، مؤكداً أن دعوة الراعي كانت مقتضرة على اللقاء من دون تحديد المكان. وتأتي هذه الخطوة في وقت عاد الحريري أمس إلى بيروت التي غادها مع عون قبل الأةيين اللذين عقدهما مع عون قبل أعيايد الميلاد.

وأكد قرزي لـ«التشرق الأوسط» أن الراعي لم يقدم مبادرة مختلفة عن مبادرته السابقة وكرر خلال

## السراج إلى روما... وأنفرة «تستدعي» كبار مسؤوليه العسكريين

القاهرة: جمال جوهر  
وخالد محمود

أعلنت المبعوثة الأممية بالإناية إلى ليبيا ستيفاني ويليامز، عودة الاجتماعات المباشرة في جنيف الأسبوع المقبل بين الأفرقاء الليبيين، وذلك عقب انتهاء اللقاء الافتراضي الثاني لـ«اللجنة الاستشارية للتحقق من الحوار السياسي» الليبي.

وقالت ويليامز إن لقاء اللجنة الاستشارية استعرض عدداً من المقترحات حول «البنية الاختيار وإجراءات التشريع للسلطة التنفيذية الجديدة»، موضحة أنه تمت مناقشتها من جانب أعضاء اللجنة، وأن المشاركين «تفقوا على مواصلة الحوار خلال الأيام المقبلة، وعلى عقد اجتماعات مباشرة في جنيف الأسبوع المقبل».

في غضون ذلك، بدأ فائز السراج، رئيس حكومة «الولفوق» الليبية، أمس، جولة غير معلنة إلى إيطاليا، قبل أن يتوجه لاحقاً إلى تركيا رفقة وفد رفيع المستوى ضم وزير الدفاع صلاح الحمروش، والداخلية فتحي باشاغا، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة وعماد الطرابلسي رئيس جهاز الاستخبارات، إضافة إلى 16 من

قادة الميليشيات المسلحة وبعض المسؤولين الأمنيين والعسكريين لعقد اجتماع أمني موسع. واعتبرت وسائل إعلام محلية ليبية أن تركيا «استدعت» قادة الميليشيات المسلحة، المواليين لحكومة الوفاق، بالإضافة إلى كبار مسؤوليها العسكريين والأمنيين إلى هذا الاجتماع العاجل، الذي يأتي قبل أقل من ثلاثة أسابيع على انتهاء المهلة، التي منحها اتفاق جنيف المبرم مع «الجيش الوطني» برعاية (الجيش الوطني) (تشرين أول) الماضي، لسحب القوات الأجنبية والمرتزقة.» (تفاصيل ص10)

## الحكومة الكويتية مهددة بالاستقالة بعد «صدام مبكر» مع البرلمان

إيران تطلب من كوريا الجنوبية مليار دولار من أصولها المجمدة

الحكومة المصرية تدرّب موظفيها مع قرب الانتقال للعاصمة الجديدة

مجادات أميركية - جزائرية تناقش «تطورات الصحراء»

الطاهي الفرنسي ألبير رو ترك إرثاً لا مثيل له في عالم الطهي

(تفاصيل ص2)

(ص3)

(ص8)

(ص10)

(يوميات الشرق)

## اتهامات بـ«الانتقائية» لقانون العفو الخاص عن سجناء في لبنان

لقاء عون والحريري مؤجل بانتظار الاتفاق على مكانه

بيروت: كارولين عاكوم ونذير رضا

التقى الرئيس اللبناني ميشال عون أمس البطريك الماروني بشارة الراعي الذي سبق له أن دعا إلى لقاء مصالحة بينه وبين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، فيما تتركز الأنتظار على دور الراعي في تسهيل العقد من طريق تشكيل الحكومة.

وبدا أن مكان عقد لقاء جديد منظر بين عون والحريري كان

مصادر بحث، بعدما تضاربت المعلومات حول اقتراح مكان اللقاء ما يعكس الانقسام والخلاف فيما بين الجهات المعنية.

ورغم إعلان رئاسة الجمهورية أن الراعي عرض عقد اللقاء في مقر البطريكية في بكري، نفى الوزير السابق سجعان قرزي هذا الأمر، مؤكداً أن دعوة الراعي كانت مقتضرة على اللقاء من دون تحديد المكان. وتأتي هذه الخطوة في وقت عاد الحريري أمس إلى بيروت التي غادها مع عون قبل الأةيين اللذين عقدهما مع عون قبل أعيايد الميلاد.

وأكد قرزي لـ«التشرق الأوسط» أن الراعي لم يقدم مبادرة مختلفة عن مبادرته السابقة وكرر خلال

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

سامبا Samba

## خالد بن سلمان يلتقي وكيل وزارة الدفاع الأميركية



الأمير خالد بن سلمان لدى لقائه وكيل وزارة الدفاع الأميركية للسياسات المكلف أنتوني تاتا في الرياض أمس (واس)

اليوم بالسيد أنتوني تاتا وكيل وزارة الدفاع الأميركية للسياسات، وبحثنا التعاون بين بلدينا، وسعينا المشترك لتعزيزه صوتاً لاستقرار في المنطقة، انطلاقاً من الشراكة الاستراتيجية والتاريخية بين البلدين الصديقين.

السعودية جون أبي زيد. ويحث اللقاء برامج التعاون الثنائي في المجال الدفاعي وتعزيزها في إطار الشراكة بين البلدين.

وقال الأمير خالد بن سلمان، في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «التقيت بالأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز في الرياض أمس، وكيل وزارة الدفاع الأميركية، بحضور السفير الأميركي لدى إقامته وكيل وزارة الدفاع الأميركية للسياسات المكلف أنتوني تاتا في الرياض أمس (واس)». «التقى الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع في الرياض أمس، وكيل وزارة الدفاع الأميركية، بحضور السفير الأميركي لدى إقامته وكيل وزارة الدفاع الأميركية للسياسات المكلف أنتوني تاتا في الرياض أمس (واس)».

## احتمالات الاستقالة تحدد بحكومة الكويت بعد صدام مع البرلمان

الرياض، عبد الهادي حبتور

على وقع حشد مجلس الأمة الكويتي وإظهار رغبة عدد كبير من أعضائه عدم التعاون مع رئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الصباح، تجد الحكومة الكويتية نفسها أمام احتمالات قوية باستقالته خلال الساعات المقبلة، بسبب تقديم عدد من النواب «استجواباً سريعاً» يحظى بتزايد رقمي بين نواب «الأمة».

ويبدو أن تركيبة مجلس الأمة الجديدة فرضت نفسها، وانتجت صداماً مبكراً مع الحكومة الكويتية التي أدت اليمن الدستورية أمام أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قبل أقل من شهر، وضمت التشكيل الجديدة 10 أسماء جديدة من أصل 16 وزيراً، بينهم سيدة واحدة. ووفقاً لرويترز يطور الاستجواب الموجه لرئيس مجلس الوزراء، حول ثلاثة محاور أو اتهامات لرئيس الحكومة، الأولى «مخالفة صارخة لأحكام الدستور عند تشكيل الحكومة، باختياره لعناصر تازيضية في مجلس الوزراء» وعدم مراعاة اتجاهات المجلس الجديد الذي يغلب عليه المعارضة.

أما المحور الثاني حول «هيمنة السلطة التنفيذية» على البرلمان من خلال دعم الحكومة لرئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ليفوز بهذا المنصب من جديد، في حين صوت 28 من النواب لمرشح آخر بالإضافة إلى التدخل السافر في تشكيل لجان المجلس من قبل الحكومة، وفقاً لصحيفة الاستجواب.

فيما المحور الثالث تمثل في «مماطلة الحكومة في تقديم برنامج عملها لهذا الفصل التشريعي» وهو ما اعتبره مقدمو الاستجواب «إخلالاً بالالتزام الدستوري» الذي يفرض عليها تقديم البرنامج فور تشكيلها.

وبحسب الدكتور عابد المناع المحلل السياسي الكويتي فإن تقديم ثلاثة نواب استجواباً لرئيس الوزراء وحشد نحو 38 من أصل 48 صوتاً يعقل رقماً قياسياً، ويجعل من مسألة استقالة الحكومة أمراً مرجحاً بقوة.

وأضاف المناع لـ«الشرق الأوسط» بقوله «يبدو أن الاستقالة لن تكون مجرد تلويع بل أمر واقع، إذا أصر مجلس الأمة على كتاب عدم التعاون،

وهو ما يعني أن أمير البلاد أمام خيارين دستورياً بخلاف محاولات التهدئة: إما أن يطلب من رئيس الوزراء الاستقالة، أو أن يحل مجلس الأمة».

ويرجح المناع أن يلجأ أمير البلاد للخيار الأول وهو إقالة الحكومة، لا سيما أن الانتخابات للتو جرت ورئيس الوزراء بدأ بخلاف مبرم مع مجلس الأمة، وتابع «قد يقبل الأمير استقالة رئيس الحكومة ويكلف شخصاً آخر بتشكيلها».

وحققت انتخابات مجلس الأمة الأخيرة مشاركة غير متوقعة تجاوزت نسبة الـ60 في المائة، كاشفة عن حماسة شعبية بغية التغيير للأمام، حيث تمكن الناخبون من إحداث تغيير بنسبة أكثر من 60 في المائة، مع دخول 31 نائباً جديداً للقبلة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس.

ويعتقد الدكتور عابد المناع أن مجلس الأمة سيعتاون مع أي اسم جديد لرئاسة الحكومة في حال استقالت الحالية، وقال «جرت العادة أن يكون (رئيس الوزراء) من العائلة الحاكمة، ومن في الصورة حتى الآن ليس لهم علاقة سابقة بمجلس الأمة» وبالتالي ستمضي الأمور، لكن هذا لا يضمن عدم حصول صدام

بوارد التغيير فتمثلت بتراجع القوى التي أحكمت سيطرتها على المجلس.

في المقابل، فإن وجوهاً جديدة أخرى تمثل قوى دينية وقبيلية أعادت تمركزها في المجلس الجديد. أيضاً كان لافتاً خلو البرلمان الجديد من العنصر النسائي، وتراجع نواب محسوبين على التيارات الإسلامية، إذ أخفق نواب من «التجمع الإسلامي السلفي» للمررة الثانية على التوالي في ضمان التمثيل داخل مجلس الأمة، وخسر هذا التيار مرشحيه في الدائرتين الثانية والثالثة، في حين نجحت الحركة الدستورية الإسلامية «حديس» (الإخوان) في الفوز بثلاثة مقاعد في البرلمان.

فيما حافظ التمثيل الشيعي في المجلس على ستة نواب، ثلاثة منهم في الدائرة الأولى، ونائبان في الثانية ونائب من الدائرة الثالثة، وحاز النائب حسن جوهري (المحسوب على الاتجاه الليبرالي) المركز الأول في دائرته، وهو برلماني معروف فاز في ست دورات برلمانية سابقة، وأستاذ بالعلوم السياسية في جامعة الكويت يحمل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية.

وتنافس في الانتخابات الأخيرة 326 مرشحاً، بينهم 29 سيدة، موزعين على خمس دوائر، لاختيار 50 عضواً لتمثيلهم في البرلمان وفق نظام الصوت الواحد، وتمثلت أولى بوارد التغيير في وصول الشباب لمجلس الأمة، حيث جرى انتخاب 30 عضواً في المجلس دون سن الخامسة والأربعين، ما شكل مؤشراً للشباب الذين ياملون في التغيير والإصلاحات. أما ثاني

## أكد طي صفحة الخلاف مع قطر... وحرص الإمارات على محيط إقليمي مستقر قرقاش: مجلس التعاون أقوى بعد «العلامة» وتحدياتنا المقبلة تنموية



قرقاش خلال الإحاطة الإعلامية أمس (وام)

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

على حياة الفرد هو من شقين، في ضوء الخلافات السياسية، حيث إن غياب أحد أفراد الأسرة في كيان دولة أخرى سيكون ردة فعل سلبية ويخلق حالة اكتئاب نتيجة البعد، إضافة إلى أن التأثير الإعلامي الموجه سيعطي بعداً في توسيع دائرة الحقن والانغماس في الخلاف.

وتضيف أن ما يميز الأسر الخليجية، هو اعتبارهم على التواصل ومحدودية الخلافات السياسية التي يحسب للسياسيين فيها إبعاد الشعوب عن الخوض في المعتركات التي هي متغيرة، بينما العلاقات الأكبر في الاجتماعية.

ورغم الأزمة الماضية، كانت الشعوب تحرص على البعد عن الترافيق الإعلامي الذي كان أبرز منتجات الأزمة، ولم يكن أمام الخليجيين شعبة إلا الاستئثار مع عودة فرحة التواصل التي فقدت خلال 3 أعوام، إلى أصبح أبرز مكاسب العودة هي عودة الترابط الاجتماعي كآسرة واحدة.

وعلى الرغم من أن المنطق الذي تديره الأزمة سياسي في وقتها، فإن المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية كانت حاضرة وهذا ما يبرر ردات الفعل المشتركة بين الشعوب الخليجية والتي تؤكد بدورها على تعزيز العمل المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

على حياة الفرد هو من شقين، في ضوء الخلافات السياسية، حيث إن غياب أحد أفراد الأسرة في كيان دولة أخرى سيكون ردة فعل سلبية ويخلق حالة اكتئاب نتيجة البعد، إضافة إلى أن التأثير الإعلامي الموجه سيعطي بعداً في توسيع دائرة الحقن والانغماس في الخلاف.

وتضيف أن ما يميز الأسر الخليجية، هو اعتبارهم على التواصل ومحدودية الخلافات السياسية التي يحسب للسياسيين فيها إبعاد الشعوب عن الخوض في المعتركات التي هي متغيرة، بينما العلاقات الأكبر في الاجتماعية.

ورغم الأزمة الماضية، كانت الشعوب تحرص على البعد عن الترافيق الإعلامي الذي كان أبرز منتجات الأزمة، ولم يكن أمام الخليجيين شعبة إلا الاستئثار مع عودة فرحة التواصل التي فقدت خلال 3 أعوام، إلى أصبح أبرز مكاسب العودة هي عودة الترابط الاجتماعي كآسرة واحدة.

وعلى الرغم من أن المنطق الذي تديره الأزمة سياسي في وقتها، فإن المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية كانت حاضرة وهذا ما يبرر ردات الفعل المشتركة بين الشعوب الخليجية والتي تؤكد بدورها على تعزيز العمل المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مجلس التعاون الخليجي أصبح أقوى بعد قمة «العلامة» مؤكداً على طي الخلاف بين دول المجلس، وأن بلاده ترى أن هذا القرار الصحيح؛ حيث كانت هناك حاجة لتعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة.

وبيّن قرقاش أمس أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار الإعلان في «العلامة»، والمخضن فتح التنقل والتجارة وغيرها من المسائل، وقال: «ننظر إلى الامام، ودولة الإمارات سعيدة بقلب صفحة في هذه الأزمة، ونتطلع إلى مستقبل مجلس التعاون ومستقبل العلاقات البينة بين مجلس التعاون ومصر بشفاافية؛ حيث ترى أن انعكاسه على المحيط العربي سيكون إيجابياً».

وأكد الوزير الإماراتي، خلال إحاطة إعلامية عقدت بالمبرة الإفراضيا، أن المرحلة المقبلة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن التحديات التي ستكون موجودة تتطلب إغلاق هذا الملف، وقال: «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها المرحلة المقبلة دورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة ما»، مشيراً: «تحدياتنا المقبلة ستكون مختلفة، وستكون طبيعتها تنموية أكثر، وتعزيز المسيرة الوطنية لدولة الإمارات المرتبطة بأمن وازدهار محيطها».

## قمة «العلامة» تعزز «العقد الاجتماعي» بين الخليجيين



لوحة إرشادية في الطريق من السعودية إلى قطر عبر منذ سلوى الحدودي (تصوير: عيسى الديبسي)

إصدار تاشيرات من الجهات المعنية وأيضاً الخول للدواعي الدينية من أداء الحج والعمرة. وتشكل الكيان الخليجي عنصراً أساسياً في تكوين وتقوية الكيان السياسي، حيث تتشابه مظاهر في السمات والخصال وتتوزع من قبائل متصلة في عموم الدول الست، وهي كذلك كانت عماد استقرار وترابط العقد الاجتماعي وحجر الأساس في المعادلة الخليجية، وقوة الترابط مع

والازدهار في المنطقة». وتلقب المنطقة الخليجية في العديد من وسائل الإعلام بـ«البيت الخليجي» وهو اللقب الذي يعبر عن بُعد تاريخي واجتماعي مستنبط من عادات وتقاليد المنطقة، وأهمية الترابط المشتركة بين شعوبها ولأن التكوين القبلي والاجتماعي مهم في تكوين المجتمعات الخليجية سمحت اطراف الأزمة آنذاك بالزيارات العائلية من الدرجة الأولى وفق نظام معين يستوجب

وجاء هذا بعد قرار فتح الحدود بين السعودية وقطر، واستقبال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمير قطر تميم بن حمد بعناق وصفه بـ«البيت الخليجي» بأنه يعنى عما مضى من عنقاقات المشتركة بين شعوبها ولأن التكوين القبلي والاجتماعي مهم في تكوين المجتمعات الخليجية سمحت اطراف الأزمة آنذاك بالزيارات العائلية من الدرجة الأولى وفق نظام معين يستوجب

الرياض، الشرق الأوسط»

منحت «قمة العلامة» أبعاداً اجتماعية مختلفة نظرت بها لعق الروابط بين دول مجلس التعاون الخليجي، منها الدينية والثقافية والتمازج الأسري بين شعوبها، لتخلق لحظات استئثار بعد توقيع اتفاق العلامة على طاولاة القمة التي وضعت نهجاً جديداً لأسلوب المجلس، وسط حضور كبير يعبر عن أهميتها.

وعلى مدار الأيام الماضية ارتفعت أصوات الشعوب الخليجية إثر «طي الخلاف» وعودة العلاقات بين دول أعضاء مجلس التعاون ولاققت كثيراً من التعليقات الإيجابية نتيجة توحيد الصف الخليجي ولم شمل العديد من الأسر التي لاقت صعوبة الاجتماع نتيجة

وجاء هذا بعد قرار فتح الحدود بين السعودية وقطر، واستقبال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمير قطر تميم بن حمد بعناق وصفه بـ«البيت الخليجي» بأنه يعنى عما مضى من عنقاقات المشتركة بين شعوبها ولأن التكوين القبلي والاجتماعي مهم في تكوين المجتمعات الخليجية سمحت اطراف الأزمة آنذاك بالزيارات العائلية من الدرجة الأولى وفق نظام معين يستوجب

## غريفيث ينهي زيارة خاطفة لعدن بالدعوة إلى تبني السلام



غريفيث يعاين موقعاً متضرراً في مطار عدن أمس (إ.ب.أ)

عبر تسوية سياسية يتم الوصول إليها عبر التفاوض». وأشار غريفيث إلى أنه «هنا رئيس الوزراء على تشكيل الحكومة ووصولها إلى عدن، شنيده بنبات أعضاء الحكومة في أعقاب الهجوم، كما عبر عن أمله أن يمثل وصول الحكومة بداية للتعاقي بعد عام محفوف بالتحديات»، وقال: «أتمنى للحكومة اليمنية كل النجاح في التخفيف من وطأة معاناة اليمنيين وتحسين حياتهم اليومية وقدرتهم على تلبية حاجاتهم الرئيسية وتعزيز الاستقرار وتقوية مؤسسات الدولة».

وكان غريفيث اطلع في مطار عدن بمعية المحافظ أحمد اللس على آثار الهجوم الصاروخي الذي استهدف الحكومة أثناء وصول أعضائها إلى المطار يوم 30 ديسمبر

الذي استهدف أعضاء الحكومة اليمنية فور وصولهم إلى مطار عدن والذي تسبب في مقتل ما لا يقل عن 25 مدنياً بمن فيهم مسؤولون حكوميون وثلاثة من موظفي الإغاثة الإنسانية التابعين للجنة الدولية للصليب الأحمر. كما قدم تعازيه لأسر الضحايا ولليمنيين جميعاً». وقال غريفيث - بحسب البيان الذي بثه على موقعه الرسمي - إن «الهجوم الذي استهدف أعضاء الحكومة في عدن هو اعتداء كارثي، ليس فقط بسبب ما خلفه من ضحايا مدنيين، بل لما له من تداعيات سياسية تهدد بإشاعة حالة عميقة من انعدام الثقة».

وأضاف «ناقشت مع الحكومة فرص عملية السلام، وشددت على ثبات التزامنا بدعم اليمن في إنهاء هذا النزاع بشكل شامل ومستدام

الذي استهدف أعضاء الحكومة اليمنية فور وصولهم إلى مطار عدن والذي تسبب في مقتل ما لا يقل عن 25 مدنياً بمن فيهم مسؤولون حكوميون وثلاثة من موظفي الإغاثة الإنسانية التابعين للجنة الدولية للصليب الأحمر. كما قدم تعازيه لأسر الضحايا ولليمنيين جميعاً». وقال غريفيث - بحسب البيان الذي بثه على موقعه الرسمي - إن «الهجوم الذي استهدف أعضاء الحكومة في عدن هو اعتداء كارثي، ليس فقط بسبب ما خلفه من ضحايا مدنيين، بل لما له من تداعيات سياسية تهدد بإشاعة حالة عميقة من انعدام الثقة».

وأضاف «ناقشت مع الحكومة فرص عملية السلام، وشددت على ثبات التزامنا بدعم اليمن في إنهاء هذا النزاع بشكل شامل ومستدام

الذي استهدف أعضاء الحكومة اليمنية فور وصولهم إلى مطار عدن والذي تسبب في مقتل ما لا يقل عن 25 مدنياً بمن فيهم مسؤولون حكوميون وثلاثة من موظفي الإغاثة الإنسانية التابعين للجنة الدولية للصليب الأحمر. كما قدم تعازيه لأسر الضحايا ولليمنيين جميعاً». وقال غريفيث - بحسب البيان الذي بثه على موقعه الرسمي - إن «الهجوم الذي استهدف أعضاء الحكومة في عدن هو اعتداء كارثي، ليس فقط بسبب ما خلفه من ضحايا مدنيين، بل لما له من تداعيات سياسية تهدد بإشاعة حالة عميقة من انعدام الثقة».

وأضاف «ناقشت مع الحكومة فرص عملية السلام، وشددت على ثبات التزامنا بدعم اليمن في إنهاء هذا النزاع بشكل شامل ومستدام

الذي استهدف أعضاء الحكومة اليمنية فور وصولهم إلى مطار عدن والذي تسبب في مقتل ما لا يقل عن 25 مدنياً بمن فيهم مسؤولون حكوميون وثلاثة من موظفي الإغاثة الإنسانية التابعين للجنة الدولية للصليب الأحمر. كما قدم تعازيه لأسر الضحايا ولليمنيين جميعاً». وقال غريفيث - بحسب البيان الذي بثه على موقعه الرسمي - إن «الهجوم الذي استهدف أعضاء الحكومة في عدن هو اعتداء كارثي، ليس فقط بسبب ما خلفه من ضحايا مدنيين، بل لما له من تداعيات سياسية تهدد بإشاعة حالة عميقة من انعدام الثقة».

وأضاف «ناقشت مع الحكومة فرص عملية السلام، وشددت على ثبات التزامنا بدعم اليمن في إنهاء هذا النزاع بشكل شامل ومستدام

الذي استهدف أعضاء الحكومة اليمنية فور وصولهم إلى مطار عدن والذي تسبب في مقتل ما لا يقل عن 25 مدنياً بمن فيهم مسؤولون حكوميون وثلاثة من موظفي الإغاثة الإنسانية التابعين للجنة الدولية للصليب الأحمر. كما قدم تعازيه لأسر الضحايا ولليمنيين جميعاً». وقال غريفيث - بحسب البيان الذي بثه على موقعه الرسمي - إن «الهجوم الذي استهدف أعضاء الحكومة في عدن هو اعتداء كارثي، ليس فقط بسبب ما خلفه من ضحايا مدنيين، بل لما له من تداعيات سياسية تهدد بإشاعة حالة عميقة من انعدام الثقة».

وأضاف «ناقشت مع الحكومة فرص عملية السلام، وشددت على ثبات التزامنا بدعم اليمن في إنهاء هذا النزاع بشكل شامل ومستدام



## الكونغرس... مصادقة بعد الحصار

فبينما كان المشرعون منمهمكين في مناقشة اعتراض مجموعة صغيرة على نتائج ولاية أريزونا، نجح متظاهرون داعمون للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب في تجاوز السياج الأمني المحيط بالمبنى، وتسلقوا شرفاته، وكسروا أبوابه ونوافذه.

تابع الأميركيون، ومعهم العالم، أحداث «اقتحام الكونغرس» بذهول، فصدّموا بصور إظهار «أمن الكابيتول» أسلحتهم في وجه المتظاهرين الغاضبين من «سرقة الانتخابات»، وتلطّخت أروقة رمز الديمقراطية الأميركي الأبرز بالدماء، وتحولت قاعاته إلى ساحات كرفر بين المقتحمين والشُرطة،

توجّه مئات المشرّعين الأميركيين إلى مبنى الكابيتول صباح الأربعاء، مسلّحين بكماماتهم وخطاباتهم استعداداً ليوم إجرائي طويل يستبق المصادقة على فوز جو بايدن بالسباق الرئاسي.

توقع كثيرون أن تتميز الجلسات عن سابقتها بأجواء من التوتر السياسي الحاد، وسط تشكيك أقلية بنتيجة الانتخابات. لكن أحدا لم يتوقع أن يبلغ التوتر حدّ إجلاء ممثلي الشعب الأميركي إلى قبو الكونغرس خوفاً على سلامتهم، واحتفاءً بعضهم تحت المقاعد واستبدالهم بكمامات «كورونا» أقنعة مضادة للغاز المسيل للدموع.

## اتهامات لترمب بالتحريض على أعمال العنف ومحاولة الانقلاب على السلطة المشرعون يصادقون على بايدن رئيساً

جرى. وقال ميك مولفاني، كبير موظفي البيت الأبيض السابق والمبعوث الخاص لأيرلندا الشمالية «اقتضت مصادقة النتائج، قائلاً «لا يمكنكم استرجاع بلادنا بالضعف. يجب أن تظهروا القوة وأن تكونوا أقوياء».

وانضمت مجموعة من الجمهوريين إلى توجيه اللوم لترمب في هذه الأحداث، فقال السيناتور الجمهوري روي بلانت «لقد كان نهاراً مأساوياً وكان (ترمب) جزءاً منه».

كما أعلنت نائبة كبيرة مساعدي السيدة الأولى، ستيفاني غريشام، استقالته، إضافة إلى نائب مستشار الأمن القومي مات بوتنجر.

وقد شجب وزير الخارجية مايك بومبيو الاعتداء على الكابيتول. وقال إن أعمال الشغب وخرق القانون غير مقبول هنا وحول العالم. ولحاكم المجرمون الذين شاركوا بهذه المشاغبات. أميركا أفضل مما رايناها اليوم».

وقال وزير العمل يوجين سكاليا «الاعتداء على الكابيتول كان اعتداءً على عاصمتنا. وسيذكر كمنقطة سوداء في تاريخ الديمقراطية الأميركية. يجب أن نحزن هذا فوراً».

خطاب ترمب قبل حادث الكابيتول إلى مناصريه عندما دعاهم إلى التوجه إلى مبنى الكونغرس للاعتراض على مصادقة النتائج، قائلاً «لا يمكنكم استرجاع بلادنا بالضعف. يجب أن تظهروا القوة وأن تكونوا أقوياء».

وانضمت مجموعة من الجمهوريين إلى توجيه اللوم لترمب في هذه الأحداث، فقال السيناتور الجمهوري روي بلانت «لقد كان نهاراً مأساوياً وكان (ترمب) جزءاً منه».

كما أعلنت نائبة كبيرة مساعدي السيدة الأولى، ستيفاني غريشام، استقالته، إضافة إلى نائب مستشار الأمن القومي مات بوتنجر.

وقد شجب وزير الخارجية مايك بومبيو الاعتداء على الكابيتول. وقال إن أعمال الشغب وخرق القانون غير مقبول هنا وحول العالم. ولحاكم المجرمون الذين شاركوا بهذه المشاغبات. أميركا أفضل مما رايناها اليوم».

وقال وزير العمل يوجين سكاليا «الاعتداء على الكابيتول كان اعتداءً على عاصمتنا. وسيذكر كمنقطة سوداء في تاريخ الديمقراطية الأميركية. يجب أن نحزن هذا فوراً».



بنس وبيولوسي بعد تأمين المبنى واستئناف جلسات المصادقة على فوز بايدن أمس (أ.ف.ب)

ولم تتوقف الاتهامات عند حد توجيه اللوم فحسب، بل وصف البعض ما جرى بأنه محاولة انقلاب، وقال النائب الجمهوري آدم كيزينجر بتغريدة واحدة ومقتضبته «هذه محاولة انقلاب. أنت لا تحمي البلاد».

في حين قال السيناتور الجمهوري بن ساس «الأكاذيب تترتب عليها نتائج. الزعم كان نتيجة لإرمان الرئيس على نزع الانقسامات».

ونذهب البعض إلى درجة اتهام ترمب بالخيانة، فقالت النائبة الديمقراطية كاترين كلارك «دونالد ترمب خائن لبلادنا وشعبنا. يجب خلع من منصبه ومنعه من تهديد بلادنا وشعبنا».

هذا المكان التاريخي للذين عاثوا خراباً في هذا المبنى اليوم. لم تفوزوا. العنف لا يفوز أبداً. الحرية تفوز. وهذا سيبقى بيت الشعب. ونحن نلتئم مجدداً في هذه القاعة سيشهد العالم قوة ديمقراطيتنا. حتى بوجه العنف غير المسوق والتخريب في الكابيتول. الممثلون المنتخبون للشعب الأميركي اجتمعوا مجدداً في اليوم نفسه، للدفاع عن دستور البلاد».

من اقتحامها، وقال «لن يتم تخويف مجلس الشيوخ. لن يتجح الصوص والمخربون والمهددون في تركنا خارج هذه القاعة. لن نخضع للفضوى والترهيب».

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من قاعة مجلس النواب التي خربها المتظاهرون «يجب أن نظهر للبلاد والعالم بأننا لن نراجع عن أداء واجبنا، وأننا سوف نحترم مسؤوليتنا تجاه الدستور والشعب الأميركي».

أما مايك بنس، فتحدث بلهجة صارمة وحاسمة بعد استخفاف الجلسة، وقال «اليوم كان يوماً أسود في مبنى الكابيتول. لكن بفضل جهود عناصر الأمن والشُرطة، الكابيتول بأمان الآن، وسيستمر العمل التشريعي. ندين العنف الذي جرى هنا بأقصى العبارات. ونحزن على خسارة الأرواح ونشكر الأشخاص الذين بقوا في مواقعهم للدفاع عن

والذين يبقون في مواقعهم للدفاع عن

إدانة واستنكار من الرؤساء السابقين

أدان كل من باراك أوباما، وجورج بوش الابن، وبيل كلينتون، وجيمي كارتر أحداث الكابيتول. وقال بوش في بيان «هكذا يتم الاعتراض على نتائج الانتخابات في جمهوريات الموز، وليس في جمهوريتنا الديمقراطية».

أما أوباما، فقد وصف ما جرى بالتمرد، موجهاً أصابع اللوم إلى ترمب والحزب الجمهوري واليمين المتشدد. وقال «إن رواياتهم الخيالية خرجت عن السيطرة، ونحن الآن نرى العواقب».

وقال كلينتون، «لا تحزن الكابيتول نتيجة كارثية للسياسة السامة ونشر المعلومات الكاذبة».

ووصف كارتر أحداث اليوم بالفاجعة الوطنية، مضيفاً أن ما جرى «لا يمثل الأمة الأميركية».

وذهب البعض إلى درجة اتهام ترمب بالخيانة، فقالت النائبة الديمقراطية كاترين كلارك «دونالد ترمب خائن لبلادنا وشعبنا. يجب خلع من منصبه ومنعه من تهديد بلادنا وشعبنا».

من اقتحامها، وقال «لن يتم تخويف مجلس الشيوخ. لن يتجح الصوص والمخربون والمهددون في تركنا خارج هذه القاعة. لن نخضع للفضوى والترهيب».

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من قاعة مجلس النواب التي خربها المتظاهرون «يجب أن نظهر للبلاد والعالم بأننا لن نراجع عن أداء واجبنا، وأننا سوف نحترم مسؤوليتنا تجاه الدستور والشعب الأميركي».

أما مايك بنس، فتحدث بلهجة صارمة وحاسمة بعد استخفاف الجلسة، وقال «اليوم كان يوماً أسود في مبنى الكابيتول. لكن بفضل جهود عناصر الأمن والشُرطة، الكابيتول بأمان الآن، وسيستمر العمل التشريعي. ندين العنف الذي جرى هنا بأقصى العبارات. ونحزن على خسارة الأرواح ونشكر الأشخاص الذين بقوا في مواقعهم للدفاع عن

من اقتحامها، وقال «لن يتم تخويف مجلس الشيوخ. لن يتجح الصوص والمخربون والمهددون في تركنا خارج هذه القاعة. لن نخضع للفضوى والترهيب».

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من قاعة مجلس النواب التي خربها المتظاهرون «يجب أن نظهر للبلاد والعالم بأننا لن نراجع عن أداء واجبنا، وأننا سوف نحترم مسؤوليتنا تجاه الدستور والشعب الأميركي».

أما مايك بنس، فتحدث بلهجة صارمة وحاسمة بعد استخفاف الجلسة، وقال «اليوم كان يوماً أسود في مبنى الكابيتول. لكن بفضل جهود عناصر الأمن والشُرطة، الكابيتول بأمان الآن، وسيستمر العمل التشريعي. ندين العنف الذي جرى هنا بأقصى العبارات. ونحزن على خسارة الأرواح ونشكر الأشخاص الذين بقوا في مواقعهم للدفاع عن

من اقتحامها، وقال «لن يتم تخويف مجلس الشيوخ. لن يتجح الصوص والمخربون والمهددون في تركنا خارج هذه القاعة. لن نخضع للفضوى والترهيب».

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من قاعة مجلس النواب التي خربها المتظاهرون «يجب أن نظهر للبلاد والعالم بأننا لن نراجع عن أداء واجبنا، وأننا سوف نحترم مسؤوليتنا تجاه الدستور والشعب الأميركي».

أما مايك بنس، فتحدث بلهجة صارمة وحاسمة بعد استخفاف الجلسة، وقال «اليوم كان يوماً أسود في مبنى الكابيتول. لكن بفضل جهود عناصر الأمن والشُرطة، الكابيتول بأمان الآن، وسيستمر العمل التشريعي. ندين العنف الذي جرى هنا بأقصى العبارات. ونحزن على خسارة الأرواح ونشكر الأشخاص الذين بقوا في مواقعهم للدفاع عن

## دعوات لحاسبة ترمب وتفعيل التعديل الـ25

ناخه ديك تشيني رئيساً بالنيابة، كما يسمح التعديل لنائب الرئيس بالاضطلاع بدور الرئيس إلى أن يتمكن الأخير من العودة.

وتفيد الفقرة الرابعة، التي لم يتم استخدامها من قبل، من أن «عمل نائب الرئيس بدعم من أغلبية أعضاء الحكومة أو هيئة قد يعينها الكونغرس بموجب القانون، بإبلاغ رئيسي مجلسي النواب والشيوخ أن الرئيس غير قادر على أداء مهامه، يجوز لنائب الرئيس تولي هذه الوظائف على الفور بصفته رئيساً مؤقتاً للبلاد».

ويصن التعديل الـ25 الذي تم تبنيه عام 1967 بعد اغتيال الرئيس جون كينيدي، بتسليم السلطة لنائب الرئيس، يوضح طرق نقل السلطات التنفيذية في حالة استقالة الرئيس أو وفاته أو إقالته أو إصابته بعجز مؤقت، بعد التصويت على تفعيله في الكونغرس. وبحسب التعديل، يمكن للرئيس أن يخطر الكونغرس بأنه لن يتمكن من أداء واجباته إذا كان سيخضع لعملية جراحية مثلاً. كما حدث مع جورج بوش الابن، عندما كان من المقرر أن يخضع لتخدير عام 2007، ما وضع

قائلاً: «هو رجل محترم، وأنا فخور بالخدمة معه».

فيما أكد جوناثان هوفمان، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع، أن كريستوفر ميلر وزير الدفاع الكونغرس مساعد رجل الشرطة في تامين المبنى ومنع المتظاهرين من اقتحامه.

وقال روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي، في تغريدة له، أول من أمس، على «تويتر»: «إنه تحدث إلى نائب الرئيس مايك بنس للتأكد من سلامته وسلامة أعضاء الكونغرس أثناء جلسة المصادقة على نتائج الانتخابات؛ حيث كان بنس في المبنى أثناء اقتحام المتظاهرين أحداث العنف».

أورع مواد المسألة التي أعدها مع النائحين، تيد ليو، وراسكين، لعزل الرئيس من السلطة بعد هجوم أمس (الأربعاء) على الكونغرس الأميركي».

وكانت وسائل إعلام أميركية أفادت مساء الأربعاء أن عدداً من الوزراء في إدارة ترمب ناقشوا شتة أنصاره على مقر الكونغرس تعطيل جلسة المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتعاتت الأصوات المنادية بتفعيل التعديل الـ25 من الدستور، بعد

الذي يجيز لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنه «غير قادر على تحمل أعباء منصبه». وأضاف أن «ما حصل في الكابيتول أمس (الأربعاء) كان تمرداً ضد الولايات المتحدة بتحريض من الرئيس». وحزّ شومر من أنه «إذا رفض نائب الرئيس والحكومة» إقالة ترمب، «فينبغي على الكونغرس أن يجتمع لإطلاق آلية عزل الرئيس». ويتطلب تفعيل المادة الدستورية أن تجتمع الحكومة برئاسة مايك بنس للتصويت على قرار تخنيته إلى تخنيته بموجب التعديل الـ25

الذي يجيز لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنه «غير قادر على تحمل أعباء منصبه». وأضاف أن «ما حصل في الكابيتول أمس (الأربعاء) كان تمرداً ضد الولايات المتحدة بتحريض من الرئيس». وحزّ شومر من أنه «إذا رفض نائب الرئيس والحكومة» إقالة ترمب، «فينبغي على الكونغرس أن يجتمع لإطلاق آلية عزل الرئيس». ويتطلب تفعيل المادة الدستورية أن تجتمع الحكومة برئاسة مايك بنس للتصويت على قرار تخنيته إلى تخنيته بموجب التعديل الـ25

الذي يجيز لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنه «غير قادر على تحمل أعباء منصبه». وأضاف أن «ما حصل في الكابيتول أمس (الأربعاء) كان تمرداً ضد الولايات المتحدة بتحريض من الرئيس». وحزّ شومر من أنه «إذا رفض نائب الرئيس والحكومة» إقالة ترمب، «فينبغي على الكونغرس أن يجتمع لإطلاق آلية عزل الرئيس». ويتطلب تفعيل المادة الدستورية أن تجتمع الحكومة برئاسة مايك بنس للتصويت على قرار تخنيته إلى تخنيته بموجب التعديل الـ25

## حلفاء أميركا وخصومها... بين الصدمة والحزن والتنديد

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة، نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم». ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزّنه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث في واشنطن ونقل الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة، نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم». ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزّنه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث في واشنطن ونقل الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة، نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم». ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزّنه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث في واشنطن ونقل الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة، نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم». ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزّنه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث في واشنطن ونقل الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة، نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم». ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزّنه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث في واشنطن ونقل الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة، نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم». ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزّنه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث في واشنطن ونقل الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة، نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم». ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزّنه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث في واشنطن ونقل الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء



بينما ذكر رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن، بـ«العلاقة العميقة» بين بلاده والولايات المتحدة، قائلاً إنه «لدي ثقة بقوة مؤسسات الولايات المتحدة ومثابرتها». بينما قال وزير الخارجية لوجي دي مايو: «إنه عار حقيقي للديمقراطية واعتداء على حريات الشعب الأميركي».

وأضفى رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشين، خبرة تافؤ على ردود الفعل الأوروبية، إذ قال: «السدي ثقة في قوة الديمقراطية الأميركية. الإدارة الجديدة لجو بايدن ستعزز على لحظة التوتر هذه من خلال توحيد الشعب الأميركي».

من جانبه، قال الأمين العام



بينما ذكر رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن، بـ«العلاقة العميقة» بين بلاده والولايات المتحدة، قائلاً إنه «لدي ثقة بقوة مؤسسات الولايات المتحدة ومثابرتها». بينما قال وزير الخارجية لوجي دي مايو: «إنه عار حقيقي للديمقراطية واعتداء على حريات الشعب الأميركي».

وأضفى رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشين، خبرة تافؤ على ردود الفعل الأوروبية، إذ قال: «السدي ثقة في قوة الديمقراطية الأميركية. الإدارة الجديدة لجو بايدن ستعزز على لحظة التوتر هذه من خلال توحيد الشعب الأميركي».

من جانبه، قال الأمين العام

بينما ذكر رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن، بـ«العلاقة العميقة» بين بلاده والولايات المتحدة، قائلاً إنه «لدي ثقة بقوة مؤسسات الولايات المتحدة ومثابرتها». بينما قال وزير الخارجية لوجي دي مايو: «إنه عار حقيقي للديمقراطية واعتداء على حريات الشعب الأميركي».

وأضفى رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشين، خبرة تافؤ على ردود الفعل الأوروبية، إذ قال: «السدي ثقة في قوة الديمقراطية الأميركية. الإدارة الجديدة لجو بايدن ستعزز على لحظة التوتر هذه من خلال توحيد الشعب الأميركي».

من جانبه، قال الأمين العام

بينما ذكر رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن، بـ«العلاقة العميقة» بين بلاده والولايات المتحدة، قائلاً إنه «لدي ثقة بقوة مؤسسات الولايات المتحدة ومثابرتها». بينما قال وزير الخارجية لوجي دي مايو: «إنه عار حقيقي للديمقراطية واعتداء على حريات الشعب الأميركي».

وأضفى رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشين، خبرة تافؤ على ردود الفعل الأوروبية، إذ قال: «السدي ثقة في قوة الديمقراطية الأميركية. الإدارة الجديدة لجو بايدن ستعزز على لحظة التوتر هذه من خلال توحيد الشعب الأميركي».

من جانبه، قال الأمين العام

## سُمي ميريك غارلاند وزيراً للعدل بعد سيطرة الديمقراطيين على «الشيوخ»

# بايدن يتهم ترمب بـ«التحريض» على التمرد

واشنطن، علي بردى

اغتنم الرئيس المنتخب جو بايدن، أمس الخميس، فرصة ترشيحه القاضي ميريك غارلاند لمنصب وزير العدل في إدارته، ليحل محل ميشة على قيام الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب بـ«التحريض» على استخدام «التمرد والإرهاب» من أجل تعطيل المؤسسات الديمقراطية الأميركية المختلفة، وصولاً إلى تشجيعه «المجموعات الغوغائية» على تهديد المرشحين المنتخبين من الشعب.

ولم يذهب بايدن إلى حد المطالبة بتفعيل القسم الرابع من التعديل الخامس والعشرين من الدستور الأميركي لخلع ترمب أو القيام بعملية عزل له في الكونغرس على غرار الأصوات التي ارتفعت بهذا الشأن من زعماء الديمقراطيين وبعض المرشحين الجمهوريين، لكنه كان واضحاً في إبداءه الاعتداء الدامي والخطير على الرئيس المنتهية ولايته، مؤكداً في الوقت ذاته أن ما حصل كان «أسوأ الأيام في تاريخ أميركا وهو اعتداء على تاريخنا وعلى أهم المقدرات وعلى إرادة الشعب». وإن وصف الذين اقتحموا الكونغرس بأنهم «غوغائيون وإرهابيون محليون».

أكد أنه «من غير الصحيح القول إننا لم نتوقع أحداث (التمرد) بل لأن ترمب كان أطلق الاعتداء السافر على ديمقراطيتنا». وذكر بأن ترمب «كثيراً ما استخدم مصطلحات لا يستند عليها حتى المستبدون»، بل هو «دفع الجيش إلى إطلاق القنابل المسيلة للدموع على الشعب»، ورفض ادعاءات خصمه حول التحريض في الانتخابات لأن «القضاء الأميركي لم يجد أي شيء يبرر التشكيك في زمامة



جانب من مؤتمر صحفي عقده بايدن في ويلمينغتون أمس (أ.ب)

والتزاهة»، مع التأكيد أن وزير العدل وفريقه «هم محامو الشعب الأميركي» وليسوا مكتب محاماة لدى الرئيس». وقال: «سيعمل هؤلاء القادة مع المهنيين المختصين في وزارة العدل لاستعادة مهمة القسم واستقلاله، وإتباع الحقائق والقانون دائماً، وخدمة الشعب الأميركي وحمايته بالنزاهة التي يستحقها». وأضاف أن هؤلاء «سيستخدمون المدى الكامل لسلطتهم لتقريبنا من المثل الأعلى الأميركي للعدالة المتساوية بموجب القانون» إلى «إزالة التمييز والاستئصال العنصرية النظامية من قوانيننا، واستعادة حقوق التصويت، ومحاكمة جرائم الكراهية، والقضاء على الفوارق العرقية في إصدار الأحكام، وإنهاء الحدود الدنيا الإزاحمية، واستعادة الثقة بين سلطات تنفيذ القانون والمجتمعات التي تخدمها من خلال

وذلك سُمي بايدن ليترامونكو كنانة لوزير العدل وفانينغا غويتا مساعدة الوزير وكريستين كارك مساعداً للوزير لادارة الحقوق المدنية.

وإذا جرت المصادقة المتوقعة على هذه التعيينات في مجلس الشيوخ بعدما انتقلت الغالبية فيه إلى الديمقراطيين في أثر انتخابات ولاية جورجيا، سيرت غارلاند، الذي خُيِّب الجناح الليبرالي بإحكامه، وزارة تعرضت لضغوط سياسية استثنائية خلال عهد ترمب وجرت محاولات لتسييسها بشكل لا سابق له منذ «فضيحة ووترغيت» خلال عهد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون.

وأفاد الفريق الانتقالي لبايدن بأن المرشحين يعكسون الالتزام الراسخ للرئيس المنتخب في إعادة التأكيد على وزارة العدل باعتبارها ركيزة من أعمدة الاستقلالية

## 4 قتلى وإصابة 14 شرطياً واعتقال العشرات

# تساؤلات بـ«الجملة» حول إهراق أمن العاصمة في حماية الكونغرس

واشنطن، إيلي يوسف

سبب اقتحام حشد من انصار الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب لمبنى الكابيتول في العاصمة واشنطن، في جدل سياسي وأمني قد يستمر طويلاً، في ظل اتهامات صدرت بحق مسؤولين أمنيين. ووصف إهراق رجال الأمن بـ«الكارثي»، وقال مسؤولون حاليون وسابقون في مجال إنفاذ القانون إن حصار الكونغرس يمثل واحداً من أخطر التفجرات الأمنية في التاريخ الأميركي لخصمه حول التحريض في الانتخابات لأن «القضاء الأميركي لم يجد أي شيء يبرر التشكيك في زمامة

كارثة أخرى. فقد كانوا يعملون أنهم قادمون. ويعرفون أن هدفهم الوحيد المحتمل هو هذا التاريخ. ولا يخطون لتأمين مبنى الكابيتول؟ لو حصل (المتظاهرون) على أسلحة، لكن بإيمانهم قتل العشرات أو المئات من أعضاء الكونغرس. كيف لم يتوقعوا ذلك؟»

وتعهد مشروعون بإجراء تحقيق في كيفية تعامل الشرطة حول مبنى الكابيتول مع الإخفاق العنيف الذي حدث الأربعاء، متسائلين عما إذا كان عدم الاستعداد قد سمح للحملة باقتحام المبنى وتخريبه. وقال رئيس شرطة العاصمة واشنطن، روبرت كوني، إن 4 أشخاص لقوا حتفهم، بينهم امرأة أصيبت بالرصاص، و3 أشخاص آخرين عاونوا من «حالات طوارئ طبية» على علاقة بالإخفاق. وفي وقت لاحق أعلن رئيس شرطة الكابيتول أن ضابط الشرطة المتورط في إطلاق النار المميت أمس، تم وضعه في إجازة إدارية وتلقب مهامه الأمنية إلى حين انتهاء التحقيق. وكشف كوني أن الشرطة اعتقلت 68 شخصاً حتى يوم الخميس، بينهم 26 على أرض مبنى الكابيتول. وأضاف أن 14 شرطياً أصيبوا في المواجهات. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن زوي لوفجرين، النائبة الديمقراطية عن ولاية كاليفورنيا،

والتي قالت إنها «تتحدث عن أمن العاصمة في حماية الكونغرس» على نظام العدالة عندنا». وأضاف: «كيف يمكن أن نخيل ردة فعل الشرطة لو أن ما حدث اليوم كان من المتظاهرين السوء؟ كان من الممكن أن يتعرضوا للغاز المسيل للدموع ورش القفل، والاعتقال والانتهاب بارتكاب أعمال جنائية». إلى ذلك، وجهت انتقادات للبتناوع بسبب تأخره في التدخل لحماية مبنى الكابيتول. قبل أن يستدرك وزير الدفاع الأميركي بالوكالة كريستوفر ميلر ويصدر أمره بإرسال 1000 جندي من قوات الحرس الوطني لحماية المشرعين. وقال ميلر في بيان إنه تحدث ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مايك ميلي بشكل منفصل مع نائب الرئيس مايك بنس ورئيس مجلس النواب نانسي بيلوسي والسينياتور ميشيل ماكونيل والسيناتور شاك شومر حول الوضع في مبنى الكابيتول. وأضاف أنه قام بتفعيل الحرس الوطني في العاصمة بشكل كامل للمساعدة على تطبيق القانون الفيدرالي والمحلي والعمل على معالجة الوضع بشكل سلمي. وأضاف: «نحن على استعداد لتقديم دعم إضافي حسب الضرورة والمساعدة حسب طلب السلطات المحلية. شعبنا يتقدم على الدفاع عن الدستور وشكل حكومتنا الديمقراطية، وسيحتضرون وفقاً لذلك.»

## «اعتداء الكابيتول» يعكّر صفو انتصار جورجيا

واشنطن، علي بردى

طغى الاعتداء الذي تعرّض له الكونغرس الأميركي في واشنطن على أيدي مجموعات غوغائية مؤيدة للرئيس دونالد ترمب خلال عملية المصادقة على انتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، على تطور رئيسي في الانتخابات الإعادة في جورجيا، حيث أدى فوز كل من السن رافاييل وارنوك وجون أوسوف إلى انتقال الغالبية في مجلس الشيوخ من الجمهوريين إلى الديمقراطيين.

ويعتقد أوسوف بايدن للانتقال إلى البيت الأبيض في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، سيكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات ضرورية حازمة تحظى بموافقة مجلس النواب الذي توجد فيه غالبية ديمقراطية من 222 نائباً مقابل 211 للجمهوريين، وكذلك بمصادقة مجلس الشيوخ الذي صار يتألف من 50 سينااتوراً جمهورياً و50 سينااتوراً ديمقراطياً، علماً بأن هذا التعامل يمنح الغالبية الفعلية لحزب بايدن لأن نائبة الرئيس المنتهية

وهو يهودي عمره 33 عاماً وعمل صحافياً وصانع أفلام وثائقية، ووارنوك، وهو قس كنيسة «إبينيزر» المعمدانية وعمره 51 عاماً ليصبح أول سينااتور أسود في هذه الولاية الجنوبية، كانت واشنطن تشهد حشداً غاليبته من الأميركيين البيض حمل بعضهم أعلام الكونغرس الولاية تجاوباً مع «مظالم» ترمب وتحدياً للواقع السياسي في الولايات المتحدة. ويوصف انتصارهما بأنه تاريخي، لأن وارنوك سيكون السينااتور الأسود الحادي عشر في تاريخ الولايات المتحدة وأول ديمقراطي أسود ينتخب من الجنوب. وسيصبح أوسوف أصغر سينااتور ديمقراطي منذ فوز بايدن بمقعده في ديلاوير عام 1972.

وأظهر حساب وارنوك على «تويتر»، كيف تغير مزاج الديمقراطيين، إن شك ترمب بشكل كبير في جورجيا منحه الثقة، قائلاً إنه «ممتن إلى الأبد». ولحقاً استشهد بالقس مارتن لوثر كينغ جونيور حول التعاون في مواجهة الكراهية والتعصب الأعمى. وكتب وارنوك: «لا يمكن للغلام أن يطرد الظلام، النور

الضريبة الخاصة بهانتر. أحد أبناء الرئيس المنتخب بايدن. ولكن الرئيس المنتخب قال في بيان إن «مرشحنا من الدرجة الأولى بقيادة وزارة العدل»، واصفاً إياهم بأنهم «مؤهلون بارزون، يجسدون شخصية وحكمة لا غبار عليهما». وأشار إلى أنهم «كرسوا حياتهم المهنية لخدمة الشعب الأميركي سعيديون استقلالية الوزارة لتخدم مصالح الشعب وليس الرئاسة». فضلاً عن «إعادة بناء ثقة الجمهور بسيادة القانون، والعمل بلا كلل لضمان نظام عدالة أكثر إنصافاً وعدلاً». واعتبر أنهم «بين العقول القانونية الأكثر إنجازاً في بلدنا ويعكسون أيضاً أفضل مجموعة كاملة من المواهب والخلفيات في أميركا».

ويوصف القاضي غارلاند بأنه مخضرم في وزارة العدل وقانوني مستقل في محكمة استئناف واشنطن العاصمة. ويعرف عنه أنه عمل في ظل إدارات ديمقراطية وجمهورية ويسعى إلى الإجماع في أحكامه. وهو قاضٍ مختص في قضايا وأزمات من الأشهر في التاريخ الأميركي الحديث، وبينهم «مفجر الجامعات والطرقات» تيد كاتشيسكي الذي كان عالم رياضيات. وكذلك نسق غارلاند الرد الحكومي على تفجير أوكلاهوما سيتي.

وقالت نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس إن «الإخلاص لسيادة القانون يشكل حجر الأساس للديمقراطية الأميركية». موضحة أنه «في مواجهة الضرر الذي لحق بوزارة العدل وحساب بلدنا الذي انطلق بتهافت بشأن الظلم العنصري، فإن هؤلاء هم القادة المناسبون لمواجهة هذه اللحظة».

الاشخاص والممتلكات». ويمتد هذا الأمر للعديد من مسؤولي العاصمة، مثل عمدة المدينة ونائب العمدة والمسؤول المالي الرئيسي سلطة التقدم طلب للحصول على المساعدة وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية لتعويض النفقات المادية أو الحصول على التمويل اللازم. وقالت فال ديمينغز، النائبة الديمقراطية عن ولاية فلوريدا، وهي قائدة شرطة سابقة، إنه «من الواضح بشكل مؤلم أن شرطة الكابيتول «لم تكن مستعدة لهذا اليوم. اعتقدت أنه كان من الممكن أن يكون لدينا استعداد أقوى للقوة، وأنه كان من الممكن اتخاذ خطوات في البداية للتأكد من وجود منطقة مخصصة للمتظاهرين على مسافة آمنة من مبنى الكابيتول». في هذا الوقت، سلط تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الضوء على ازواجية الشرطة في التعامل مع المتظاهرين البيض والسود في الولايات المتحدة. وقال مسامون وناشطون في مجال الحقوق المدنية إنهم يعتقدون أنه لو كان المتظاهرون الذين اقتحموا مبنى الكابيتول من السود، لكانت العواقب فورية وقائلة، حسب التقرير. وقال المحامي بين كرامب، الذي يدافع عن عائلات الضحايا الذين سقطوا في مواجهات مع الشرطة، بمن فيهم جورج فلويد، إن «التناقض في الاستجابة لإنفاذ القانون كان مثلاً

أبرامز، التي ركزت على رفض قمع الناخبين في الولاية. حصل وارنوك وأوسوف على دعم من الناخبين متعددي العرقيات، لا سيما من الناخبين السود. واستند أيضاً إلى سنوات من تنظيم العمل الذي تقوده النساء السوداوات في الولاية، التي قال كبير مسؤولي الانتخابات فيها الجمهوري غابرييل سترلينغ إن كثيرين في حزبه كانوا يشعرون بالقلق لأن ترمب مسؤول عن خسائر الحزب الجمهوري بسبب تشكيكه الدائم في العملية الانتخابية وجهاها.

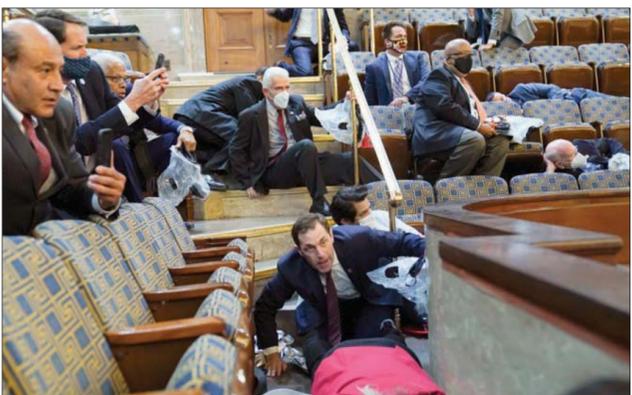
في المقابل، قدم بايدن وعوداً صريحة للناخبين السود بأنه سيعطي الأولوية لخاوفهم. وقال في رسالة بالبريد الإلكتروني مؤيديه بعد انتصار وارنوك وأوسوف: «أنا متفائل أكثر من أي وقت مضى». ولكن هذه الكلمات التي تبعث على الأمل لدى هؤلاء كانت تضع تحت وطأة الأحداث الخطيرة التي تعرضت لها واحدة من أعرق المؤسسات الديمقراطية في الولايات المتحدة والعالم.



أفراد من شرطة الكابيتول يشهرون مسدساتهم لمنع المتظاهرين من اقتحام مجلس النواب الأربعاء (أ.ب)



شريطان يعتقلان عدداً من المتظاهرين الذين اقتحموا الكونغرس (أ.ب)



نواب وموظفون احتضروا تحت المقاعد خلال عملية الحصار (أ.ب)



أحد الموالين للرئيس ترمب اقتحم مكتب بيلوسي (أ.ب)



المتحجون خربوا معدات الصحافيين خارج مبنى الكابيتول (أ.ب)



متحجون يتسلقون مبنى الكابيتول وشرقاته الغربية (أ.ب)

عون يلتقي الراعي وينفي علمه بقاء مع الحريري

## الأنظار تتجه إلى وساطة البطريرك الماروني لحل «عقدة الحكومة»

كل الماسي التي يعيشها الشعب اللبناني، والانهايار المالي المصروف، والقلق المجتمعي على الحاضر والمستقبل، فإن ما يعيق تشكيل الحكومة ليس الخلاف على تشكيلها، بل حول أي الإصلاحات المطلوبة، ولا حول أي الخلاف يتمحور حول ما يأخذ ماذا. إنها مساحة ملهات في الوقت الذي يتلوع الشعب اللبناني بكل فئاته بتار الأزمة الحالية. إنه بالفعل زمن بأس. لا أمل يرجى من المجموعة بالذات فوراً إلى انتخابات نيابية مبكرة.

من جهته شدد مدير مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب هاني قيسي على وجوب «الإسراع في تذييل العقبات كافة من أمام تشكيل الحكومة»، وقال أمام وفود وفاعليات من عدد من المناطق: «من غير الجائز إبقاء البلد في دائرة المرواحنة من دون سلطة تنفيذية تقوم بواجباتها في تأمين الرعاية لمنظومات الناس واحتياجاتهم في كل ما يبرز أمنهم المعيشي والصحي، خصوصاً في ظل تفشي جائحة «كورونا». فالحل هو في دائرة المرواحنة من دون سلطة تنفيذية تقوم بواجباتها في تأمين الرعاية لمنظومات الناس واحتياجاتهم في كل ما يبرز أمنهم المعيشي والصحي، خصوصاً في ظل تفشي جائحة «كورونا». فالحل هو في دائرة المرواحنة من دون سلطة تنفيذية تقوم بواجباتها في تأمين الرعاية لمنظومات الناس واحتياجاتهم في كل ما يبرز أمنهم المعيشي والصحي، خصوصاً في ظل تفشي جائحة «كورونا».

لقائه مع الرئيس عون ما سبق أن قاله للحريري ودعوته يوم أول من أمس لعقد لقاء مصالحة بين الطرفين من دون أن يحدد مكان اللقاء. وأوضح قزي «الطريرك الراعي أكد لي أن دعوته لم تكن مرتبطة بتحديد أي مكان للقاء بل الهدف هو فقط حث الطرفين والتمني عليهما الاجتماع وإنهاء الخلافات حول الحكومة، أما إذا أراد اللقاء في بركي فأهلاً وسهلاً بهما».

وعن موقف الحريري في هذا الشأن، قال قزي: «لم يتم التواصل حتى الساعة بين الراعي والرئيس المكلف الذي عاد قبل ساعات من السفر وليس مستبعداً أن يزور البطريرك في زيارة معايدة كما جرت العادة بحيث ستكون أيضاً مناسبة للبحث في هذا الموضوع».

في موازاة ذلك لا تزال المواقف السياسية مستمرة لجهة الحث على الإسراع بتشكيل الحكومة بعيداً عن السباق على المحاصصة. ووصف رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ما يحصل في موضوع التنايف بالجريمة الموصوفة، مجدداً التأكيد على أن الحل هو في انتخابات نيابية مبكرة. وقال في بيان له إن «ما يجري على صعيد تشكيل الحكومة هو جريمة موصوفة في حق اللبنانيين، إذ رغم



الرئيس ميشال عون والبطريرك الماروني في لقاءهما أمس (الاتي ونهرا)

النظر بين عون والحريري هذه المعلومات، مشيراً إلى أنه لم يسجل أي جديد في عملية التنايف الحكومية. وأكد لـ«الشرق الأوسط» «أن الراعي لم يقدم مبادرة جديدة مختلفة عن مبادرته السابقة وهو كثر خلال

الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» إن عون لم يحسم قراره بشأن اللقاء حتى الساعة. لكن في المقابل، نفى الوزير السابق سجعيان قزي الذي يحمل مع الراعي على خط تقرب وجهات

حيث دعاها إلى جلسة مصالحة وهو الأمر الذي تحسم خطواته التنفيذية بانتظار استكمال بعض الاتصالات وكيف ستكون عليه الأجواء بعد عودة الحريري إلى بيروت»، بينما قالت مصادر رئاسة

طرح على رئيس الجمهورية فكرة اللقاء مع الحريري في بركي خلال لقائه معه لكن عون لم يكن على علم مسبق به، وذلك في رد على المعلومات التي أشارت إلى أنه سيعقد لقاء بينه وبين الرئيس المكلف في مقر البطريركية المارونية.

والتقى أمس رئيس الجمهورية ميشال عون والبطريرك الماروني بشارة الراعي الذي سبق له أنه دعا إلى لقاء مصالحة بينه وبين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري فيما تضررت المعلومات حول اقتراح مكان اللقاء ما يعكس الانقسام والخلاف فيما بين الجهات المعنية؛ إذ إنه ورغم إعلان رئاسة الجمهورية أن الراعي عرض عقد اللقاء في مقر البطريركية في بركي نفى الوزير السابق سجعيان قزي هذا الأمر، مؤكداً أن دعوة الراعي كانت مقتصرة على اللقاء من دون تحديد المكان.

وتأتي هذه الخطوة في وقت عاد الحريري أمس إلى بيروت التي غادها بعد فشل اللقاء بين الالذين عقدهما مع عون قبل عيد الميلاد، حيث لا تزال الأنظار تتجه إلى دور البطريرك الماروني في إمكانية تحريك مشاورات الحكومة المتوقفة منذ ذلك الحين والتي تلاها رفع سقف السجلات التي سجلت بين «التيار الوطني الحر» و«التيار المستقبلي» وتبادل الاتهامات بينهما بالتعطيل.

بيروت، كارولين عاكوم

وفيما أعلن عون بعد اجتماعه بالرئيس عن احتمال لقائه بالحريري، أوضح مكتبه الإعلامي أن الراعي

نائب في «الاشتراكي»: العفو العام يصطدم بموانع سياسية ووطنية

## اتهامات بـ«الانتقائية» لمشروع العفو الخاص عن السجناء

سقط في النقاشات أيضاً». ودفعت بعض القوى السياسية باتجاه «إصدار مرسوم العفو الخاص الذي يشمل عدداً كبيراً من السجناء من كبار السن والذين يعانون أمراضاً مزمنة ومستعصية، ومنهم من تبقى لديهم مدة معينة من المحكومنة، ومن الذين أمضوا محكوميتهم ولا قدرة لهم على دفع الغرامات المالية»، قبل أن يسقط الاقتراح. ويختلف العفو العام عن العفو الخاص من الناحية القانونية، إذ يشمل العفو العام عدداً كبيراً من السجناء بحسب النهم المنسوبة لهم في ملفاتهم القضائية، بينما يكون العفو الخاص محدوداً من الناحية العددية، وقد يصل إلى بضع مئات فقط، ويفرض القانون وجود لوائح اسمية ويصدر العفو بمراسيم اسمية خلافاً للعفو العام الذي يعفي كل المحكومين بالتهمة المدرجة.

وينفي المصدر القضائي المخالف من «انتقائية» في العفو الخاص، قائلاً إن المعايير التي وضعتها الوزارة في اقتراحها كانت موضوعية وواضحة جداً، وجرى نقاش حول ما إذا كان يشمل الباقي من محكوميتهم 3 أشهر أو 6 أشهر أو ثمانية أشهر، كما جرى نقاش حول ما إذا كانوا قد قضوا 80 في المائة من محكومياتهم، علماً بأن الأولوية كانت للمرضى منهم والذين يعانون من أمراض مزمنة بسبب تهديدات «كورونا».

ولم ينفى المصدر أن تكون الخلافات السياسية والحسابات الطائفية أدت إلى ذلك النقاش في ذلك الوقت.

وينص اقتراح قانون العفو العام على الإفراج عن عدد كبير من السجناء، بعضهم انتهى محكوميتهم ولا يزال في السجن، وترتبط ملفات معظمهم بإطلاق النار وتعاطي المخدرات وترويجها، إضافة إلى سجناء موقوفين بينهم متصلة بالتشدد، وهو معروفون باسم «السجناء الإسلاميين»، فضلاً عن الفارين إلى إسرائيل إثر تحرير جنوب لبنان في العام 2000.

وعلى ضوء الخلافات السياسية التي حالت دون إقرار العفو العام، اقترحت وزيرة العدل عفواً خاصاً ومحدوداً لتخفيف الاكتظاظ بالسجون، وكانت اللوائح الأولية ضمت ما يقارب 300 سجين جرى إعداد أسمائهم عبر لجنة مختصة بالعفو الخاص.

وقال مصدر قضائي للعفو الخاص كان مرتبطاً بالظروف التي عمت البلاد، لا سيما المخاوف من انتشار «كورونا» في السجون، المكتظة، لافتاً إلى أن الموضوع الأهم في ذلك الوقت بسبب اتجاه القوى السياسية نحو مناقشة العفو العام، وإعطائه الأولوية، مشيراً إلى أن وزيرة العدل «قبل الجلسة البرلمانية الماضية، كانت قد حضرت الملفات، لكن القوى السياسية أعطت أولوية للعفو العام». ولف المصدر إلى أن بعض القوى السياسية «حاولت تقديم اقتراحات أخرى، مثل تخفيض العقوبة، والعفو عن الأشخاص الذين قضوا فترة زمنية من محكوميتهم، وهو يشبه العفو الخاص، لكنه

بيروت، نذير رضا

لاستفاضة بدراسته وإحالتها لاحقاً إلى الهيئة العامة في مجلس النواب لإقراره. وقال النائب بلال عبد الله لـ«الشرق الأوسط» إن هناك إشارات على تحضيرات في الكواليس للمضي في العفو الخاص، بعد إنهاء العفو العام، لكنه نفى أن تكون هناك وقائع حاسمة في هذا الملف، قائلاً: «إنني أحذر من هذا الاتجاه بعد أن تلقيت إشعارات، مشيراً إلى أنه لم يتقدم بأخبار رسمية «لأنها لا تزال إشارات تلقينها، وهي محاولات متكررة وليست الأولى في هذا الاتجاه».

وقال عبد الله إن المضي بالعفو العام «بات ضرورة ملحة، أسوة بكل الدول التي قامت بإجراءات مثل تسريع المحاكمات أو تخفيض المحكوميات بسبب المخاطر المترتبة على تسلسل جائحة (كورونا) إلى السجون»، وقال إن «التحضير في الكواليس للعفو الخاص، يمثل التقافاً على محاولات مجلس النواب لإقرار عفو عام وتخفيف الاكتظاظ بالسجون»، لافتاً إلى أن العفو العام «اصطدم بموانع سياسية ووطنية، لكننا سنكمل بمساعينا لإقراره».

وكان عبد الله قال في تغريدته: «بين مشروع قانون العفو العام الذي يتتبع آلاف سبب تبرير غير مقنع، والذي يجب على مجلس النواب إقراره لتخفيف الاكتظاظ في السجون، وبين مشروع قانون العفو الخاص الذي يطبخ في الغرف المغلقة وبصورة استنسابية، وعلى خطى مرسوم التجنيس والفضيحة المشهور، مسافة شاسعة بين الوطنية والزبائنية».

## تحقيقات «مرفاً بيروت» تنتظر طلب نقل الدعوى من المحقق العدلي

وتوقفت التحقيقات مع تسليم القاضي صوان الملف لمحكمة التمييز في الأسبوع الماضي، كما توقفت جميع المراجعات إلى حين صدور قرار محكمة التمييز. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن رئيس محكمة التمييز الجزائرية القاضي جمال الحجار يقعد جلسات مذاكرة في مكتبه في قصر العدل في بيروت إلى جانب مستشاريه المختارين

وإفون بو لحود للبت في طلب النائبين زعيتير وحسن خليل بنقل الدعوى من القاضي صوان إلى محقق عدلي آخر. وأنجزت محكمة التمييز جميع التليغات لاطراف الدعوى، وتنتظر الأجوبة ممن لم يقدموا جوابتهم بعد بخصوص طلب نقل الملف من صوان، وقد قدم أمس الوكيل القانوني للمدير العام

بيروت، «الشرق الأوسط»

ينتظر اللبنانيون نتائج التحقيقات الععلقة في ملف انفجار مرفأ بيروت، بينما تبت محكمة التمييز الجزائرية بطلب الوزيرين السابقين النائبين غازي زعيتير وعلي حسن خليل بنقل دعوى تفجير المرفأ القديم ضد المحقق العدلي القاضي فادي صوان.

## هذا الأسبوع



معاً نحن أقوى...  
مجلة سيدتي...  
اقربئها أولادين كاملة

نجوم العدد

يسرا تعاني من أزمة تنفس.. وأبو يشكو من تدهور حالته الصحية  
مفاجأة هند صبري في العام 2021: عازبة أطلاق

صابر الرباعي: كاظم الساهر أحي وهو فنان كبير  
نصائح النجمات لمواجهة الخيانة والتربش وهجر الحبيب



هل تتجاوزين أحزانك سريعاً؟  
3 قواعد بسيطة لتقبل التباعد الشخصي في 2021

A TOUCH OF SERENITY  
مجوهرات بنفحات هادئة

دليل تدليك الوجه للشباب دائم

لا تهلعوا...  
سلالة جديدة من فيروبس «كورونا» تحت السيطرة

## وزير الخارجية: أعباء النازحين ترهق كاهل لبنان

أزماته الاقتصادية والمالية العميقة، مع التنبيه إلى الأخطار المحيطة به في المنطقة، إضافة إلى أعباء النازحين التي ترهق كاهل لبنان وتؤثر على اقتصاده واستقرار مجتمعه». وشدد على أهمية «عودة النازحين بأمان وسلامة إلى بلادهم وعدم تعرضهم لأي أخطار».

من مبادرة وأفكار للخروج من الأزمات الحالية الصعبة، بحسب بيان وزارة الخارجية، وعرض الوزير وهبة خلال الاجتماع الأوضاع التي يمر بها لبنان حالياً، وجرى البحث في «السليل التي يمكن لمجلس الشيوخ الفرنسي اتخاذها لمساعدة لبنان للخروج من

بعدما أجلت زيارة الوفد إلى بيروت بسبب وباء «كورونا». وبحث خلال اللقاء مع أعضاء «الجنة الصداقة الفرنسية - اللبنانية» في مجلس الشيوخ الفرنسي حول ما يمكن القيام به لمساعدة لبنان، إضافة إلى ما سبق أن طرحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

بيروت، «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية اللبناني، شربل وهبة، إن أعباء النازحين ترهق كاهل لبنان وتؤثر على اقتصاده واستقراره، وذلك خلال اجتماع عقده عبر الفيديو مع أعضاء في مجلس الشيوخ الفرنسي

## محاولة خطف تنتهي بمقتل شخصين شرق لبنان

في الجيش وأوقفت الخاطفين اللذين نقلوا إلى أحد مستشفيات المنطقة، وما لبث أحدهما أن فارق الحياة، وقالت إن التحقيق يجري بإشراف القضاء المختص.

بلباسه المدني فور مغادرته أحد محال الصريرة، وحصل تبادل لإطلاق النار بينهم، ما أدى إلى وفاة العسكري وإصابة الخاطفين. على الأثر، حضرت دورية من مديرية المخابرات

في رحلة في شرق لبنان. وأوضحت قيادة الجيش اللبناني في بيان صادر عن «مديرية التوجيه» أن شخصين في منطقة زحلة أقدموا على محاولة خطف عسكري في الجيش كان

بيروت، «الشرق الأوسط» قتل شخصان، أحدهما عسكري، في تبادل لإطلاق النار وقع أثناء محاولة شخصين اختطاف العسكري في منطقة الفرزل



## دعا خلال لقائه منوتشين إلى مزيد من العقوبات على إيران نتنياهو: دول جديدة ستضم إلى دائرة السلام



نتنياهو ومنوتشين في المؤتمر الصحافي المشترك أمس (د ب أ)

ولربما بدأ يحدث بالفعل، هو تسارع كثير من الدول الأخرى حول الشرق الأوسط إلى امتلاك سلاح نووي، ما يشكل كابوساً وخطاً وأمرأ لا يجوز حدوثه». كما أشاد بـ«الموقف الحازم الذي اتخذته إدارة الرئيس دونالد ترمب تجاه إيران وممارساتها العدوانية». كانت جهته أخرى، كانت وسائل الإعلام الإسرائيلية، قد انتقدت نتنياهو على صمته إزاء الهجوم العنيف على مبنى الكونغرس في واشنطن، واعتبروه تضامناً مع ترمب. فانتهز فرصة لقائه مع منوتشين، ليقول: «على من أجيال، شكلت الديمقراطية الأميركية مصدر إلهام بالنسبة

من أجل ضم الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والمغرب، والسودان، إلى دائرة السلام. وأنا لا يساورني شك بأن كثيراً من الدول العربية والإسلامية الإضافية ستحذو حذوها لتتضم إليها». وتابع في المؤتمر الصحافي المشترك، الذي أعقب اللقاء، إن «سياسة الضغط القصوى» على إيران، تستحق الثناء، ونوه بالدور الهام الذي لعبته وزارة الخزانة الأميركية، في فرض عقوبات على النظام الإيراني وتطبيقها، وقال: «اشكر على مساهمته الشخصية في هذه المهمة الهامة، التي يجب الاستمرار فيها من أجل التحول دون استمرار إيران في حملة

من جديد، وقال: «لو عدنا ببساطة إلى الاتفاق النووي مع إيران، فالذي سيحدث،

وحذر نتنياهو من نية الرئيس المنتخب، جو بايدن، العودة إلى الاتفاق النووي

العدوان والإرهاب التي تشنها في أنحاء هذه المنطقة، ومن أجل منعها من امتلاك ترسانة

نتنياهو: «مرحباً بعودتي إلى القدس مع فريقك المميز. كنت هنا مؤخراً في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حينما رافقت وزير المالية الإماراتي خلال ذلك الحدث التاريخي بامتياز، والذي كان بمثابة أول زيارة رسمية، يقوم بها مسؤول إماراتي إلى إسرائيل. وأدري أنك تصل إلينا هذه المرة بعد زيارة ناجحة إلى الخرطوم؛ حيث انضم السودان رسمياً إلى اتفاقات إبراهيم. أشكر الرئيس ترمب، وأشكركم جميعاً في الإدارة الأميركية على كل ما فعلتموه، ولا تزالون تفعلونه في سبيل السلام. إذ أحدثتم تغييراً حقيقياً وانفراجات كثيرة من خلال المساعي التي بذلتموها

تغير مجلي  
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس (الخميس)، إن دولاً عربية وإسلامية ستحذو حذو الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والمغرب، والسودان، لتتضم إلى دائرة السلام، وذلك خلال استقباله وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أمس. وكان منوتشين قد وصل إلى تل أبيب برحلة مباشرة من الخرطوم، بعد أن وقع على اتفاق انضمام السودان إلى اتفاقيات إبراهيم للتطبيع مع إسرائيل. وقد تباحث مع نتنياهو حول هذا الاتفاق وكيفية تطويره. وقال

تغير مجلي  
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس (الخميس)، إن دولاً عربية وإسلامية ستحذو حذو الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والمغرب، والسودان، لتتضم إلى دائرة السلام، وذلك خلال استقباله وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أمس. وكان منوتشين قد وصل إلى تل أبيب برحلة مباشرة من الخرطوم، بعد أن وقع على اتفاق انضمام السودان إلى اتفاقيات إبراهيم للتطبيع مع إسرائيل. وقد تباحث مع نتنياهو حول هذا الاتفاق وكيفية تطويره. وقال

## بعد توقيعه اتفاق استئناف علاقات بلاده مع إسرائيل العثماني يرفض اتهامات «التخوين» حيال القضية الفلسطينية

ولا نقرط في أي منهما»، في إشارة إلى قضية الصحراء وقضية فلسطين. وكان العثماني قد تلقى انتقادات من داخل حزبه وخارجه، بعد توقيعه على اتفاق استئناف العلاقات مع إسرائيل، خاصة أن حزبه معروف بمواقفه الراضية للتطبيع. ولكن العثماني شد في كلمته على أن حزبه، ما زال يرفض «الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال في حق الفلسطينيين»، ويرفض سياسة الاستيطان، وتهود القدس، ويطلب بضممان حق الفلسطينيين في العودة لبلادهم، وفي أن تكون لهم دولة مستقلة، وأشار العثماني إلى أن موقف المملكة المغربية «واضح في دعم قضية فلسطين»، وقال إن بيان الديوان الملكي في 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي أشار إلى الخاتمة النهائية بين العاهل المغربي الملك محمد السادس، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتي أكد له فيها «لا قضية الصحراء توجد في المرتبة

والا نقرط في أي منهما»، في إشارة إلى قضية الصحراء وقضية فلسطين. وكان العثماني قد تلقى انتقادات من داخل حزبه وخارجه، بعد توقيعه على اتفاق استئناف العلاقات مع إسرائيل، خاصة أن حزبه معروف بمواقفه الراضية للتطبيع. ولكن العثماني شد في كلمته على أن حزبه، ما زال يرفض «الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال في حق الفلسطينيين»، ويرفض سياسة الاستيطان، وتهود القدس، ويطلب بضممان حق الفلسطينيين في العودة لبلادهم، وفي أن تكون لهم دولة مستقلة، وأشار العثماني إلى أن موقف المملكة المغربية «واضح في دعم قضية فلسطين»، وقال إن بيان الديوان الملكي في 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي أشار إلى الخاتمة النهائية بين العاهل المغربي الملك محمد السادس، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتي أكد له فيها «لا قضية الصحراء توجد في المرتبة

الرباط، «الشرق الأوسط»  
رفض سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، بشدة، اتهامه بـ«خيانة» القضية الفلسطينية، بعد توقيعه على الاتفاق الثلاثي، بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال العثماني، في كلمة القاها عن بعد، في لقاء حزبي، مساء أول من أمس «نتفهم الرأي والنقد من الغيورين على المغرب والحزب، ولكن نرفض التهم واتهام النواب والتشكيك في موقف المغرب والحزب»، مذكراً بمواقف المغرب من القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه يرفض تهم التخوين، واستغرب موقف العثماني، الذي أشار إلى الخاتمة النهائية بين العاهل المغربي الملك محمد السادس، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتي أكد له فيها «لا قضية الصحراء توجد في المرتبة

## اتهم قائداً في «كتائب القسام» بالتعاون مع إسرائيل مسؤول في «حماس» يتحدث عن «أنفاق إسرائيلية» إلى عمق غزة

وقال: «في الوقت الذي كان فيه سكان إسرائيل اليهود في البلدات المحيطة بقطاع غزة، يشكون من سماع أصوات حفر بماكينات كهربائية، واعتقدوا أن حماس هي التي تحفر، تبين أن من حفر الأنفاق هي إسرائيل». وأضاف أن إسرائيل قامت بشراء قطع أرض وبيوت في قطاع غزة بواسطة عمالها، وبدأت تحفر الأنفاق في قلب القطاع، بما يزيد على 20 نفقا. وعرض خريطة توضح شبكة الأنفاق الإسرائيلية، تظهرها وهي تمتد من شرق القطاع إلى غربها. وهناك 25 فتحة داخل القطاع. وهناك تسجيلات صوتية ورسائل مكتوبة بين جنود إسرائيليين دخلوا غزة عبر الأنفاق بسيارات عسكرية. وتحدث عن عملاء إسرائيليين معروفين بالاسم، وروي أنه عرض هذه المعلومات والخرائط على 8 شخصيات رفيعة، بينهم رئيس حماس، اسماعيل هنية، وأعضاء المكتب السياسي، محمود الزهار، ويحيى السنوار وخليص الحية ومحمد صيف، وغيرهم. «وقد استمعوا وقروا باهتمام شديد، ولكن الأمر لم يعالج بشكل سليم، حتى يومنا هذا».

وقال: «في الوقت الذي كان فيه سكان إسرائيل اليهود في البلدات المحيطة بقطاع غزة، يشكون من سماع أصوات حفر بماكينات كهربائية، واعتقدوا أن حماس هي التي تحفر، تبين أن من حفر الأنفاق هي إسرائيل». وأضاف أن إسرائيل قامت بشراء قطع أرض وبيوت في قطاع غزة بواسطة عمالها، وبدأت تحفر الأنفاق في قلب القطاع، بما يزيد على 20 نفقا. وعرض خريطة توضح شبكة الأنفاق الإسرائيلية، تظهرها وهي تمتد من شرق القطاع إلى غربها. وهناك 25 فتحة داخل القطاع. وهناك تسجيلات صوتية ورسائل مكتوبة بين جنود إسرائيليين دخلوا غزة عبر الأنفاق بسيارات عسكرية. وتحدث عن عملاء إسرائيليين معروفين بالاسم، وروي أنه عرض هذه المعلومات والخرائط على 8 شخصيات رفيعة، بينهم رئيس حماس، اسماعيل هنية، وأعضاء المكتب السياسي، محمود الزهار، ويحيى السنوار وخليص الحية ومحمد صيف، وغيرهم. «وقد استمعوا وقروا باهتمام شديد، ولكن الأمر لم يعالج بشكل سليم، حتى يومنا هذا».

وقال: «في الوقت الذي كان فيه سكان إسرائيل اليهود في البلدات المحيطة بقطاع غزة، يشكون من سماع أصوات حفر بماكينات كهربائية، واعتقدوا أن حماس هي التي تحفر، تبين أن من حفر الأنفاق هي إسرائيل». وأضاف أن إسرائيل قامت بشراء قطع أرض وبيوت في قطاع غزة بواسطة عمالها، وبدأت تحفر الأنفاق في قلب القطاع، بما يزيد على 20 نفقا. وعرض خريطة توضح شبكة الأنفاق الإسرائيلية، تظهرها وهي تمتد من شرق القطاع إلى غربها. وهناك 25 فتحة داخل القطاع. وهناك تسجيلات صوتية ورسائل مكتوبة بين جنود إسرائيليين دخلوا غزة عبر الأنفاق بسيارات عسكرية. وتحدث عن عملاء إسرائيليين معروفين بالاسم، وروي أنه عرض هذه المعلومات والخرائط على 8 شخصيات رفيعة، بينهم رئيس حماس، اسماعيل هنية، وأعضاء المكتب السياسي، محمود الزهار، ويحيى السنوار وخليص الحية ومحمد صيف، وغيرهم. «وقد استمعوا وقروا باهتمام شديد، ولكن الأمر لم يعالج بشكل سليم، حتى يومنا هذا».

وقال: «في الوقت الذي كان فيه سكان إسرائيل اليهود في البلدات المحيطة بقطاع غزة، يشكون من سماع أصوات حفر بماكينات كهربائية، واعتقدوا أن حماس هي التي تحفر، تبين أن من حفر الأنفاق هي إسرائيل». وأضاف أن إسرائيل قامت بشراء قطع أرض وبيوت في قطاع غزة بواسطة عمالها، وبدأت تحفر الأنفاق في قلب القطاع، بما يزيد على 20 نفقا. وعرض خريطة توضح شبكة الأنفاق الإسرائيلية، تظهرها وهي تمتد من شرق القطاع إلى غربها. وهناك 25 فتحة داخل القطاع. وهناك تسجيلات صوتية ورسائل مكتوبة بين جنود إسرائيليين دخلوا غزة عبر الأنفاق بسيارات عسكرية. وتحدث عن عملاء إسرائيليين معروفين بالاسم، وروي أنه عرض هذه المعلومات والخرائط على 8 شخصيات رفيعة، بينهم رئيس حماس، اسماعيل هنية، وأعضاء المكتب السياسي، محمود الزهار، ويحيى السنوار وخليص الحية ومحمد صيف، وغيرهم. «وقد استمعوا وقروا باهتمام شديد، ولكن الأمر لم يعالج بشكل سليم، حتى يومنا هذا».

وقال: «في الوقت الذي كان فيه سكان إسرائيل اليهود في البلدات المحيطة بقطاع غزة، يشكون من سماع أصوات حفر بماكينات كهربائية، واعتقدوا أن حماس هي التي تحفر، تبين أن من حفر الأنفاق هي إسرائيل». وأضاف أن إسرائيل قامت بشراء قطع أرض وبيوت في قطاع غزة بواسطة عمالها، وبدأت تحفر الأنفاق في قلب القطاع، بما يزيد على 20 نفقا. وعرض خريطة توضح شبكة الأنفاق الإسرائيلية، تظهرها وهي تمتد من شرق القطاع إلى غربها. وهناك 25 فتحة داخل القطاع. وهناك تسجيلات صوتية ورسائل مكتوبة بين جنود إسرائيليين دخلوا غزة عبر الأنفاق بسيارات عسكرية. وتحدث عن عملاء إسرائيليين معروفين بالاسم، وروي أنه عرض هذه المعلومات والخرائط على 8 شخصيات رفيعة، بينهم رئيس حماس، اسماعيل هنية، وأعضاء المكتب السياسي، محمود الزهار، ويحيى السنوار وخليص الحية ومحمد صيف، وغيرهم. «وقد استمعوا وقروا باهتمام شديد، ولكن الأمر لم يعالج بشكل سليم، حتى يومنا هذا».

### خلال يوم حافل باعتمادات الاحتلال والمستوطنين

## الجيش الإسرائيلي: الرصاص الذي شل فلسطينياً أطلق خطأ

صباح الخميس، منزلاً في بلدة النبي صموئيل، فيما اعترض أهالي سلوان، في أراضيهم الموجودة في حي وادي الرباطة للتحصين لمحاولات الاحتلال تجريفها. وأفاد مواطنون أن البات الاحتلال اقتحمت البلدة، وهدمت بين بلديتي بديا وكفر الديك غرب سلغيت، وخرّبوا مزارعاً على عشرات الدونمات. وقاموا بتسيج أكثر من 1000 دونم، من أراضي مواطني بلدة بديا، من أجل الاستيلاء عليها. ووضعوا بوابات حديدية، واقتحم مستوطنون، أمس الخميس، مسجد ومقام النبي موسى جنوب أريحا في الضفة الغربية، كما اقتحم مستوطنون آخرون، باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة. وأظهر مقطع مصور أن عدداً من المستوطنين المسلحين، اقتحموا مقام النبي موسى والتقطوا صوراً للمكان، ونفذوا جولة استفزازية فيه. ونددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، «بتدنيس مجموعة من المستوطنين المقام». وأفادت دائرة أوقاف القدس المحتلة، بأن عدداً من المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية في المكان. وفي القدس الشرقية المحتلة، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي

صباح الخميس، منزلاً في بلدة النبي صموئيل، فيما اعترض أهالي سلوان، في أراضيهم الموجودة في حي وادي الرباطة للتحصين لمحاولات الاحتلال تجريفها. وأفاد مواطنون أن البات الاحتلال اقتحمت البلدة، وهدمت بين بلديتي بديا وكفر الديك غرب سلغيت، وخرّبوا مزارعاً على عشرات الدونمات. وقاموا بتسيج أكثر من 1000 دونم، من أراضي مواطني بلدة بديا، من أجل الاستيلاء عليها. ووضعوا بوابات حديدية، واقتحم مستوطنون، أمس الخميس، مسجد ومقام النبي موسى جنوب أريحا في الضفة الغربية، كما اقتحم مستوطنون آخرون، باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة. وأظهر مقطع مصور أن عدداً من المستوطنين المسلحين، اقتحموا مقام النبي موسى والتقطوا صوراً للمكان، ونفذوا جولة استفزازية فيه. ونددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، «بتدنيس مجموعة من المستوطنين المقام». وأفادت دائرة أوقاف القدس المحتلة، بأن عدداً من المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية في المكان. وفي القدس الشرقية المحتلة، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي



وقفة لأهالي منطقة التوتنة جنوب الخليل رفضاً لاعتداءات المستوطنين (وفا)

الجنائية الدولية «بسرعة فتح تحقيق رسمي بجرائم الاحتلال، وصولاً إلى مساءلة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين». يذكر أن حملات الهدم

بهدم ممارسة الضغوطات والتقييدات عليهم لترحيلهم بالقوة، وتفريغ المنطقة منهم، والاستيلاء عليها بالكامل لصالح «الاستيطان». وطالبت المحكمة

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قد اعتبرت «هذا الاعتداء الوحشي يندرج في إطار استهداف الاحتلال للتواصل للمواطنين في منطقة مسافر

بسبب قرب مسافة إطلاقها، وأصيب بجراح خطيرة، ويخضع حتى اليوم للتنفس الاصطناعي في المستشفى الأهلي في الخليل. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بالجيش الإسرائيلي بياناً، لافتة إلى أن الإصابة أدت لشلل رباعي. وحسب بيان الناطق العسكري الإسرائيلي، فإن «قائد القوة بدأ بإجراء اعتقال مشتبه، وشمل إطلاق نار في الهواء. وخلال إطلاق النار، هاجم فلسطينيان قائد القوة، وجذب أحدهما قائد القوة، وأمسك الآخر سلاحه بوحشية. ولهذا السبب جرى إطلاق نار غير موجه، أصاب فلسطينياً آخر بين مشيري أعمال الشغب العنيفين». وإزاء إرهاب الناطق بأن هذه النتيجة جاءت لتعطي على منفذ عملية إطلاق النار، أعلن أنه «في موازاة التحقيق العسكري، ستجري الشرطة العسكرية تقصي حقائق تشمل جباية شهادات من فلسطينيين وجمع وثائق طبية». وعلقت جمعية «بتسليم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان، على هذا البيان، بالقول، إن «الناطق العسكري أصبح ذا خبرة في التنسّر على مرتكبي جرائم الإهمال التي تستهتر بحياة الإنسان الفلسطيني، فهو ببساطة أجاز إطلاق الرصاص وأغفى من نفذه من المسؤولية وتجاهل الضحية».

بسبب قرب مسافة إطلاقها، وأصيب بجراح خطيرة، ويخضع حتى اليوم للتنفس الاصطناعي في المستشفى الأهلي في الخليل. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بالجيش الإسرائيلي بياناً، لافتة إلى أن الإصابة أدت لشلل رباعي. وحسب بيان الناطق العسكري الإسرائيلي، فإن «قائد القوة بدأ بإجراء اعتقال مشتبه، وشمل إطلاق نار في الهواء. وخلال إطلاق النار، هاجم فلسطينيان قائد القوة، وجذب أحدهما قائد القوة، وأمسك الآخر سلاحه بوحشية. ولهذا السبب جرى إطلاق نار غير موجه، أصاب فلسطينياً آخر بين مشيري أعمال الشغب العنيفين». وإزاء إرهاب الناطق بأن هذه النتيجة جاءت لتعطي على منفذ عملية إطلاق النار، أعلن أنه «في موازاة التحقيق العسكري، ستجري الشرطة العسكرية تقصي حقائق تشمل جباية شهادات من فلسطينيين وجمع وثائق طبية». وعلقت جمعية «بتسليم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان، على هذا البيان، بالقول، إن «الناطق العسكري أصبح ذا خبرة في التنسّر على مرتكبي جرائم الإهمال التي تستهتر بحياة الإنسان الفلسطيني، فهو ببساطة أجاز إطلاق الرصاص وأغفى من نفذه من المسؤولية وتجاهل الضحية».

### في إطار استراتيجية «إصلاح إداري وتنمية مستدامة»

## الحكومة المصرية تدرب موظفيها مع قرب الانتقال للعاصمة الجديدة

إلكترونية، والانتهاه من مراجعة وتحديث 22 تطبيقاً إلكترونياً منظومة، وقاعدة بيانات منها، منظومة تحديد الملف الوظيفي للعاملين بالجهاز الإداري للدولة، فضلاً عن الانتهاء من تحويل 9 ملايين مستند ورقي إلى نسخ إلكترونية، مما يؤدي إلى تسريع إنهاء إجراءات وطلبات الجهات المختلفة في أسرع وقت».

موظفاً، و41 برنامجاً تدريبياً لإدارة التخصصية والمكتبية (الدبنة)، لعدد 945 موظفاً، فضلاً عن 20 تدريباً لمجموعة برامج تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي، لعدد 381 موظفاً. ولفت الشيخ إلى أنه تم متابعة العمل في مشروع (الذاكرة المؤسسية)، الذي يهدف إلى تحويل جميع مستندات الجهاز إلى نسخ

ووفق رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، صالح الشيخ، فإنه «تم تدريب 19 ألفاً و568 موظفاً من المرشحين للانتقال إلى العاصمة الإدارية خلال عام 2020، وتنفيذ 78 برنامجاً تدريبياً ضمن مجموعة برامج الإدارة العليا، استفاد منها 1339 موظفاً، وتنفيذ 25 تدريباً لبرامج الإدارة الوسطى والإشرافية»، استفاد منها 732

في التدريب والإستثمار في البشر وإصلاح الأطر المؤسسية والتشريعية، وكذلك عمليات التحول الرقمي، وأيضاً تدقيق أعمال أجهزة الإدارة العامة، بما يحقق صالح الوطن والمواطنين». جاء ذلك خلال استعراض رئيس مجلس الوزراء المصري، تقريراً لنشاط الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بمصر خلال عام 2020.

بعد 75 كيلومتراً تقريبا شرق القاهرة، وتقدر تكلفة المشروعات بنحو 300 مليار دولار. وتخطط الحكومة لنقل وزاراتها المختلفة وموظفيها إلى العاصمة الجديدة، وبدء عملها هذا العام، بينما شرع مستثمرون في الانتهاء من بناء أحياء سكنية وتعليمية». وأشار رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس، إلى «أهمية العمل

بكفاءة وفاعلية وتواكب مستجدات العصر». وتؤكد أيضاً أنها «تسعى إلى تحسين أداء الجهاز الإداري بها، والاهتمام بالعنصر البشري، الذي يعد أتمن مورد تمتلكه الدولة المصرية، بما ينعكس إيجاباً على تحسين الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين». وتواصل القاهرة تنفيذ خططاً عمرانية في العاصمة الإدارية الجديدة، التي تقع على

أن حكومته تستهدف تحقيق جهاز إداري كفء وفعال وموكم على من رضاء المواطن، ويستطيع أن يقوم بدوره التنموي». وتشير الحكومة المصرية إلى «حرصها على تقديم أفضل البرامج التدريبية للموظفين، الذين سيتم انتقالهم إلى العاصمة الجديدة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة، التي تمكنهم من أداء أعمالهم

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
ضمن استراتيجية «إصلاح إداري وتنمية مستدامة»، تستكمل الحكومة المصرية «تدريب موظفيها الرسميين على تنمية القدرات الإدارية، مع قرب الانتقال للعاصمة الجديدة، العام الجاري». وأكد رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أمس،



## تزامناً مع استكمال انتخابات المجالس البلدية في غرب البلاد

## البعثة الأممية تعلن عودة الاجتماعات الليبية المباشرة في جنيف



جانب من الانتخابات المحلية ببلديتي سواني بن آدم وقصر الخيار (اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية)

سواني بن آدم وقصر الخيار وزليتن، بالإضافة إلى حي الأندلس بالعاصمة.

وتوافد الناخبون على مراكز الاقتراع منذ صباح أمس للإدلاء بأصواتهم، وسط إجراءات احترازية ووقائية بسبب فيروس «كورونا» المستجد. «فيما تجول رئيس اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية، سالم بن تاهية، ورئيس اللجنة الفرعية، عبد الغني أبو سنيعة، على عدد من مراكز الاقتراع ببلدية زليتن للوقوف على سير المتجدد من شأنه أن يمكن المؤسسات الليبية من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، التي تأخرت كثيراً»، متوقعة أن «يسهم قرار مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي بتوحيد سعر الصرف، الذي تم تنفيذه في 3 يناير الجاري، في تعزيز قيمة الدينار الليبي، وتخفيض أسعار السلع الأساسية، والحد من عمليات غسل الأموال والفساد، بالإضافة إلى ضمان تعامل جميع الجهات الاقتصادية بنفس سعر الصرف».

في موازاة ذلك، أجريت أمس انتخابات المجالس البلدية في أربع مناطق بغرب ليبيا، وهي بلدات

سلة الإصلاحات التي نوقشت في جنيف»، مشيرة إلى «ترحيب الرئاسة المشتركة لمجموعة العمل الاقتصادية «بتعزيز التعاون والتواصل بين المؤسسات الاقتصادية والمالية الليبية».

وتمت «التواصل المتزايد بين وزارتي المالية وقرعي مصرف ليبيا المركزي في طرابلس والبيضاء، الذي التأم للمرة الأولى في 16 ديسمبر الماضي، بعد ست سنوات من التعتيل.

ورات البعثة أن «هذا التعاون المتجدد من شأنه أن يمكن المؤسسات الليبية من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، التي تأخرت كثيراً»، متوقعة أن «يسهم قرار مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي بتوحيد سعر الصرف، الذي تم تنفيذه في 3 يناير الجاري، في تعزيز قيمة الدينار الليبي، وتخفيض أسعار السلع الأساسية، والحد من عمليات غسل الأموال والفساد، بالإضافة إلى ضمان تعامل جميع الجهات الاقتصادية بنفس سعر الصرف».

في موازاة ذلك، أجريت أمس انتخابات المجالس البلدية في أربع مناطق بغرب ليبيا، وهي بلدات

ليبيا، التي عقدت عبر الاتصال المرئي، إلى جانب أعضاء الرئاسة المشتركة لمجموعة العمل الاقتصادية، وهم سفير مصر والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، إضافة إلى

ونابية، في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

كما تحدثت ويليامز مساء أول من أمس عن تفاصيل اجتماعات مجموعة العمل الاقتصادية المعنية

ليبيا على مسارات عدة بين الأقراف الليبيين، بهدف الترويج بينهم في اختيار السلطة التنفيذية الموحدة، وإنهاء الفترة الانتقالية بالاتجاه نحو إجراء انتخابات رئاسية

وتعمل البعثة الأممية لدى

القاهرة، جمال جوهر

عقب انتهاء اللقاء الافتراضي الثاني للجنة الاستشارية للمنتقى الحوار السياسي الليبي، أعلنت البعثة الأممية بالإتابة، ستيفاني ويليامز، عن عودة الاجتماعات المباشرة في جنيف الأسبوع المقبل، بين الأقراف الليبيين، وفي غضون ذلك توافد الناخبون أمس على مراكز الاقتراع للمشاركة في انتخابات المجلس البلدية بباربع مناطق في غرب البلاد.

وقالت ويليامز مساء أول من أمس إن لقاء اللجنة الاستشارية «استعرض عدداً من المقترحات حول آلية الاختيار، وإجراءات الترشح للسلطة التنفيذية الجديدة»، ومنافستها من جانب أعضاء اللجنة، معربة عن تقديرها «للمحو الإيجابي جداً والتشاركي، الذي ساد المناقشات، وأكدت مجدداً على الحاجة الملحة للخروج من الأزمات الحالي، والإسراع في عملية توحيد السلطة التنفيذية». كما كشفت ويليامز أن المشاركين «اتفقوا على مواصلة الحوار خلال الأيام المقبلة، وعقد اجتماعات مباشرة في جنيف

## «هيومن رايتس ووتش» تطالب «الوفاق» بالتحقيق في مصير مئات المفقودين

المفقودين» الحكومية أن «338 شخصاً على الأقل من سكان ترهونة، فقدوا بعد سيطرة ميليشيا الكتي المحلية، المعروفة باسم الكانيات، على المدينة عام 2015».

واتهم سكان محليون في إفادتهم لـ«هيومن رايتس ووتش»، القوة المرتبطة بقوات حفتر بأنها «خلفت واحترت وعذبت وقتلت، وكثيراً ما غيّبت أشخاصاً عارضوها أو اشتبهت في أنهم معارضون لها».

فيما قالت السلطات الليبية للمنظمة إنها لم تحدد بعد هوية كل الجثث التي عُثِر عليها في المقابر الجماعية.

ورات الباحثة المختصة في الشؤون الليبية في «هيومن رايتس ووتش» حنان صالح، أن «سلطات «الوفاق» اتخذت تدابير ملامفة لتحديد هوية الجثث وتقديم المسؤولين عن الانتهاكات للعدالة».

وسلطت الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عقوبات على «الكانيات»، وقائدتها محمد الكاني، على خلفية «تعذيب وقتل مدنيين خلال حملة قمع وحشية في ليبيا»، وتشمل العقوبات تجريد الأصول في الولايات المتحدة، ومنع التبادلات مع الجهات بوساطة النظام المصرفي الأمريكي.

طرابلس، «الشرق الأوسط»

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، حكومة الوفاق الوطني الليبية، التي ترأسها فائز السراج، إلى التحقيق في مصير مئات المفقودين من سكان مدينة ترهونة، حيث اكتشفت مقابر جماعية عدة منذ الصيف.

وتصدّر اسم المدينة، الواقعة على مسافة 80 كلم جنوب العاصمة طرابلس، عناوين الأخبار في يونيو (حزيران) الماضي، إثر العثور على مقابر جماعية فيها، وصفتها الأمم المتحدة بأنها «مرعبة» للغاية.

وأفادت «هيومن رايتس ووتش» على موقعها الإلكتروني، أمس، بأنه جرى إخراج 120 جثة من 27 مقبرة جماعية عُثِر عليها حتى الآن، ودعت حكومة الوفاق الوطني إلى التحقيق «في مصير السكان المفقودين».

واكتشفت أول مقبرة جماعية غداة انسحاب قوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر من المدينة، وترجعها نحو وسط البلاد وشرقها وجنوبها، وذلك إثر إخفاص هجوم شنّه للسلطة على العاصمة حيث مقر حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها من الأمم المتحدة.

ونقلت المنظمة الدولية أمس، عن «الهيئة العامة للبحث والتعرف على

في غضون ذلك، رحبت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بتبادل قوات «الوفاق» و«الجيش الوطني» لـ35 محتجزاً، برعاية اللجنة العسكرية المشتركة في مدينة الشويرف، في إطار ما وصفته بإجراءات بناء الثقة المتفق عليها في اتفاق وقف إطلاق النار.

وعدّت البعثة في بيان لها، مساء أول من أمس، أن هذا التبادل الرسمي الثاني للمحتجزين بين الطرفين، جاء نتيجة الالتزام الثابت من جانب اللجنة العسكرية المشتركة بالمضي قدماً في التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، ودعت الطرفين إلى الإسراع في استكمال المفاوضات الجارية لإعادة فتح الطريق الساحلي.

من جهة أخرى، أعلن الطاهر الجهيمي استقالته من منصبه كوزير للتخطيط بحكومة «الوفاق»، بينما اعتذر خليفة الكوش عن قبول منصب وزير الصحة فيها، ليرتفع بذلك عدد حقايقها الوزارية الشاغرة إلى أربع، هي: الصحة والتعليم والتخطيط والاقتصاد، وقال الكوش، الذي يرأس اللجنة العلمية الاستشارية لمواجهة جائحة «كورونا»، إنه يعتذر لظروف خاصة عن تولي منصب وزير الصحة.

التماس، وما تبع ذلك من عمليات خرق وقف إطلاق النار».

وقال بيت المال في بيان له مساء أول من أمس: «تقدّمنا مهزوزة في حسن نية هذا الطرف في الالتزام بالاتفاق المذكور، ولعل أبرز الأسباب هو عدم سحب المرتزقة، وهذا ما يعيق تنفيذه»، وأضاف مستدركا: «نحن نحترم الاتفاق المبرم ضمن مهام لجنة (5+5) بالعاصمة السوسيرية جنيف، وما يتفق عنه من البات وضوابط، نبدي من خلالها استعدادنا لفتح الطريق الرابط بين الغرب والشرق».

في المقابل، نفى اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» وجود أي تحركات معادية على خطوط النار وخطوط التماس، معرباً عن أمله الإسراع في حل كل المشكلات العالقة لمنع ما وصفها بـ«المؤامرة الكبرى التي تقود البلاد إلى الانقسام»، وحث على «الوقوف صفاً واحداً من أجل أمن واستقرار ليبيا واستقلالها».

وقال المسماري في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس، إن الأمور «هادئة جداً في محور سرت»، مؤكداً تصدي قوات الجيش الوطني عن وصفهم «المرتزقة المدعومين من تركيا».

التماس، وما تبع ذلك من عمليات خرق وقف إطلاق النار».

وقال بيت المال في بيان له مساء أول من أمس: «تقدّمنا مهزوزة في حسن نية هذا الطرف في الالتزام بالاتفاق المذكور، ولعل أبرز الأسباب هو عدم سحب المرتزقة، وهذا ما يعيق تنفيذه»، وأضاف مستدركا: «نحن نحترم الاتفاق المبرم ضمن مهام لجنة (5+5) بالعاصمة السوسيرية جنيف، وما يتفق عنه من البات وضوابط، نبدي من خلالها استعدادنا لفتح الطريق الرابط بين الغرب والشرق».

في المقابل، نفى اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» وجود أي تحركات معادية على خطوط النار وخطوط التماس، معرباً عن أمله الإسراع في حل كل المشكلات العالقة لمنع ما وصفها بـ«المؤامرة الكبرى التي تقود البلاد إلى الانقسام»، وحث على «الوقوف صفاً واحداً من أجل أمن واستقرار ليبيا واستقلالها».

وقال المسماري في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس، إن الأمور «هادئة جداً في محور سرت»، مؤكداً تصدي قوات الجيش الوطني عن وصفهم «المرتزقة المدعومين من تركيا».

لمدة يومين، قبل أن يتوجه لاحقاً إلى تركيا، التي وصل إليها وفد رفيع المستوى ضم وزير الدفاع صلاح النوروش، والداخلية فتحي باشاغا، وخالد المشير رئيس المجلس الأعلى للدولة، وعماد الطرابلسي رئيس جهاز الاستخبارات، إضافة إلى 16 المسؤولين الأمنيين والعسكريين لعقد اجتماع أمني مُوع.

ورغم أن المصادر قالت إن الاجتماع يستهدف إنهاء الخلافات العالقة داخل معسكر حكومة «الوفاق» وقواتها، قبل بدء انسحاب الأخيرة من مواقعها على خطوط التماس مع «الجيش الوطني» في محور سرت والجفرة، فإن مصادر غير رسمية رأت في المقابل أن هذا الاجتماع غير المسبوق «قد يمهد لعمل عسكري وشيك».

ورات وسائل إعلام محلية ليبية أن تركيا «سندت» قادة الميليشيات المسلحة المواليين لحكومة الوفاق، بالإضافة إلى كبار مسؤوليها العسكريين والأمنيين إلى هذا الاجتماع العاجل، الذي يأتي قبل أقل من ثلاثة أسابيع على انتهاء المهلة التي منحها اتفاق جنيف المبرم مع «الجيش الوطني»، برعاية أممية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،



فائز السراج (د.ب.أ)

## اللجنة العسكرية بين «الوفاق» و«الجيش الوطني» تعقد الأسبوع المقبل اجتماعاً «حاسماً» في سرت السراج إلى روما مجدداً... وأنقرة «تستدعي» كبار مسؤوليه العسكريين

القاهرة، خالد محمود

انفتحت المشهد السياسي والعسكري في ليبيا على تطورات متلاحقة ومثيرة للانتباه، بعدما بدأ فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق»، أمس، جولة غير معلنة إلى تركيا وإيطاليا، التي وصل إليها بشكل مفاجئ، أمس، ضمن وفد ضم كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين في حكومته، بينما جددت القوات الموالية له تشكيكها في التزام «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، في تنفيذ اتفاقها العسكري في جنيف لوقف إطلاق النار، وأكدت أنها لن تخلي مواقعها بما يسمح بفتح الطريق الساحلي، الرابط بين شرق البلاد وغربها، ما لم يتم سحب المرتزقة.

ولم يصدر أي إعلان رسمي من السراج حيال زيارته الثانية من نوعها إلى إيطاليا خلال شهر واحد، بينما لاخفت وكالة «نونا» الإيطالية للأخبار، التي من المقرر أن تستغرق يومين، «كان ينبغي أن يكون لها طابع رسمي».

وأكدت مصادر مقربة من حكومة «الوفاق» ما رددته وسائل إعلام محلية ليبية وإيطالية عن بدء السراج زيارة إلى العاصمة الإيطالية روما

## مساعد وزير الخارجية الأميركي يبحث في الجزائر أوضاع المنطقة المغاربية

## الاستماع لوزير خارجية المغرب حول العائقين في سوريا والعراق

الجيش الجزائري، أمس، مخائب للأسلحة والذخيرة، بينها منظومة صواريخ مضادة للطائرات، إثر عمليات بحث وتمشيط على مستوى مناطق جبل زان وتبالوات، والشعرة بولاية تيزي وزو، شمالي البلاد.

وأوضحت وزارة الدفاع الوطني في بيان لها نشرته في موقعها الرسمي، أن هذه العملية تمت في إطار مكافحة الإرهاب، وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات عن اعتقال الإرهابي زرقان أحسن، المكنى «أبو الحداد»، بالقرب من بلدية العنصر بجيجل، يوم 16 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

في حين أشاد شينكر بالعلاقة الثنائية بقلوه «الولايات المتحدة والجزائر صديقتان وشريكتان، ونحن نؤمن عالياً الدور الريادي الإقليمي للجزائر. لبلدينا العديد من المصالح المشتركة، لا سيما في تعزيز الاستقرار الإقليمي، وسنواصل البحث عن فرص لتعميق العلاقات التجارية، زامناً مع مسعى الرئيس تون إلى تنوع الاقتصاد».

وتعد زيارة الوفد الأمريكي الأحد في سلة التواصل رفيع المستوى بين الولايات المتحدة والجزائر على مدى الأشهر القليلة الماضية.

من جهة ثانية، ضبطت مفارز

شينكر، وزيارة القوات الجوية بباربا راييت، وقائد القوات الجوية الأميركية في أوروبا وأفريقيا الجنرال جيفري هاريغيان.

وقامت الزيارة بعد ثلاثة أشهر من جولة إقليمية لوزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، هدفت إلى تعزيز التعاون العسكري مع الدول الإقليمية في ملفات مكافحة المتطرفين والأمن في شمال أفريقيا، إضافة إلى ليبيا والساحل.

في سياق ذلك، أجرى اللواء غريس عبد الحميد، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، أمس، محادثات مع وزيرة القوات الجوية الأميركية، ونحنت قدراتها».

والوضع في ليبيا والساحل».

واستقبل وزير الشؤون الخارجية الجزائرية، صبري بوقدم، أمس شينكر الذي وصل الجزائر مساء الأربعاء بعد زيارته الأول. ونشر صورة له مع شينكر على «تويتر» مع تغريدة جاء فيها «كان اللقاء فرصة لإجراء تقييم شامل وصريح للعلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول طبيعة الدور المنظر من الولايات المتحدة الأميركية، على الصعيدين الدولي والإقليمي في إطار الشرعية الدولية، لمواجهة التحديات الراهنة»، وذكرت السفارة الأميركية، أن الوفد الأميركي ضم، إلى جانب

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أنهى مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بديفيد شينكر، أمس، زيارته إلى الجزائر، التي جاءت في إطار جولة إقليمية تهدف للتباحث بشأن الأوضاع في المنطقة المغاربية.

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، مقتطعات منه، إن الزيارة تمثل فرصة لـ«تعزيز الحوار والتشاور بين الجزائر والولايات المتحدة الأميركية حول مسائل ثنائية وإقليمية ودولية، ذات اهتمام مشترك، خاصة الصحراء

وتواصل الفريق النيابي برسائل ومناشدات من عائلات مغربية، تطالب بإعادة ذويهم العالقين في سوريا والعراق.

ولا توجد أرقام دقيقة متوفرة حول عدد الأطفال والنساء العالقين في سوريا والعراق، وكذا مغاربة يوريطة، من أجل الاستماع إلى إفادته عن هذا الملف.

وقال النائب عبد اللطيف وهي، رئيس اللجنة المنتمية لفريق «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض، إن اللقاء كان مناسبة قدم خلالها يوريطة «صورة حول طبيعة تعامل السلطات المغربية مع قضايا المغاربة العالقين في سوريا والعراق»، مضيفاً في اتصال مع «الشرق الأوسط» أن أعده فريق «الأصالة والمعاصرة» يلبه لقاء مع عائلات المغاربة لمقر البرلمان.

ويتعلق الأمر بلجنة برلمانية «استطاعية مؤقتة»، هدفها «الوقوف على حقيقة ما يعانيه عديد من الأطفال والنساء والمواطنين المغاربة العالقين ببعض بؤر التوتر، كسوريا والعراق»، وهي تجري لقاءاتها بعيداً عن الأضواء، وينتظر أن تصدر تقريراً في نهاية أشغالها.

وجرى تشكيل اللجنة من طرف مجلس النواب (الفرقة الأولى في البرلمان)، بعد طلب تقدم به الفريق النيابي لحزب «الأصالة والمعاصرة»، دعا فيه إلى تشكيل لجنة برلمانية استطاعية لدراسة أوضاع المغاربة العالقين في بؤر التوتر في العراق وسوريا، بعد

## الأحزاب التونسية تضغط على حكومة المشيشي لإجراء تعديل وزاري

بقيّة «وزراء القصر» المدعومين من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، في ظل الخلاف المتفاقم بينهما، ويتوقعون أن يشمل أن هذا التعديل ليلي جفال وزيارة أملاك الدولة والشؤون العمومية، وفوزي المهدي وزير الصحة، وعاصفة البحري وزيرة الفلاحة، وهم وزراء بحظون بدعم وتأييد رئاسة الجمهورية.

على سعيد أخسر، كشف الرئيس سعيد عن كيفية مشاركة شباب الجهات في «مبادرة الحوار الوطني»، التي اقترحتها الاتحاد التونسي للشغل (لقبالية العمال) للخروج من الأزمة السياسية التي تتخبط فيها البلاد، حيث أكد أن الشبان الذين سيتم اختيارهم سيكونون من المنتمين للمنظمات الوطنية، ومن تعاليم المجتمع المدني، فضلا عن الأحزاب السياسية.

وتناقش الرئيس سعيد خلال استقباله نور الدين الطوبوي، رئيس في «مبادرة الحوار الوطني»، مؤكداً في بلاغ نشرته مؤسسة الرئاسة، على أن الثورة التونسية «انطلقت من الداخل بفضل الشباب، الذي حدد شعاراتها وضبط مستحقاتها، ولذلك فمن الطبيعي تمكينه من المشاركة في أي حوار، حتى يشمل المطالب الحقيقية للشعب في العمق، وهي أهداف الثورة المتمثلة في الشغل والحرية والكرامة الوطنية»، على حد تعبيره.

في غضون ذلك، دخلت ولاية (محافظة) قفصة (جنوب غربي) أمس في إضراب عام، بدعوة من الاتحاد العام التونسي للشغل، وهو ما خلف انقطاعات كثيرة لنقابة العمال، واتهامها بأنها

غير متمنين سياسياً، شريطة أن تحظى بموافقة وقبول الكتل الداعمة للحكومة.

لكن المشيشي سبواحه من خلال هذا التعديل ضغوط الأحزاب الأكثر تمثيلاً في البرلمان، لأنها قد لا ترضى، حسب بعض المراقبين، بحقيقة وزارية واحدة، وسترغب في أن تكون تعديلاتها في الحكومة منماشية مع حجمها البرلماني. ومن المنتظر أن يسعى حزب قلب تونس و«ائتلاف الكرامة» للحصول على أكبر عدد من الحقايق الوزارية، خاصة بعد أن قام إلى جانب حركة النهضة بإنقاذ حكومة المشيشي من السقوط في الثاني من سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبخصوص التعديل الوزاري المرتقب، يرى بعض المتابعين للشأن المحلي أن المشيشي قد يستهدف

تونس، المنجي السعيداني

سلطت الأحزاب التونسية الداعمة لحكومة هشام المشيشي ضغوطاً إضافية جديدة من أجل التعجيل بإجراء تعديل وزاري، بعد إعفاء ثلاثة وزراء خلال أربعة أشهر فقد من عمر الحكومة، وهم وليد الزيدي وزير الشؤون الثقافية، ومصطفى الحروي وزير البيئة والشؤون المحلية، وتوفيق شرف الدين وزير الداخلية.

وأكدت مصادر سياسية محلية أن المشيشي سيكون أمام سيناريوين محتملين خلال مناقشة التعديل الوزاري المزمع إجراءه: الأول يتمثل في منح حقيبة وزارية لكل كتلة برلمانية سائدة للحكومة، أما الثاني فيتمثل في مواصلة العمل بحكومة تكنوقراط، يكون أعضاؤها

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تواصل الفريق النيابي برسائل ومناشدات من عائلات مغربية، تطالب بإعادة ذويهم العالقين في سوريا والعراق.

ولا توجد أرقام دقيقة متوفرة حول عدد الأطفال والنساء العالقين في سوريا والعراق، وكذا مغاربة يوريطة، من أجل الاستماع إلى إفادته عن هذا الملف.

وقال النائب عبد اللطيف وهي، رئيس اللجنة المنتمية لفريق «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض، إن اللقاء كان مناسبة قدم خلالها يوريطة «صورة حول طبيعة تعامل السلطات المغربية مع قضايا المغاربة العالقين في سوريا والعراق»، مضيفاً في اتصال مع «الشرق الأوسط» أن أعده فريق «الأصالة والمعاصرة» يلبه لقاء مع عائلات المغاربة لمقر البرلمان.

ويتعلق الأمر بلجنة برلمانية «استطاعية مؤقتة»، هدفها «الوقوف على حقيقة ما يعانيه عديد من الأطفال والنساء والمواطنين المغاربة العالقين ببعض بؤر التوتر، كسوريا والعراق»، وهي تجري لقاءاتها بعيداً عن الأضواء، وينتظر أن تصدر تقريراً في نهاية أشغالها.

وجرى تشكيل اللجنة من طرف مجلس النواب (الفرقة الأولى في البرلمان)، بعد طلب تقدم به الفريق النيابي لحزب «الأصالة والمعاصرة»، دعا فيه إلى تشكيل لجنة برلمانية استطاعية لدراسة أوضاع المغاربة العالقين في بؤر التوتر في العراق وسوريا، بعد

بقيّة «وزراء القصر» المدعومين من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، في ظل الخلاف المتفاقم بينهما، ويتوقعون أن يشمل أن هذا التعديل ليلي جفال وزيارة أملاك الدولة والشؤون العمومية، وفوزي المهدي وزير الصحة، وعاصفة البحري وزيرة الفلاحة، وهم وزراء بحظون بدعم وتأييد رئاسة الجمهورية.

على سعيد أخسر، كشف الرئيس سعيد عن كيفية مشاركة شباب الجهات في «مبادرة الحوار الوطني»، التي اقترحتها الاتحاد التونسي للشغل (لقبالية العمال) للخروج من الأزمة السياسية التي تتخبط فيها البلاد، حيث أكد أن الشبان الذين سيتم اختيارهم سيكونون من المنتمين للمنظمات الوطنية، ومن تعاليم المجتمع المدني، فضلا عن الأحزاب السياسية.

وتناقش الرئيس سعيد خلال استقباله نور الدين الطوبوي، رئيس في «مبادرة الحوار الوطني»، مؤكداً في بلاغ نشرته مؤسسة الرئاسة، على أن الثورة التونسية «انطلقت من الداخل بفضل الشباب، الذي حدد شعاراتها وضبط مستحقاتها، ولذلك فمن الطبيعي تمكينه من المشاركة في أي حوار، حتى يشمل المطالب الحقيقية للشعب في العمق، وهي أهداف الثورة المتمثلة في الشغل والحرية والكرامة الوطنية»، على حد تعبيره.

في غضون ذلك، دخلت ولاية (محافظة) قفصة (جنوب غربي) أمس في إضراب عام، بدعوة من الاتحاد العام التونسي للشغل، وهو ما خلف انقطاعات كثيرة لنقابة العمال، واتهامها بأنها

غير متمنين سياسياً، شريطة أن تحظى بموافقة وقبول الكتل الداعمة للحكومة.

لكن المشيشي سبواحه من خلال هذا التعديل ضغوط الأحزاب الأكثر تمثيلاً في البرلمان، لأنها قد لا ترضى، حسب بعض المراقبين، بحقيقة وزارية واحدة، وسترغب في أن تكون تعديلاتها في الحكومة منماشية مع حجمها البرلماني. ومن المنتظر أن يسعى حزب قلب تونس و«ائتلاف الكرامة» للحصول على أكبر عدد من الحقايق الوزارية، خاصة بعد أن قام إلى جانب حركة النهضة بإنقاذ حكومة المشيشي من السقوط في الثاني من سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبخصوص التعديل الوزاري المرتقب، يرى بعض المتابعين للشأن المحلي أن المشيشي قد يستهدف

## مقتل 5 مدنيين بغارة جوية على قندهار آلاف العائلات تفر من المعارك في جنوب أفغانستان

كابول - قندهار، «الشرق الأوسط»  
فرت نحو 17 ألف عائلة من ديارها منذ أكتوبر (تشرين الأول) في ولاية قندهار في جنوب أفغانستان هرباً من المعارك العنيفة الدائرة بين القوات الحكومية الأفغانية ومقاتلي حركة طالبان على ما ذكر مصدر رسمي أمس. وتشن حركة طالبان هجوماً واسع النطاق في أقاليم عدة قريبة من مدينة قندهار التي تسيطر عليها القوات الحكومية. وغادرت نحو سبعة آلاف عائلة تضم نحو 35 ألف شخص هذه الأقاليم ولجأت إلى قندهار على ما أوضح دوست محمد نياي مدير هيئة اللاجئين والنازحين في المدينة لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف «لقد أقمنا مخيمات ونصبنا خيماً لهذه العائلات في أماكن عدة في المدينة. ولم تتمكن من تقديم المواد الغذائية إلا لـ نحو ألفي عائلة». واضطرت حوالي عشرة آلاف عائلة أخرى إلى مغادرة بلداتها والجوء لدى جيران أو أقارب على ما أوضح سردار محمد براني مدير هيئة الكوارث الطبيعية في قندهار. وأكد براني أن المعارك تواصلت في بعض المناطق متوقفاً حصول «أزمة إنسانية». وقالت النازحة زارغونا التي هجرت منزلها الواقع في إقليم زاري لوكالة الصحافة الفرنسية «نشعر بالبرد القارس، لدينا خيمة فقط من دون أي وسيلة تدفئة، فبسبب ضربات منزلنا لمدينا في المنطقة الخاضعة لسيطرة طالبان. ولم يتضح على الفور ما إذا كان الهجوم من تنفيذ القوات الأفغانية أم الجيش الأمريكي. ويندلج قتال عنيف منذ شهر في هلمند بين حركة طالبان والقوات المسلحة الأفغانية.

## كيم عرض أمام مؤتمر الحزب الحاكم «السياسات الاستراتيجية والتكتيكية» لسنوات الخمس المقبلة كوريا الشمالية تتعهد بتعزيز قدراتها العسكرية



صورة وزعتها أمس الوكالة الرسمية لكوريا الشمالية لأعمال المؤتمر الثامن للحزب الحاكم (أ.ف.ب)

بمذكرة تفاهم بشأن تجارب القنابل الذرية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات. وكان كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد حققا تقارباً غير مسبوق بين بيونغ وواشنطن، وذلك في أعقاب تبادلهما الإهانات والتهديدات بحرب نووية. ورغم أن التقارير تجسد بثلاثة لقاءات بين الزعيمين حملت في طياتها الكثير من الأبعاد الرمزية، فلم يسجل أي تقدم على صعيد الملفين الشائكين، وهما البرنامج النووي والصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية. ولغدت المفاوضات منذ إحقاق القمة الثانية بين الرجلين التي استضافتها هانوي في فبراير (شباط) 2019. وتمثل واحد من أبرز أهداف المفاوضات في رفع عقوبات دولية مفروضة على بيونغ يانغ في مقابل تنازلات

تسجيل أي حالات إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا». لكنها أبلغت منظمة الصحة العالمية برصد آلاف «الحالات المشتبه بها»، وفرضت إجراءات مشددة للحد من تفشي الفيروس. وذكرت وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة أمس (الخميس)، أن كيم شد في تقريره الخاص بالإدارة على «أهمية الإرادة في البناء الاشتراكي بوضع قدرات الدفاع للبلاد على مستوى أعلى بكثير». وما زالت كوريا الشمالية معزولة دولياً بسبب برنامجها الخاص بالأسلحة النووية. وتعيق العقوبات المفروضة جراء برنامج الأسلحة النووية. وتمتد إلى مفاوضات كيم قد قال في اجتماع للجنة المركزية للحزب في نهاية 2019، إن بيونغ يانغ لم تعد ملتزمة

بمذكرة تفاهم بشأن تجارب القنابل الذرية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات. وكان كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد حققا تقارباً غير مسبوق بين بيونغ وواشنطن، وذلك في أعقاب تبادلهما الإهانات والتهديدات بحرب نووية. ورغم أن التقارير تجسد بثلاثة لقاءات بين الزعيمين حملت في طياتها الكثير من الأبعاد الرمزية، فلم يسجل أي تقدم على صعيد الملفين الشائكين، وهما البرنامج النووي والصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية. ولغدت المفاوضات منذ إحقاق القمة الثانية بين الرجلين التي استضافتها هانوي في فبراير (شباط) 2019. وتمثل واحد من أبرز أهداف المفاوضات في رفع عقوبات دولية مفروضة على بيونغ يانغ في مقابل تنازلات

للدراسات حول بلاده في سيول، فإن رسالة كيم واضحة. وقال تشان - إيل لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا يعني أن الشمال سيبرز قدراته النووية». وتابع أن «كيم لا يريد نطق عبارة نووي قبل أيام من تولي بايدن مهامه الرئاسية وهو يعلم أن موقف الرئيس الأمريكي المقبل بشأن بيونغ يانغ يتحمل في عدم تقديم تنازلات، على عكس سلفه». ورَجَّح ألا يكون «كيم راعياً في استفزازه في هذه المرحلة. لكن ما هو واضح أن الشمال لن يتخلى أبداً عن سلاحه النووي». واستعرض كيم الأربعاء في اليوم الثاني للمؤتمر الأهداف «والسياسات الاستراتيجية» التي سوف يتم تنفيذها في إطار خطة تطوير جديدة تستمر خمس سنوات. ولم تعلن كوريا الشمالية رسمياً

ضربه حتى الموت». كما وصف بايدن كيم بأنه «بلطجي». واعترف كيم بنفسه بالأخطاء الاقتصادية وناقش خلال جلسات المؤتمر كيفية «تحقيق تحول ملموس في تحسين المستويات المعيشية للشعب» بعد يوم من إقراره بأن الأهداف الاقتصادية السابقة لم تتحقق. وفق ما نقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية. ولم تشر الوكالة الرسمية إلى السلاح النووي، ولم توضح أيضاً طبيعة الأهداف التي يتبعين تحقيقها على الصعيد الدفاعي. إلا أنه أكد تأييد «بيئة سلمية للشعب والبلد، داعياً إلى وضع القدرات الدفاعية للدولة في مستوى أعلى بكثير ووضع أهداف لتحقيق ذلك. لكن وفقاً لـ تشان - إيل، وهو منسق كوري شمالي يعمل كباحث في المعهد العالمي

## توجيه اتهامات جديدة لنشطاء في هونغ كونغ... وواشنطن تهدد بعقوبات



الناشط ليستر شوم يغادر مقر الشرطة بعد الإفراج عنه بكفالة أمس (أ.ف.ب)

شارك فيها ألف عنصر، أوقفت شرطة هونغ كونغ الناشطين بتهمة «التخريب». وتابع بومبيو، وهو من أشد منتقدي هونغ كونغ، وقال بومبيو الذي سيجار منصبه بعد أسبوعين، إن الولايات المتحدة سوف «تبحث في فرض قيود» على المكتب التنفيذي لهونغ كونغ في واشنطن.

أرجأت كاري لام، الرئيسة التنفيذية لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الانتخابات لمدة عام، وأرجعت السبب في ذلك إلى جائحة كورونا. ودعا وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس (الخميس) إلى الإفراج «الفوري» و«غير المشروط» عن 53 شخصية معارضة مؤيدة للديمقراطية تم توقيفهم بتهمة «التخريب» في هونغ كونغ وهدد المسؤولين في عمليات القمع بعقوبات. وشدد بومبيو في بيان على أن «الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي في حين يتعرض سكان هونغ كونغ للقمع الشيوعي». وأشار

ووونغ تتعلق بمشاركته في انتخابات أولية غير رسمية في بوليو (تموز). وكانت الانتخابات غير الرسمية التي حملت اسم «الانتخابات الأولية لعسكر الديمقراطيين +35»، التي كانت تهدف إلى منح الديمقراطيين الأغلبية في المجلس التشريعي المكون من 70 مقعداً، واعتبرتها الحكومة لاحقاً «غير قانونية». وحصل ووونغ في الانتخابات الرسمية على نحو 40 ألف صوت، لكن تم استبعاده لاحقاً، شأنه شأن آخرين، من الترشيح في الانتخابات الرسمية التي كان مقرراً إجراؤها في سبتمبر (أيلول). وبعد ذلك بأسابيع،

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
وجّه القضاء في هونغ كونغ اتهامات جديدة للناشط البارز جوشوا وونغ القابع في السجن بتهمة المشاركة في احتجاج غير مصرح به، وسط دعوات من واشنطن لإطلاق سراح 53 شخصية معارضة مؤيدة للديمقراطية تم توقيفهم بتهمة «التخريب» أول من أمس (الأربعاء). وقالت وسائل إعلام محلية، بأن الاتهامات الجديدة تتعلق بانتهك قانون الأمن القومي المخير للحد. وقالت صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية الصينية، إن التهم الجديدة ضد

## قالت إن بحريتها طاردت قارباً لحفر السواحل اليوناني انتهك مياها الإقليمية أنقرة تعمل على إقناع بروكسل باستئناف مفاوضات عضويتها

البيانات الإقليمية التركية وأجبرته على المغادرة. وذكرت القيادة التركية، في بيان أمس (الخميس)، أن عنصرين من الحفر اليوناني تجاوزا المياه الإقليمية التركية قرب جزيرة «كارداك» جنوب غربي البلاد، جراء إرغام حفر السواحل اليوناني القارب الذي كان يحمل طالبي لجوء على العودة إلى المياه التركية. وأضاف البيان أن قوارب لحفر السواحل التركي، طاردت القارب اليوناني على الفور، وأجبرته على مغادرة المياه التركية، ووقع احتكاك بسيط بين قارب تركي والقارب

إليه خلال قمته في مارس (آذار) المقبل. كان قادة دول الاتحاد قرروا خلال قمتهم الأخيرة التي عقدت في بروكسل في 10 و11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، توسيع قائمة العقوبات ضد أفراد ومنظمات مرتبطة بأنشطة التنقيب والمسح التركية في شرق المتوسط، وقرر تطبيقها لإجراء تقييم جديد خلال القمة المقبلة في مارس، والتي توقع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ألا تسفر عن جديد في هذا الصدد. وقال كايماكجي إننا

مناطق متنازع عليها مع اليونان وقبرص. وقال فاروق كايماكجي نائب وزير الخارجية التركي إن هدف بلاده هو الحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي سيخدم علاقاتها معه، مشدداً على أهمية الحفاظ على منظور العضوية الكاملة وتعزيزه قدر بين الاتحاد. وتابع أن الاتحاد الأوروبي استخدم، مع الأسف، الوسائل المتاحة بشكل خاطئ وخاطب تركيا بلغة العقوبات ولم يول مصالحة العامة اهتماماً، وننتظر ما سيأتيه

أفقره: سعيد عبد الرازق  
جسدت تركيا تأكيدها أن هدفها هو الحصول على العضوية الكاملة للاتحاد الأوروبي، لافتة إلى أنها ستعلن قريباً خطة وطنية تتضمن تعديل نحو 200 قانون ضمن مساعي انضمامها للاتحاد. وعبرت في الوقت نفسه عن أسفها على اتباع الاتحاد نهج العقوبات على خلفية انشطتها للتفكيك عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط ضمن

إليه خلال قمته في مارس (آذار) المقبل. كان قادة دول الاتحاد قرروا خلال قمتهم الأخيرة التي عقدت في بروكسل في 10 و11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، توسيع قائمة العقوبات ضد أفراد ومنظمات مرتبطة بأنشطة التنقيب والمسح التركية في شرق المتوسط، وقرر تطبيقها لإجراء تقييم جديد خلال القمة المقبلة في مارس، والتي توقع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ألا تسفر عن جديد في هذا الصدد. وقال كايماكجي إننا

## مصرفي سابق في «غولدمان ساكس» رئيساً لـ «بي سي»

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة البريطانية أن المصرفي السابق في «غولدمان ساكس» ريتشارد شارب، أختير ليكون الرئيس المقبل لمجموعة الإذاعة والتلفزيون الحكومية «بي بي سي». وأكد وزير الثقافة أوليفر دون، في بيان أن ريتشارد شارب هو المرشح «المفضل» للحكومة، بعدما كانت الصحافة قد كشفت عن تعيينه رئيساً مقبلاً لـ «بي بي سي». ومن

الرياحات بين الجانبين وصولاً إلى اتفاق دائم. يذكر أن مضيق سكاغيراك يقع بين النرويج والساحل الغربي للسويد وشبه جزيرة بوتلاند في الدنمارك.

تايبين - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس (الخميس)، إن السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة كيلى كرافت، سوف تزور

استمرار المحادثات بين الجانبين وصولاً إلى اتفاق دائم. يذكر أن مضيق سكاغيراك يقع بين النرويج والساحل الغربي للسويد وشبه جزيرة بوتلاند في الدنمارك.

أولسو - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة التجارة والصناعة والمصايد النرويجية أمس (الخميس)، التوصل إلى اتفاق مؤقت مع الاتحاد الأوروبي بشأن الحقوق المتبادلة للصيد في مياه كل جانب في منطقة مضيق سكاغيراك. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأخبار إلى أن الاتفاق المؤقت يغطي حقوق الصيد المتبادلة خلال يناير (كانون الثاني) الحالي فقط، انتظاراً





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

## اسماعيل حاي



## الخليج العربي للحاضر والمستقبل

جائحة «كوفيد - 19»  
- والتوجه الثالث: إعادة بناء الشرق العربي. فعلى وقع متابعة مسيرة مجلس التعاون الخليجي، استئنافاً وتطويراً، يفكر العرب الخليجيون على حد سواء بدول الاستقرار المحتاجة للدعم مثل مصر والأردن والسودان، وبدول التصعد والنزاعات مثل ليبيا والعراق وسوريا واليمن... ولينان. وبالطبع فإن الوسائل مختلفة باختلاف الحالات. ففي دول الاستقرار والتضامن تدخل المجموعة الخليجية مباشرة. أما دول المشكلات القاسية، فتحتاج مع التضامن الخليجي إلى تدخل النظام الدولي وإنفاذ القرارات الدولية بشأنها.

- والتوجه الرابع: التوجه الدفاعي. وليس هناك غموض بشأنه. فمذ أكثر من عقد، والعرب مستنزون تحت وطأة التطرف والإرهاب، في داخل بلدانهم ومع العالم، برزت إيران باعتبارها خطراً تريبياً أنفسهم بتطوير الإنجازات، وتجديد المساعي من أجل تحويل الإمكانيات والقدرات بالتعاون إلى إقرار وتمكين.

- النزوع الغلاب إلى العالمية والتفوق؛ وذلك على مستويين أيضاً: للمشروعات العملاقة والمستقبلية في الدول الأفراد مثل السعودية والإمارات وقطر... ومصر - المستوى الثاني: الشراكات الاستراتيجية الذبابة التي تاهلت لها دول الخليج مع الدول الكبرى، وضمن النظام العالمي. وهي لا تقوم على ميزات الثراء بموارد الطاقة، بل تدخل أيضاً في التطور التكنولوجي والاتصالي، وفي المشاركة في سلام العالم وتقدمه. وقد ظهر ذلك بوضوح في أزمة أسعار النفط، وفي

ومسئراتهم في البحار: بحر العرب، وبحر عُمان، وبياب المندب، والبحر الأحمر، وبالطبع في مضيق هرمز. وهم يتعرضون بواسطة مليشياتهم في اليمن أو باسمها للجهات المدنية والبيروقراطية السعودية. بل هناك ما يدل على أن الضربة للمنشأة البترولية السعودية بأبقيج جاءت من إيران مباشرة. وكذلك فهناك تهديدان إيرانيان مباشرين: التهديد المائل بالانقلابات التي قاموا بها في العراق ومن خلال الميليشيات في العراق وسوريا ولينان واليمن - والتهديد الآخر الاستراتيجي هو إنتاج سلاح نووي عام ملفه الآن للاشتعال كما هو معروف.

حتى الآن، ما كان هناك نجاح في إنشاء جيش خليجي (= درع الجزيرة، والفكرة لم

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين...

لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات

تُعدّ لكن الاسم تغير؛ بل كانت دولة تعتمد على نفسها وتطور قدراتها الدفاعية؛ في حين كان الاعتماد الرئيسي في الأمن الاستراتيجي على الجيش الأميركي وقواعده في المنطقة. ولسوء الحظ؛ ففي الوقت الذي تحتاج فيه سائر البلدان العربية، وفي طليعتها دول الخليج إلى كل قرشٍ في التنمية أو في مساعدة الآخرين، تظل مضطرة إلى السلاح والتدريب والتصنيع للدفاع عن نفسها في وجه العدوان المستمر قولا وعملا. قبل أيام قال قائد سلاح الجو في (الحرس الثوري)

## ماركس وهايدغر والتمساح

أخريين مثل محمد رضا دافاري أركاني الذي كان سيصبح الفيلسوف الرسمي للجمهورية الإسلامية.

بحلول منتصف السبعينات، بدت المجموعة مستعدة لقبول الشاه كزعيم لا يرقى إليه الشك يمكنه ضمان النظام الاجتماعي المطلوب. رأى نظام الشاه أن الجماعة مفيدة في محاربة الشيوعية التي عدتها الأجهزة الأمنية بشكل خاطئ التهديد الرئيسي. ومع ذلك، كان هذا توقفاً سيئاً، إذ سرعان ما دخلت إيران لحظة ثورية وقرر الشاه، بدلاً من محاولة حماية النظام الحالي،

خارج دوائر رجال الدين الرسمية كان لقب مصباح

يزدي الشائع هو «التمساح» لأن شكل وجهه

يذكر رسامي الكاريكاتير بهذا الوحش البرمائي

إلقاء المنشقة والذهاب إلى المنفى لتجنب إراقة

الدماء.

وعندما ظهر آية الله الخميني كرمز

للثورة، بدأت أتباع الخميني كرمز

مثالي، قائد قوي ذي عمامة.

وللتأكد من أن بعض أعضاء المجموعة،

بما في ذلك مصباح يزدي، كان أركاني قد

أعلن تعاطفه مع الخميني في أول انقفاضة

ضد الشاه في عام 1962 ولم يواجه صعوبة

كبيرة في إسقاط الشاه واتباع الملا. ومع ذلك،

كان مثل هذا التحول أكثر صعوبة بالنسبة

لفرز هذا النظام. كما أنه ادعى الكراهية

العميقة للماركسية بجميع أشكالها المختلفة،

وهي كراهية نقلها إلى مصباح يزدي وتلاميذ



رضوان السيد

إن إيران عندها منضغان للهجوم على إسرائيل في لبنان وغزة. وعندما اعترض بعض اللبنانيين على هذا الانتهاك للسيادة (١)، رد عليهم زعيم الحزب والمفتي الشيعي بكلام معناه: لا تؤمن السيادة غير صواريخ سلیماني، وما كان للبنان تاريخ لولا «حزب الله» والصواريخ الإيرانية؛ وقال الحوثيون المستولون على صنعاء إنهم حدّثوا عشرة أماكن استراتيجية بالسعودية لضربها! هناك حاجة ملحة إن للإصغاء إلى ما قاله ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان: مواجهة العدوان الإيراني، ومواجهة مليشيات إيران، وفي الوقت نفسه: استمرار الاستعداد العسكري أفراداً، ومجموعة خليجية وعربية. بيد أن الداء اللعناء يبقى في البلدان التي خربها الإيرانيون من الداخل واستولوا من خلال ذلك عليها!

- والتوجه الخامس: الاستمرار في مكافحة التطرف والإرهاب. لقد انكسرت شوكة التطرف العنيف. لكننا محتاجون بشدة لإزالة القمامة عن وجه الإسلام في العالم، واستعادة السكينة في الدين. وقد بُدلت جهود هائلة في المجالين، لكن الضرورات ما تزال حاكمة. فهناك كثيرون ما يزالون يعتقدون أن للدين مهام سياسية، وهذا أمر خطير، لأنه حتى لو كان الداعون مساكين، ويمكن النقاش معهم؛ فإن الانزلاق إلى العنف كما حدث مع «القاعدة» و«داعش» ممكن بل مرجح، إذا ظلت فئة أو فئات مقتنعة أن الدولة أو النظام الحاكم لا يسعى لتطبيق الشريعة؛ - والتوجه السادس والأخير، هو القضية الفلسطينية، التي شغلت بنوداً كثيرة

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات. يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.



أمير طاهري

التي تحافظ على العالم ثابتاً وأمناً من السقوط في العدم. في هذا المذهب، الناس العاديون غير مؤهلين لاتخاذ قرارات تتجاوز الأمور اليومية التي يفهمونها. وأراد مصباح يزدي أن يقتبس جملة من الصوفي الفارسي الشهير مولوي (الرومي بالعربية) تقول: يا إلهي! لا تترك شؤوننا لنا

الويل مصيرنا إن تركتها

وسرعان ما عد مصباح يزدي خامنئي

«القائد المثالي» الذي تجب طاعته في جميع

الأمر من دون أي سؤال. وفقاً لصحيفة

«راج نيوز» الرسمية، قال مصباح يزدي

فيما كان على فراش الموت إنه لم يكن لديه

سوى أمنية واحدة هي تقبيل يد القائد، ولم

يكن قد قبل قدميه بعد، وهو ما كان يتوق

إلى القيام به.

قال مصباح يزدي: «الإسلام اليوم يمكن

تلخيصه في جملة واحدة: الطاعة المطلقة

للقائد».

كان أمراً حميداً من القائد السماح

بالانتخابات على مختلف المناصب ولكن لا

ينبغي لأحد أن ينسى أن هذه خدمة وليست

حقاً. كان اعتبار خامنئي «القائد المثالي»

حتى عودة الإمام الخائب؛ وأضحى من حقيقة

أنه لم يترك أي خطأ خلال أربعة عقود على

رأس السلطة. واليوم تعيش البشرية مرحلة

«الانتظار» الإمام الثاني عشر كجزء من مخطط

إلهي لا يمكن للبشر الأدني فهمه.

كان الخيار المعروف على الإيرانيين

بين ماركس وهايدغر، أو بين الشيوعية

والنازية. فلم يسمح لأي شخص بالانضمام

إلى النقاش والافتراض. لكن ربما حان الوقت

لأن الإيرانيين لاستخدام رؤوسهم والبدء في

التفكير بأنفسهم.



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

## الدولة أكبر من الرئيس

وجد السياسيون المتضامنون مع الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترمب، أنفسهم بين خيارين؛ إما خسارة الحكومة أو خسارة الحكم، الأغلبية اصطفت مع الدولة، فالمؤسسة أهم من الفرد.

ما جرى أمس في واشنطن قانوني، بما في ذلك الاعتراض على النتائج وضد ترمب جو بايدن، باستثناء اقتحام الكونغرس وتهديد أعضائه.

أهزنت صورة الولايات المتحدة، البلد الذي يفاخر بنظامه ويحاضر على الأمم الأخرى بأخلاقياته، لكن ما يقال عن انهيار الولايات المتحدة وحرب أهلية وفشل النظام السياسي، لا يمت للواقع هناك بشيء. أميركا بلد مؤسسات، ونظامها راسخ، وما فعله الرئيس ترمب وشكك ملايين الناس في النظام كان امتحاناً لمؤسسات الدولة التي تفوقت عليه في الأخير.

هناك فارق كبير بين التنافس على الحكومة والصراع مع النظام السياسي. الدولة أكبر من الحكومة ومن الأحزاب، وهي تمثل المؤسسات المختلفة، الرئاسة والتشريعية والقضائية والحكومة البيروقراطية، والحكومات الفيدرالية، ونشأتها ومنشأتها المدنية والعسكرية. والمؤسسة العميقة، المتهم الرئيسي في نظرية ترمب المؤامراتية، هي الأجهزة القوية للحكم، سواء عسكرية أو أمنية أو اقتصادية أو سياسية، مثل الحزبين الحاكمين في أميركا. ومن الطبيعي، بغض النظر عن هراء نظريات المؤامرة، أن هذه المؤسسات تستحي الدولة، لا الحكومة أو الرئيس، ولن تسمح لترمب أو غيره بتدمير الهيكل أو هز أركانه. لا توجد هنا مؤامرة، ترمب فاز بالرئاسة بفضل النظام الذي يهاجمه، سمح له بالترشح وال فوز والحكم، مع أنه لم يعمل في حياته في السياسة. نفس النظام الذي أدخل ترمب البيت الأبيض هو النظام الذي يخرج منه اليوم، بل أسانيد مؤنقة. النظام الأميركي ليس بريئاً تماماً، فهو يصنع قاداته ويسمح للمتفذين بذلك من خلال التبرعات وقوى الضغط ووسائل الإعلام، ضمن منظمه تشريعات معقدة تنتج مخرجات محددة. وادعنا في حالة الولايات المتحدة فئات ترفض هذا النظام وتتمرد عليه، وقد ثارت عليه في الستينات وكانت ثورتها في حركة الحقوق المدنية أعظم مما شاهدناه اليومين الماضيين وعمت كبريات المدن.

لكن النظام الأميركي أكبر منهم مجعاً ولديه القدرة على استيعاب الغاضبين وإشراكهم، لهذا رأينا باراك أوباما من الأفارقة الأميركيين وكامالا هاريس من أصول هندية جامايكية.

للأميركيين، الدولة وسلامتهم أهم من اعتراضات ترمب وجمهوره، وتلجا السلطة إلى القوة لحماية نفسها، وإلى عزل الرئيس إن شكّل خطراً على نظامها. الجمهوريون بأغليبتهم وقفوا أمس في الكونغرس ضد رئيسهم لأنهم يعتقدون أنه أصبح يهدد نظام الحكم ويشق صف الشعب. وهم في البداية ساندوه في شكواه وشكوكه في سلامة نتائج الانتخابات.

مكونه من استخدام كل السبل القانونية، رفع دعوى في المحاكم الفيدرالية وخسرها إلا واحدة، كانت على عدد صغير من الأصوات. وذهب للحكمة العليا التي معظم قضاتها

من معسكر ترمب، وهي الأخرى رفضته. وحام الولايات المعنية الجمهوري أيضاً رفضوا اعتراضاته، حكام الولايات المعنية

الجمهوريون أيضاً قالوا له إن ادعاءاته غير صحيحة. لا يعقل أن كل هؤلاء متآمرون ضده، الفارق أنهم أبناء المؤسسة الحاكمة وهو دخیل عليها، لكن ترمب يتفق عليهم بشعبيته

الجارية ومع أن ما يقوله عن المؤامرة والتزوير أوهام، وربما هو مقتنع حقاً بصحتها. وهذا لا ينبغي أن خصومه تعالاب

يعرفون كيف يدبرون المكارم والانتخابات أفضل منه بدليل أنهم سهلوا عملية التصويت بالبريد التي كانت لصالحهم، مستفيدين من ظروف الوباء، وهو نظام لم يعرف ترمب كيف

يتحده مبكراً ويقيده بحيث يجرم خصومه من استغلاله. النظام الأميركي، طالما أنه يملك آلة صناعية هائلة، وسوقاً اقتصادية غنية، وجامعات ومراكز أبحاث مدعة، وأمة حية، فإنه سيقبى قوة متفوقة. وما حدث أخيراً فصل

مخجل ومرحج وسينجاووزونه.



حصة الطاقة المتجددة  
23%



حول  
12



أصول  
60



مياه  
5.8 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
38.7 جيجاواط

## الخام يواصل مكاسبه مع تراجع المخزونات «يوي إس»: السعودية تدافع منفردة عن أسواق النفط



قال بنك (يوي إس) إن الخطوة السعودية الأحادية دعمت سوق النفط (أ.ف.ب)

الأولى يجري تداولها بالعملة الأميركية، يدعم الأسعار أيضاً. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية مساء الأربعاء إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة انخفضت بينما زادت مخزونات الوقود. وتراجعت مخزونات الخام ثمانية ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في أول يناير إلى 485,5 مليون برميل، مقابل توقعات بانخفاض 2,1 مليون برميل في استطلاع أجرته «رويترز». وانخفاض مخزون الخام حدث اعتيادي في نهاية العام إذ تسحب شركات الطاقة النفط من المخزونات لتجنب سداد ضرائب. لكن استمرار صعود أسعار خام غرب تكساس الوسيط ربما يتخفف عن ارتفاع في الإنتاج الأميركي.

برميل يوميا في فبراير (شباط) ومراس، بعد أن اجتمعت أوبك، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين آخرين من بينهم روسيا، في وقت سابق من الأسبوع الجاري. وقال إدوارد مويبا كبير محلي السوق لدى أواندا: «يبدو أن خام غرب تكساس الوسيط سيرتفع أكثر، إذ ستضيق إدارة بايدين الخناق على إنتاج الخام الأميركي، السعوديون خففوا مؤقتا المخاوف بشأن فائض العرض بالخفض الحالي البالغ مليون برميل يوميا، في الوقت الذي يبدو فيه أن ارتفاع الدولار أيامه معدودة».

ولم تتضح على الفور الكيفية التي سيؤثر بها احتياج موالين للرئيس الأميركي دونالد ترامب للكونغرس الأميركي على أسواق النفط، بيد أن بعض المحللين يتوقعون أن تكبح إدارة الرئيس المنتخب جو بايدين إنتاج النفط الأميركي. وصعد خام برنت 44 سنتا بما يعادل 0,8 في المائة إلى 54,74 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:34 بتوقيت غرينيتش، بعد أن ربح 1,3 في المائة خلال الليل. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 51 سنتا أو واحدا في المائة إلى 51,14 دولار. وارتفع الخام 1,4 في المائة الأربعاء. وقالت السعودية إنها ستخفض طوعا الإنتاج مليون

إلى رغبة في الدفاع عن الأسعار ودعم سوق النفط وسط مخاوف بشأن الطلب بسبب زيادة القيود على التنقل في أوروبا... لكن إذا هبط الطلب إلى حد أقل، ستساعد الخطوة السعودية أيضا في تسريع عملية خفض المخزونات». ويتوقع البنك أن يجري تداول برنت عند 63 دولارا للبرميل في النصف الثاني من 2021 وتداول غرب تكساس الوسيط بخصم ثلاثة دولارات من أسعار برنت. وارتفعت أسعار النفط واحدا في المائة تقريبا الخميس بعد أن قدم انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة مزيدا من الدعم في أعقاب قرار السعودية، أكبر مصدر للخام في العالم، بشكل أحادي خفض الإنتاج على مدى الشهرين القادمين.

لندن: «الشرق الأوسط»، رفع يوي إس توقعه لأسعار خام برنت إلى 60 دولارا للبرميل بحلول منتصف العام، وذلك بعد خفض السعودية المفاجئ للإنتاج بشكل أحادي، وتوقعات بتعاف كبير للطلب في الربع الثاني بدعم توزيع لقاحات وزيادة نشاط السفر. وكتب محللون بالبنك السويسري في مذكرة أن الخطوة السعودية عوضت بالكامل زيادة أوبك الإنتاج 0,5 مليون برميل يوميا في يناير (كانون الثاني)، وهو ما سيسفر عن سوق نفط تحظى بإمدادات أقل في النصف الأول من العام. وقال يوي إس إن «الخطوة الاستباقية للمملكة تشير لنا

## وزارة المالية توسع فرص تمويل القطاعات الاستراتيجية باتفاق مع شركة يابانية

# السعودية تتيح للقطاع الخاص الاستثمار في مشروعات التنمية الحكومية



تمكين القطاع الخاص من المشاركة في مشروعات التنمية الحكومية بالسعودية (الشرق الأوسط)

المذكرة يأتي بالتزامن مع الاجتماع الوزاري الخامس بشأن الرؤية السعودية اليابانية 2030، الذي يهدف إلى توسيع فرص تمويل المشروعات الحكومية المنفذة من قبل الشركات اليابانية في المملكة، مشيراً إلى أن الاتفاقية ستسهل في إيجاد إطار عام للتعاون بين المركز الوطني لإدارة الدين وشركة «نيبون» لتأمين الصادرات والاستثمارات، وجذب المؤسسات المالية لتمويل مجموعة المشروعات الاستراتيجية المتنوعة في عدد من القطاعات بشروط إقراض منافسة وهيكلة تمويل مرنة، ليكون شريكاً مهماً في تحقيق أهداف المركز الاستراتيجية في التمويل. من جهته، قال السيف في بيان صدر أمس إن شركة نيبون لتأمين الصادرات والاستثمارات ستقدم حلولاً وأفكاراً تمويلية جديدة من خلال العمل على مشروع مبتكر لتمويل قروض ائتمان الصادرات، وتقديم الدعم بما يناسب متطلبات المشروعات بشكل أفضل».

وبيّن أن الطرفين سيتبادلان بموجب هذه المذكرة الآراء والمعلومات بشكل خاص، بشأن الأسواق المالية والوطنية، ومختلف المشروعات ذات الاهتمام المشترك.

مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة أتسو كورودا. وأوضح وزير المالية رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لإدارة الدين محمد الجدعان، أن توقيع

والاستثمارات، حيث أبرم الاتفاقية من جانب المركز الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لإدارة الدين فهد السيف، ومن شركة نيبون لتأمين الصادرات والاستثمارات رئيس

والطويع العقاري الكبرى. من جهة أخرى، وقع المركز الوطني لإدارة الدين التابع لوزارة المالية مذكرة تعاون مع شركة نيبون لتأمين الصادرات

على العديد من المحاور التنموية والاقتصادية وخلق العديد من الفرص الوظيفية. وبين بافقيه أن الهيئة والصندوق يسعيان من خلال المذكرة لتحقيق عدة أهداف، منها المساهمة في تمويل مشاريع التطوير العقاري لمنظومة عقارات الدولة، يشمل ذلك المباني والمشاريع الخدمية المتكاملة. وفقاً لسياسات التمويل المعتمدة من قبل الصندوق، إضافة إلى تأهيل القطاع الخاص، وتعريفهم بالمتطلبات المالية والفنية والية تقييم الطلبات، وكذلك توفير البيئة الاستثمارية الجاذبة لاستقطاب مختلف الاستثمارات النوعية من خلال توفير الأرض والفرصة والقرض.

الرياض: «الشرق الأوسط» في وقت واصلت فيه وزارة المالية السعودية توسيع اتفاقيات التمويل للقطاعات الاستراتيجية مع شركات خارجية، أعلنت الهيئة العامة لعقارات الدولة عن توقيع مذكرة تفاهم مع مبادرة صندوق دعم المشاريع يوزارة المالية، لتعزيز التعاون المتبادل في مجال الشراكة مع القطاع الخاص. وتخصي المذكرة بإتاحة الفرصة للقطاع الخاص للاستثمار في المشاريع التنموية في القطاعات المدرجة تحت الصندوق وتشمل قطاعات التعليم، وقطاعات الرعاية الصحية والتطوير العقاري للمشاريع الكبرى. وأوضح محافظ الهيئة العامة لعقارات الدولة إحسان بافقيه، أمس، أن المذكرة تجسد منهجية الهيئة نحو أهمية تعزيز التكامل والشراكة بين كافة مكونات المنظومة الحكومية وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة، مبيناً أن المذكرة توطد التعاون المشترك بين الهيئة والصندوق، بما يسهم في تحقيق برامج التنمية في القطاعات ذات الصلة، ورفع جاذبية الاستثمار في مدن المملكة بما ينعكس إيجاباً

## أسعار الغذاء في 2020 الأعلى خلال 3 سنوات

روما: «الشرق الأوسط»

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس (الخميس)، إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت للشهر السابع على التوالي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسجلت جميع الفئات الرئيسية، باستثناء السكر، مكاسب الشهر الماضي. وسجل مؤشر المنظمة لأسعار الغذاء، الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة من الحبوب والذرة الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، 107,5 نقطة في المتوسط الشهر الماضي، مقابل 105,2 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني). وكان الرقم المسجل في نوفمبر قبل التعديل 105 نقطة. وبالنسبة لعام 2020 إجمالاً، فقد سجل المؤشر القياسي 97,9 نقطة في المتوسط، وهو أعلى مستوى في ثلاث سنوات ويعادل زيادة 3,1% عن عام 2019. لكنه ما زال أقل من ذروته التاريخية المسجلة في 2011 بأكثر من 25%. وواصلت أسعار الزيوت النباتية تسجيل مكاسب قوية، إذ قفزت 4,7% على أساس شهري في ديسمبر، بعدما صعدت بأكثر من 14% في نوفمبر. وصعد المؤشر بالنسبة لعام 2020 ككل 19,1% مقارنة بعام 2019. وسجل مؤشر الحبوب زيادة أكثر تواضعاً في ديسمبر بلغت 1,1% مقارنة بالشهر السابق. وخلال عام 2020 ارتفع المؤشر 6,6% في المتوسط عن مستويات 2019. وخالف مؤشر السكر الارتفاع الذي سجلته المؤشرات الأخرى، إذ تراجع متوسط الأسعار 0,6% في ديسمبر. لكن هذا المؤشر الفرعي سجل في 2020 ككل ارتفاعاً بلغ 1,1% عن مستويات 2019. ولم تصدر «فاو» تحديثاً لتوقعاتها لحصاد الحبوب في العالم في يناير (كانون الثاني) الجاري. وكانت المنظمة قد عدلت الشهر الماضي توقعاتها لموسم الحبوب لعام 2020 بالخفض، ثلاث أشهر على التوالي، إذ خفضتها إلى 2,742 مليار طن من 2,75 مليار طن في السابق.

## العجز التجاري الأميركي لأعلى مستوى في 14 عاماً

تجاوزت العجز التجاري للولايات المتحدة إلى أعلى مستوى فيما يزيد على 14 عاماً خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث عززت الشركات الواردات لاستكمال مخزونها مما أبطأ أكثر زيادة في الصادرات. وقالت وزارة التجارة،

الضارتي لجائحة «كوفيد-19» على البلاد. وقالت وزارة العمل الأميركية، الخميس، إن إجمالي طلبات الإعانة الجديدة والمعدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 787 ألفاً للأسبوع المنتهي في 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، مقارنة مع 790 ألفاً في الأسبوع السابق. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز «أراءهم» توقعوا أن يبلغ عدد

الماضين، فيما كان أسوأ انكماش منذ بذات الحكومة حفظ السجلات في عام 1947. وفي شأن منفصل، تراجع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة على غير المتوقع الأسبوع الماضي، وإن ظل العدد مرتفعاً جداً؛ إذ يبدو أن تعافي سوق العمل متعثر في الوقت الذي يخيم فيه النفسي

قد نما نحو 5 في المائة على أساس سنوي في الربع الرابع من 2020. وسنعود معظم الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي إلى الاستثمار في المخزون. وكان الاقتصاد نما بمعدل غير مسبق بلغ 33,4 في المائة خلال الربع الثالث بعد انكماشه 31,4 في المائة خلال الفترة من أبريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران)

وقفزت الواردات 2,9 في المائة إلى 252,3 مليار دولار، وزادت الواردات السلعية 3 في المائة إلى 214,1 مليار دولار، وهو الأعلى منذ مايو (أيار) 2019. وارتفعت الصادرات 1,2 في المائة إلى 184,2 مليار دولار، وزادت الصادرات السلعية واحداً في المائة إلى 127,7 مليار دولار.

من المتوقع أن يكون الاقتصاد

الخميس، إن الفجوة التجارية اتسعت 8 في المائة إلى 68,1 مليار دولار في نوفمبر الماضي، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) 2006. ولم يعال العجز المسجل في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ليزل عند 63,1 مليار دولار. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» أراءهم قد توقعوا زيادة العجز التجاري إلى 65,2 مليار دولار في نوفمبر.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

## موجة خضراء في الأسواق العالمية رغم «شغب الكونغرس»

لا يدر عائداً تحوطاً في مواجهة التضخم وانخفاض العملة، وهما ما يخشى المستثمرون أن ينتجا عن إجراءات التحفيز الأكبر. عوائد السندات الأميركية فوق واحد في المائة، مما ساعد الدولار في عدة سنوات، ويزيد ارتفاع الدولار تكلفة الذهب لحائزي بقية العملات. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0,1 في المائة إلى 27,27 دولار للاوقية، وارتفع البلاتين 0,2 في المائة إلى 1104,13 دولار، بينما ارتفع البيلاديوم 0,7 في المائة إلى 2454,50 دولار.

وهي من المستثمرين الكبار في الدين الأميركي، دفعة بعد أن ارتفعت عوائد السندات الأميركية بقوة. وتقدم الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1925,90 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:52 بتوقيت غرينيتش. وصعدت العقود الأميركية الآجلة للذهب واحداً في المائة إلى 1927,10 دولار. وانخفضت الأسعار 2,5 في المائة بعد أن بلغت أعلى مستوى منذ التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) مساء الأربعاء، إذ قفزت عوائد سندات الخزينة الأميركية لأجل عشر سنوات ما يزيد على واحد في المائة للمرة الأولى منذ

1990 خلال الجلسة، وينيها سلسلة خسائر امتدت أربعة أيام. وصعد المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 1,68 في المائة إلى 1826,30. لينجاون ذروة بلغها أواخر العام الماضي، مسجلاً أعلى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018. ولم تتأثر شهية المستثمرين بالفوضى التي شهدتها العاصمة الأميركية واشنطن، بعد أن اجتاح موالين للرئيس الأميركي دونالد ترامب الكونغرس الأميركي، ليجبروه على تعليق جلسة للتصديق على فوز الرئيس المنتخب جو بايدين. وتلقوا أسهم البنوك وشركات التأمين اليابانية،

وصعد سهم «الافراج هولسييم» 1,4 في المائة، بعد أن قالت أكبر شركة لصناعة الإسمنت في العالم إنها ستشتري «فابريستون» منتجات البناء من «بريدجستون أميركان» في صفقة بقيمة 3,4 مليار دولار. وأغلقت الأسهم اليابانية على ارتفاع، بينما لاس المؤشر «نيكي» ذروة 30 عاماً بدعم من أسهم الشركات المالية، إذ صعدت عوائد سندات الخزينة الأميركية بفضل أمال في تحفيز أكبر. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 1,60 في المائة عند 27490,13 نقطة، ليبلغ أعلى مستوى منذ أغسطس

وزاد المؤشر «داكس» الألماني 0,2 في المائة. وواصلت القطاعات المرتبطة بالنمو والدورة الاقتصادية، مثل شركات التعدين والطاقة والبناء والمواد، ارتفاعها بفضل احتمالات تقديم مزيد من التحفيز في الولايات المتحدة، بعد أن فاز الديمقراطيون بالسيطرة على مجلس الشيوخ. وبين الأسهم الفردية، نزل سهم «دايفري هيريو» 1,8 في المائة، بعد أن قالت شركة توصيل الغذاء الألمانية إنها جمعت نحو 1,2 مليار يورو (1,48 مليار دولار) عبر إصدار أسهم جديدة لتمويل النمو.

المائة مسجلاً 3764,71 نقطة، في حين تقدم المؤشر «ناسداك» المجمع 126,5 نقطة، أو 0,99 في المائة إلى 12867,34 نقطة عند الفتح. كما ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثانية على التوالي الخميس، مدفوعة بإسالم في حزمة تحفيز أميركية أكبر، وبيان توزيع لقاح لفيروس «كورونا» على نطاق واسع في أنحاء القارة. سيدفع تعافياً اقتصادياً قوياً. وصعد المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,4 في المائة ليتماسك قرب أعلى مستوى منذ فبراير (شباط) 2020. بينما ربح المؤشر «فايننشيل تايمز 100» البريطاني 0,5 في المائة،

لندن: «الشرق الأوسط» فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الخميس، ليقترب «ستاندرد أند بورز 500» و«داو» من مستويات قياسية، في ظل مراهقات على مزيد من المساعدة لمتضرري الجائحة، بعد أن سيطر الديمقراطيون على الكونغرس، مما طغى على بيانات تظهر مستويات مرتفعة من طلبات إعانة البطالة. وصعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 71,8 نقطة بما يعادل 0,23 في المائة، ليصل إلى 30901,18 نقطة، و«زاد» «ستاندرد أند بورز» 16,6 نقطة أو 0,44 في

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إ. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	8,82	1508	2,67	
ج. استرليني £	5,08	4,93	0,52	4,98	0,51	0,41	0,96	21,28	11,95	2043	3,61	
يورو €	4,60	4,46	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,24	10,80	1847	3,27	

## تفعيل حكومي لتطبيقات التوصيل إلى المنازل لتعزيز التوظيف

# اتفاقية لاستكشاف سبل تسريع نمو الشركات الناشئة في السعودية

وفي إطار هذا التعاون، سيقوم مركز «واعد» و«نماء» بمتابعة تنفيذها في منطقة المدينة المنورة، «خصوصاً مع وجود مكتب إدارة برنامج الشركات الصغيرة والمتوسطة أنشأته (أرامكو السعودية) بالشراكة مع مركز «واعد»، بهدف التركيز على إيجاد فرص عمل في 5 قطاعات مهمة؛ هي: الزراعة والأعمال الفردية الحرة والمطابخ السحابية والعمل المنهي والحرفيين».

وسيعمل مركز «واعد» و«نماء المنورة» على «تحديد الشركات الناشئة الواعدة ودعمها وتوجيهها وتدريبها، لتسهم في إيجاد فرص العمل في منطقة المدينة المنورة، ويشمل تنظيم الورشات المشتركة والشركات الاستراتيجية الجديدة، مع إمكانية توفير التدريب لرواد الأعمال في المدينة المنورة عبر برامج المركز لبناء المشاريع ونشهادات الابتكار المهنية المختصة».



السعودية تدعم تسريع نمو الشركات الناشئة ونجاح التطبيقات الإلكترونية (الشرق الأوسط)

وتهدف الاتفاقية الجديدة بين الطرفين إلى استكشاف سبل تسريع نمو الشركات

لمركز «واعد» المهندس وسيم بصراوي، والرئيس التنفيذي ل«نماء المنورة»، صالح بيك.

المعنية بالتنمية الاقتصادية في منطقة المدينة المنورة، بحضور الرئيس التنفيذي

(أرامكو السعودية) لريادة الأعمال «واعد»، مذكرة تفاهم مع «نماء المنورة»؛ الوكالة

القطاع الخاص. وبين الجعوني أن دعم التوظيف في نشاط توصيل الطلبات من خلال التطبيقات، يأتي ضمن مبادرات «الصندوق» الهادفة لرفع مستويات التوظيف في هذا النشاط، وإيجاد فرص عمل جديدة تلبي أنماط العمل المختلفة.

وأكد الجعوني مضي «الصندوق» في «تعزيز فرص التدريب بالشراكة والتعاون مع القطاع الخاص، للإسهام في رفع جاهزية القوى الوطنية لسوق العمل وتنمية مهاراتها، بما يضمن الاستدامة والنمو الوظيفي».

وكانت شركات تطبيقات اللوجستيات والتوصيل من أبرز القطاعات التي شهدت نمواً مضاعفاً في أعمالها خلال جائحة «كورونا» المستجد؛ حيث تصاعد عدد الشركات المدرجة لدى «هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات» إلى أكثر من 300 في المائة.

من جانب آخر، أبرم «مركز

الرياض، الشرق الأوسط» بينما شهدت السعودية، أمس، توقيع اتفاقية لاستكشاف سبل تسريع نمو الشركات الناشئة، تواصل الحكومة السعودية جهودها في تسخير المشروعات الناجحة في الاقتصاد الوطني لدعم توجهات توظيف السعوديين؛ وتأتي في مقدمتها التطبيقات التشاركية، حيث وقع، أمس، «صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)»، اتفاقية تعاون لدعم توظيف المواطنين والمواطنات العاملين في خدمة توصيل الطلبات من خلال التطبيقات.

وتنص الاتفاقية، التي وقعها مدير عام «صندوق تنمية الموارد البشرية»، تركي الجعوني، مع الرئيس التنفيذي لتطبيق «جاهز»، غصاب المنديل، على الاستفادة من برنامج دعم التوظيف، حيث يغطي البرنامج جميع المهن والأنشطة الاقتصادية في

## توقعات بارتفاع زخم الأسواق الناشئة مقابل الأسهم العالمية

# شركات صينية تفضح تخطيط «وول ستريت»

سلباً بإجراءات الإغلاق الناجمة عن الموجات الجديدة من الإصابات بـ«كوفيد-19».

ورفع البنك تصنيفه لأسهم الأسواق الناشئة والبريطانية إلى «زيادة الوزن» في مذكرة نشرت الخميس، وعزا ذلك إلى تقييماتها المقبولة وزخم الأرباح القوية. ويتوقع أيضاً أن يساعد نزول الدولار الأمريكي هذه الأسواق على تحقيق أفضل أداء.

ومع تداول الأسهم العالمية عند مضاعف ربحية مستقبلي لاثنين عشر شهراً قدره 20 مرة، لا يتوقع البنك المدرج في «وول ستريت» مزيداً من الارتفاع، إذ يتجاوز التقييم متوسط مضاعف الربحية المستقبلي في الأمد الطويل البالغ 15 مرة.

ويأتي ذلك بينما أفادت بيانات من «معهد التمويل الدولي» بأن المستثمرين الأجانب ضخوا 313 مليار دولار في محافظ الأسهم الناشئة العام الماضي، بانخفاض 13 في المائة عن إجمالي التدفقات في 2019، إذ نالت من الأسواق العالمية الصدمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة «كوفيد-19».

وتظهر أرقام ديسمبر (كانون الأول) أن الأرباح المالية للأسواق الناشئة استقطبت 45,9 مليار دولار، نضجت 29,3 مليار دولار منها إلى الأسهم. ويشمل هذا الرقم الإجمالي 13,2 مليار دولار اتجهت إلى الأسهم الصينية وحدها.

وقال المعهد إن السندات وأدوات الدين الأخرى اجتذبت 16,6 مليار دولار من غير المقيمين في الشهر الماضي. ووصف «معهد التمويل» القراءة السنوية بأنها «رائعة... على اعتبار أن صدمة (كوفيد-19) تمخضت عن واحدة من أقسى وأعنف نوبات النزوح على الإطلاق». وشهد العام أكبر عمليات شهرية سجلها المعهد على الإطلاق للتدفق والنزوح في الوقت نفسه، إذ شهد نوفمبر الماضي ارتفاعاً 75 مليار دولار للتدفقات الداخلة، في حين سجل مارس (آذار) نزوح ما يقرب من 90 مليار دولار.

وقالت «ستاندر أند بورز داو جونز» لمؤشرات الأسواق، إنها ستلغي شهادات الإيداع الأميركية لثلاث شركات اتصالات صينية، هي «تشاينا موبيل»، و«تشاينا تليكوم كوربوريشن»، و«تشاينا يونيكوم» (هونغ كونغ) من مؤشراتهما، وذلك بعد تخط واسع حبال الأمر.

وأوضحت المؤسسة في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني مساء الأربعاء، إن إعلان ستاندر أند بورز داو جونز، المضي قدماً في إلغاء شهادات الإيداع الأميركية المشار إليها من مؤشراتهما، راجع إلى أحدث تأكيد لبورصة نيويورك أنه من المقرر إلغاء إدراج الشهادات. وأفادت بورصة نيويورك الأربعاء بأنها ستسحب الشركات الصينية الثلاث بدءاً من 11 يناير (كانون الثاني)، مؤكدة أحدث تراجع لها في هذا الصدد، وذلك بعد يوم من إبلاغ وزير الخزانة ستيفن منوتشين رئيس البورصة بمعارضته لقرار سابق بالتراجع عن شطب ثلاث شركات صينية للاتصالات.

ويستلج التخطيط الضوء على الارتباك بشأن ما هي الشركات التي يشملها أمر تنفيذي أصدره الرئيس دونالد ترمب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي يحظر استثمار الأميركيين في شركات عامة متداولة، تعتبرها واشنطن على صلات بالجيش الصيني.

وكان المستثمرون قد باعوا مراكز في الأوراق المالية، بعد إعلان بورصة نيويورك الأول في الأسبوع الماضي عن اعترافها بإلغاء إدراج «تشاينا موبيل» و«تشاينا تليكوم» و«تشاينا يونيكوم»؛ لكن الأسهم ارتفعت بعد قول البورصة إنها لن تفعل ذلك، ثم هوت من جديد بعد التحول الأحدث.

وفي غضون ذلك، يتوقع «سي تي بنك» أن تحوم الأسهم العالمية حول المستويات الحالية في 2021؛ مخصّصاً تصنيفه للأسهم الأميركية إلى «محايد»، إذ تتأثر الاقتصادات العالمية

## التضخم السلبي مجمد... وتراجع حاد بالمبيعات

# تحسن معنويات منطقة اليورو رغم مؤشرات الانكماش



قال البنك المركزي الأوروبي إن مؤشرات اقتصادية لمنطقة اليورو تشير إلى انكماش الاقتصاد في الربع الأخير من 2020 (أ.ب.)

تقوم مع شروع الدول باتناء أوروبا في إعادة فرض قيود مكافحة الجائحة. وتراجعت مبيعات التجزئة 6,1 في المائة على أساس شهري و2,9 في المائة على أساس سنوي.

وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا انخفاض مبيعات التجزئة في منطقة اليورو 3,4 في المائة على أساس شهري، وارتفاعها 0,8 في المائة على أساس سنوي.

كانت التوقعات تشير لزيادة إلى 90 نقطة. ويرجع الفضل بالأساس في هذه القراءة الأفضل إلى تحسن في المعنويات في الصناعة إلى 7,2- نقطة من 10,1-، وبين المستهلكين إلى 13,9- نقطة من 17,6- نقطة.

من ناحية أخرى، قال «يوروستات» إن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو تراجعت بما يزيد كثيراً على التوقعات في

عام 2016، بصورة أساسية إلى انخفاض أسعار الطاقة، التي تراجعت بنسبة 6,9 في المائة على أساس سنوي. كما أن جائحة «كورونا» قلصت الطلب على الوقود.

وأظهر مسح شهري للمفوضية الأوروبية صعود المعنويات الاقتصادية إلى 90,4 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من 87,7 في نوفمبر (تشرين الثاني) الذي سبقه، فيما

المحللين لقراءة عند سالب 0,2 في المائة، لكنه يتفق كثيراً مع توقعات البنك المركزي الأوروبي. ولم يتغير معدل التضخم السنوي منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، عقب تراجعه إلى المنطقة السالبة بالنسبة لمنطقة اليورو في أغسطس (آب) الماضي، وذلك بحسب بيان صحفي لـ«مكتب الإحصاءات (يوروستات)»، ويرجع الانكماش، الذي لم يُسجل في منطقة اليورو منذ

فريكتورت، «الشرق الأوسط» قال البنك المركزي الأوروبي في نشرة اقتصادية دورية، الخميس، إن مؤشرات اقتصادية لمنطقة اليورو تشير إلى انكماش الاقتصاد في الربع الأخير من 2020.

وقال البنك: «المؤشرات عالية التواتر ونتائج أحدث المسوح تتسق مع انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من 2020... مؤشرات المسوح تظهر تجدد الانكماش في النشاط مما يؤثر بشكل أساسي على قطاع الخدمات».

وقال «المركز الأوروبي» إن بدء التطعيمات للوقاية من فيروس «كورونا» يدعم التوقعات بتعاف سريع، لكن الوصول إلى صناعة واسعة النطاق وقدرة الاقتصاد على العودة إلى الوضع الطبيعي «سيستغرق وقتاً».

في غضون ذلك، ارتفعت المعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو الشهر الماضي، لكن التضخم ظل في نطاق سلبي

قبل صعود بطيء مرجح هذا العام في ظل التراجع عن بعض التخفيضات الضريبية وارتفاع أسعار النفط وبدء تعافي الاقتصاد. وأظهرت بيانات أصدرها «مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)»، الخميس، أن التضخم في الدول التسع عشرة التي تستخدم اليورو ظل دون تغير عند سالب 0,3 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو دون توقعات

## انهيار عائدات السياحة التونسية ينذر بانكماش فائق

مثل احتواء حجم كتلة الأجور؛ الأمر الذي سيكمن من إعادة هيكلة المالية العمومية، وتوفير الاستثمار العمومي عن طريق تحويل المساعدات الاجتماعية المقدمة في شكل إعانات إلى تحويلات مباشرة تستهدف مستحقيها، ومعالجة المخاطر الضريبية المتأتبة من الشركات العمومية.

استقر عند 4,9 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، دون تغيير عن نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. وتراجع التضخم إلى 4,9 في المائة خلال نوفمبر من 5,4 في المائة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي تقريره، قدم البنك الدولي عددا من التوصيات لإنقاذ الاقتصاد التونسي،

يعاني منها الاقتصاد التونسي ستؤدي إلى انخفاض في النمو قد يبلغ نحو اثنين في المائة خلال سنة 2022»، حسبما أكده التقرير الاقتصادي في تونس خلال سنة 2020 إلى 9,2 في المائة، مرجحاً ارتفاعاً طفيفاً في نسبة النمو خلال السنة المقبلة 2021 بنسبة 5,8 في المائة، «إلا إن نقاط الضعف الهيكلية الموجودة التي

تونس في عام 2019 عدداً قياسياً من السياح بلغ 9,5 مليون. والسياحة قطاع حيوي وتساهم بنسبة 8 في المائة من الناتج المحلي الخام، وهي مصدر رئيسي لجلب العملة الأجنبية، وثاني أكبر مشغل بعد القطاع الزراعي. ويسبب انهيار صناعة السياحة خلال العام الماضي، تشير التوقعات إلى أن الاقتصاد

جائحة فيروس «كورونا». وأظهرت بيانات للبنك المركزي أن عائدات السياحة تراجعت إلى ملياري دينار مقابل 5,68 مليار دينار في العام السابق. وقال مسؤول حكومي لـ«رويترز» إن عدد السائحين انخفض 78 في المائة هذا العام؛ إذ هجر السياح الغربيون الفنادق والمنتجعات بعد أن استقبلت

تونس، «الشرق الأوسط»، أظهرت أرقام رسمية، الخميس، أن إيرادات قطاع السياحة الحيوي في تونس هوت 65 في المائة إلى نحو ملياري دينار (746 مليون دولار)، بينما هبط عدد السائحين 78 في المائة خلال 2020، في ضربة قوية لاقتصاد البلاد بسبب تأثيرات

## المغرب: القطاع غير المهيكل أقل من 30% من الناتج

الرصد والمراقبة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المؤسسات. كما دعا إلى تطوير القدرات والعمليات ذات الصلة بإدارة الضرائب بغية تعزيز الاستهداف في عمليات المراقبة الضريبية، وكذا تحسين الضرائب والمساهمات الاجتماعية من قبل إدارة ضريبية واحدة، واعتماد إجراءات للتحفيز

في كل قطاع على حدة». وإضافة إلى الإصلاحات الهيكلية، أوصى هؤلاء الباحثون بمجموعة من التدابير الكفيلة بتحقيق اندماج القطاع غير المهيكل، بما في ذلك تعزيز التنسيق والتتبع بين السياسات التي تستهدف اقتصاد الظل، والتقييم المستمر لتطور هذا الاقتصاد وتقوية نظام

منظومة العدالة والسياسة الضريبية وسوق العمل، منبهيين إلى أنه لا يمكن لسياسة واحدة أو معزولة أن تفضي إلى تسجيل انخفاض ملموس في وزن القطاع غير المهيكل، وأضافوا أنه «يتعين أن تضمن استراتيجيات هيكلة القطاع اقتصاد الظل، متكاملة تعالج تعقيدات وخصوصيات عدم الهيكلة

شنايدر، أن الاستراتيجيات التي تم تنفيذها منذ بداية سنوات 2000 بهدف تحسين البيئة المؤسسية والاقتصادية والمالية ساهمت في تقليص حجم الاقتصاد غير المهيكل. ومع ذلك، يعتبر هؤلاء الباحثون أن استمرار الأنشطة غير المهيكلة يستلزم إصلاحات هيكلية إضافية، لا سيما تلك المتعلقة بالتعليم

من الناتج الداخلي الخام؛ وصولاً إلى فترة (2009 - 2018) التي انسمت باستمرار المنحى التنزلي، ولكن بوتيرة أكثر اعتدالاً، ليصل إلى مستوى أقل بقليل من 30 في المائة من الناتج الداخلي الخام».

وأبرزت نتائج الدراسة، التي أجراها كمال لولو، وهشام الدغمي، وفريدريك

الرباط، «الشرق الأوسط» هذه الدراسة، أن الاقتصاد غير المهيكل عرف ثلاث فترات تطور متميزة: الأولى خلال الفترة (1988 - 1998) حيث استقر الاقتصاد غير المهيكل عند 40 في المائة تقريبا من الناتج الداخلي الخام، تليها الفترة (1999 - 2008) التي عرفت تراجع الاقتصاد غير المهيكل إلى 32 - 34 في المائة

أفادت دراسة حول «قياس تطور الاقتصاد غير المهيكل بالمغرب»، نشرت نتائجها على البوابة الإلكترونية لبنك المغرب المركزي، بأن الاقتصاد غير المهيكل بالمغرب انخفض إلى مستوى أقل من 30 في المائة من الناتج الداخلي الخام خلال الفترة ما بين 2009 و2018.





قمة بين لايبزيغ ودورتموند غداً

## الدوري الألماني: بايرن ميونيخ في اختبار صعب أمام مونشنغلاادباخ

ليفركوزن مع فيردير بريمن، ويلنقي فرايبورج مع كولون، ويلعب ماينز مع اينتراخت فرانكفورت.

وفي المباريات التي تقام الأحد المقبل، يلتقي أوجسبورج مع شتوتجارت، وأرمينيا بيلفيلد مع هيرتا برلين.

من جهة ثانية، استبعد هانزي فليك، المدير الفني لنادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم، استقدام لاعبين جدد للنادي السافاري خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وقال فليك، إن «الموقف لدى كل الأندية في العالم تقريبا ليس بسيطاً تماماً، ولا سيما في ظل أزمة كورونا»، ولهذا السبب فلست على الإطلاق الشخص الذي يمضي قدماً ويقول إنني أريد لاعبين جدد، بل على العكس.

وأعرب فليك عن اعتقاده بأن الموقف المرتبط بخسائر مالية كبيرة للأندية، ليس سهلاً في الوقت الراهن كما كان أيضاً في الصيف الماضي «وسنواصل الاحتفاظ بالقائمة التي لدينا الآن حتى نهاية الموسم».

كان كارل -هاينز رومينجه، الرئيس التنفيذي للنادي، أعلن في وقت سابق استبعاده ضم لاعبين جدد في الشتاء، مشيراً إلى تراجع الإيرادات بسبب انعدام الإيرادات المترتبة على الحضور الجماهيري.

وبعدما ترددت تكهنات عن احتمال رحيل كل من خافي مارينيز وجوشوا زيكرزي، قال فليك «أتوقع أنهما سيكونان ضمن قائمة الفريق لهذا النصف من العام»، مشيراً إلى أنه لم يسمع من اللاعبين شيئاً في هذا الصدد، لكنه قال إن الأمور تسير في كرة القدم بسرعة.

وأعرب فليك عن رضاه عن قائمة فريقه «لدينا نوعية جيدة من التشكيل، ولا أرى أن أهدافنا معرضة للخطر بشكل كبير، لكن الفريق يعرف وكل لاعب يعرف أننا نسعى للتحسين، وعلينا أن نعمل على هذا».



لاعبو بايرن ميونيخ خلال التدريبات الأخيرة (أ.ب)

مدافعه السابق سياد كولاينيك، على سبيل الإعارة، وصرح بأنه يريد «مساعدة الفريق وتحمل المسؤولية»، مؤكداً أن الفريق لديه الإمكانيات لتفادي الهبوط. ولكن شالكه بدأ العام الماضي مع مديرهم الرابع هذا الموسم كريستيان جروس مقياساً لنا. في الوقت نفسه، يمر شالكه بطرف صعبة للغاية أكثر من دورتموند ويحتاج إلى الفوز، ليس فقط لتفادي معادلة رقم تاسمانيا، ولكن من أجل معرفته في المنافسة على البقاء، خاصة أن الفريق يحتل المركز الأخير بعد أن حصد أربع نقاط فقط من 14 مباراة ويبعد بفارق سبع نقاط عن المنطقة الدافئة بجدول الترتيب.

وأستعد الفريق خدماته

2- صفر. ولكن يحتاج الفريق إلى الفوز على لايبزيغ للبقاء في دائرة المنافسة.

وحث سيسيتيان كيل، أحد مسؤولي النادي، على تقديم ثقافة أداء جيد في الملعب في هذا الوضع غير المعتاد للنادي، مضيفاً «بالتأكيد سيكون لايبزيغ مقياساً لنا». في الوقت نفسه، يمر شالكه بطرف صعبة للغاية أكثر من دورتموند ويحتاج إلى الفوز، ليس فقط لتفادي معادلة رقم تاسمانيا، ولكن من أجل معرفته في المنافسة على البقاء، خاصة أن الفريق يحتل المركز الأخير بعد أن حصد أربع نقاط فقط من 14 مباراة ويبعد بفارق سبع نقاط عن المنطقة الدافئة بجدول الترتيب.

وأستعد الفريق خدماته

أنه أكبر تهديد لبايرن، وهذا عزز طموح الفريق. وقال لوكاس كولسترمان، لاعب لايبزيغ، لـ «كيسر» الألمانية أسس (الخميس) «بعد أن طرقتنا الباب في السنوات الماضية من الممكن أن يكون لدينا الطموح للبقاء في المنافسة على اللقب».

وعن مباراة الفريق أمام بوروسيا دورتموند السبت، قال «بالطبع، هي مباراة مهمة للغاية. بالنظر إلى جدول الترتيب سيكون من الجيد للغاية أن نحقق الفوز».

وأستعد دورتموند من الصدارة في الجولات الأخيرة بسبب أداء غير مكتمل ولكنه عاد لطريق الانتصارات في الجولة الماضية بفوزه على فولفسبورج

بالنسبة لوضعنا». ويسعى هانسي، فليك، مدرب بايرن والذي قاده للفوز بالثلاثية الموسم الماضي؛ لتفادي التأخر في النتيجة مثلما حدث في المباريات الأخيرة للفريق، بما في ذلك مباراته الأخيرة أمام ماينز الذي كان متقدماً في النتيجة 2- صفر قبل أن يقلب بايرن تأخره إلى فوز 5- 2.

وقال جوشوا كيميشتش، لاعب بايرن «هدفنا يجب أن يكون التقدم في نتيجة المباراة، وبعد ذلك سنفوز بالمباريات بطريقة أسهل. دائماً ما يتطلب هذا الكثير من الطاقة».

وأكد لايبزيغ، الذي ودّع دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي من الدور قبل النهائي،

فانز 2 - 1، وفي تلك المباراة سجل رامي بن سبعيني هدفي مونشنغلاادباخ، ولكن بيرجس الأ يلعب مباراة اليوم بشكل كامل، خاصة أنه شفي لتوه من الإصابة بفيروس كورونا، بينما يعمل بايرن ميونيخ بكبد لتجهيز سيرج جنابري للمباراة. وقال

ماركو روز، مدرب مونشنغلاادباخ «المباريات أمام بايرن دائماً ما تكون صعبة».

وأكد لايبزيغ، الذي ودّع دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي من الدور قبل النهائي،

برلين الذي حققه في موسم 1966 - 1965.

وهيمن بايرن ومونشنغلاادباخ على الدوري في السبعينات، وعودة بوروسيا مونشنغلاادباخ للمنافسة على المركز الأول أعادت إشعال التنافس في مباريات الفريقين.

وتعثر مونشنغلاادباخ في بداية الموسم الحالي، حيث يتعد بفارق 12 نقطة عن المتصدر، ويبعد بفارق أربع نقاط عن آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، حيث يحتل المركز السابع برصيد 21 نقطة، ولكن الفريق متشوق لتهديد بايرن مثلما فعل في آخر مباراة جمعتهما على ملعبه في ديسمبر (كانون الأول) 2019 عندما

مونتشنغلاادباخ، كما خسر ثلاث مرات في آخر خمس مباريات أقيمت على ملعب مونشنغلاادباخ، وكان دورتموند هو المنافس الرئيسي لبايرن في السنوات الأخيرة، لكن لايبزيغ تحدى هذا الوضع مؤخراً، وعندما يلتقي دورتموند ولايبزيغ غداً، سيسعى دورتموند لإثبات أن الفريق ما زال في دائرة المنافسة، وسيبحث عن تحقيق فوزه الثالث على التوالي على ملعب لايبزيغ.

ومن جهته، سيسعى شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه أسوأ رقم لفريق فشل في تحقيق الفوز وهو تاسمانيا

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه أسوأ رقم لفريق فشل في تحقيق الفوز وهو تاسمانيا

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

شالكه لتحقيق الفوز على هوفنهايم لتفادي عدم تحقيق الفوز للمباراة الـ 31 على التوالي باليونانيسليغا، وفي حال عدم تحقيق الفوز سيعدال

## قال إن «الشياطين الأحمر» خسروا «الكرات الثابتة» أمام سيتي بوعبا: خيِّبنا الآمال وعلينا التعلم من دروس «نصف النهائي»

مرة أخرى». وفشل «الشياطين الأحمر» بالثمن من «السيطين» الذي أنهى له مشواره عند هذا الدور في الموسم الماضي (3-1 ذهاباً في أول ترفورد» -صفر- 1 إياباً) في طريقه لإحراز اللقب على حساب أستون فيلا 2-1.

وأفتتح سيتي التسجيل في الدقيقة 50 بعد متابعة ركلة حرة نفذها فيل فودن إلى داخل منطقة الجزاء في رمي الحارس دين هندرسون، اعترض عليه أصحاب الأرض؛ لكن حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» أثبت صحة.

وأضاف فرناندينيو الهدف الثاني بتسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء (83).

من جهة ثانية، أعلن نادي ساوثهامبتون أن مبارياته في الدور الثالث لكأس إنجلترا بكرة القدم ضد شروسبري تاون من الدرجة الثالثة التي كانت مقررة غداً السبت لن تقام، بسبب وجود عدة إصابات بفيروس كورونا» المستجد في صفوف الأخير.

ولفت النادي في بيان له

بعبداً وهذا ما نريده. لكن الآن، كما قلت، التفاصيل. إنه لأمر جيد أن نتحسن؛ لكن علينا أن نتخلى جميعاً إلى الخطوة التالية الآن». وتأهل مانشستر سيتي حامل اللقب إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة، بفوزه على جاره في نصف النهائي.

وسجل جون ستونز (50)، والبرازيلي فرناندينيو (83) الهدفين.

وسيلعب سيتي المباراة النهائية ضد توتنهام الفائز الثلاثاء على ضيفه برنتفورد من الدرجة الأولى 2-صفر.

ولم يستفد يونايتد من غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لإصابتهم بفيروس كورونا» المستجد، وتعرض للخسارة الأولى محلياً بعد 11 مباراة (9 انتصارات وتعادلان).

وعادل غوارديولا نظيره النرويجي أولسي غونار سولسكاير مدرب يونايتد بعد الانتصارات في مواجهات المبشرة بينهما، وأصبح لكل



لاعب يونايتد بوعبا أثناء المواجهة أمام مانشستر سيتي (أ.ب)

واحد بينهما ثلاثة انتصارات مقابل تعادل في المباريات السبع التي جمعتهما.

وقال الإسباني بعد المباراة: «التغلب على يونايتد على أرضه أمر مميز ونتيجة رائعة. الشوط الأول كان محبطاً؛ لكننا أجرينا تعديلات في الشوط الثانية

وأفضل ليلة بالنسبة لنا»، فإنه أكد أن النجاح الفوري ليس بالأمر المتوقع.

وأوضح: «الأمر متوقع في وجود مدرب جديد، والوقت الذي يتطلبه الأمر للتأقلم مع الفلسفة الجديدة، بجانب العودة من فترة الإجازات».

وتابع: «المدرّب كان واضحاً معنا، حاولنا التأقلم مع فلسفته في الوقت الذي نحافظ فيه على هويتنا، شيئاً فشيئاً وفق باننا سنطور، التفاهم سيحقق، المدرّب سيطبق فلسفته وستلعب بشكل أفضل».

التعادل الذي أنهى مسيرة بوكيتينو أكد أن النجاح لن يأتي على الفور وأنه بدأ مهمته للتو مع وصف النسخة الماضية لدوري أبطال أوروبا.

وقال المدرب الأرجنتيني: «لقد عملنا سوياً لبضعة أيام فقط، ونشعر بإيجابية كبيرة بشأن المستقبل، بناء فريق وترسيخ الأفكار حول طريقة اللعب التي تريد أن تلعب بها يستغرق كثيراً من الوقت دائماً، في غضون ثلاثين أيام فقط كان هناك الكثير من الإيجابيات وتطور في كل يوم».

وفي الوقت الذي اعترف فيه المدافع ماركينوس بأنها «لم تكن

بمجرد ما نريده. لكن الآن، كما قلت، التفاصيل. إنه لأمر جيد أن نتحسن؛ لكن علينا أن نتخلى جميعاً إلى الخطوة التالية الآن». وتأهل مانشستر سيتي حامل اللقب إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة، بفوزه على جاره في نصف النهائي.

وسجل جون ستونز (50)، والبرازيلي فرناندينيو (83) الهدفين.

وسيلعب سيتي المباراة النهائية ضد توتنهام الفائز الثلاثاء على ضيفه برنتفورد من الدرجة الأولى 2-صفر.

ولم يستفد يونايتد من غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لإصابتهم بفيروس كورونا» المستجد، وتعرض للخسارة الأولى محلياً بعد 11 مباراة (9 انتصارات وتعادلان).

وعادل غوارديولا نظيره النرويجي أولسي غونار سولسكاير مدرب يونايتد بعد الانتصارات في مواجهات المبشرة بينهما، وأصبح لكل

واضاف الفرنسي أن «التفاصيل تصنع الفارق طوال الوقت، وعندما تكون المباراة كبيرة كهذه، فالأمر يتعلق بالتفاصيل والكرات الثابتة، وقد خسرتها». وتابع: «علينا أن نتعلم. علينا أن نتعلم لأنها ليست المرة الأولى».

وعلى عكس الموسم الماضي، ينافس يونايتد بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتساوى بالنقاط مع ليفربول في صدارة الترتيب، مع مباراة مؤجلة.

وغاب لقب الـ «بريميرليغ» عن خزائن الشياطين الأحمر منذ رحيل اليكس فيرغسون عام 2013. وحصصوا آخر لقب لهم عام 2017 حينما حصدهم لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وكأس الرابطة في العام نفسه.

وأكد بوعبا أن النادي مبني على الفوز وعلى الأشياء الكبيرة، لذلك هذا كل ما نريد الحصول عليه، الأشياء الكبيرة». وأردف: «نحن نتحسن، نتحسن في الدوري، وإن خسرت في نصف النهائي. ما زلنا نذهب

باعتبار الدولي الفرنسي بول بوعبا أن فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي يسير في الطريق الصحيح؛ لكن على النادي أن يتعلم من سلسلة الهزائم الخيئة للأمال في الأدوار نصف النهائية في حال أراد الفوز باللقب مجدداً.

وأقصى رجال المدرب النرويجي أولسي غونار سولسكاير من نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، بعد خسارتهم 2-صفر أمام الغريم مانشستر سيتي، وهي المرة الرابعة التي يخسر فيها الفريق في المرحلة نفسها من مسابقات الكأس خلال السنتين الماضيتين.

وقال بوعبا: «بالطبع هذا مخيب للأمال لأنها ليست الخسارة الأولى كذلك ضد سيتي على أرضنا»، فقد خسر الشياطين الأحمر أمام رجال الإسباني جوسيب غوارديولا في الدور نفسه من المسابقة الموسم الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتبر الدولي الفرنسي بول بوعبا أن فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي يسير في الطريق الصحيح؛ لكن على النادي أن يتعلم من سلسلة الهزائم الخيئة للأمال في الأدوار نصف النهائية في حال أراد الفوز باللقب مجدداً.

وأقصى رجال المدرب النرويجي أولسي غونار سولسكاير من نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، بعد خسارتهم 2-صفر أمام الغريم مانشستر سيتي، وهي المرة الرابعة التي يخسر فيها الفريق في المرحلة نفسها من مسابقات الكأس خلال السنتين الماضيتين.

وقال بوعبا: «بالطبع هذا مخيب للأمال لأنها ليست الخسارة الأولى كذلك ضد سيتي على أرضنا»، فقد خسر الشياطين الأحمر أمام رجال الإسباني جوسيب غوارديولا في الدور نفسه من المسابقة الموسم الماضي.

باعتبار الدولي الفرنسي بول بوعبا أن فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي يسير في الطريق الصحيح؛ لكن على النادي أن يتعلم من سلسلة الهزائم الخيئة للأمال في الأدوار نصف النهائية في حال أراد الفوز باللقب مجدداً.

وأقصى رجال المدرب النرويجي أولسي غونار سولسكاير من نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، بعد خسارتهم 2-صفر أمام الغريم مانشستر سيتي، وهي المرة الرابعة التي يخسر فيها الفريق في المرحلة نفسها من مسابقات الكأس خلال السنتين الماضيتين.

وقال بوعبا: «بالطبع هذا مخيب للأمال لأنها ليست الخسارة الأولى كذلك ضد سيتي على أرضنا»، فقد خسر الشياطين الأحمر أمام رجال الإسباني جوسيب غوارديولا في الدور نفسه من المسابقة الموسم الماضي.

باعتبار الدولي الفرنسي بول بوعبا أن فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي يسير في الطريق الصحيح؛ لكن على النادي أن يتعلم من سلسلة الهزائم الخيئة للأمال في الأدوار نصف النهائية في حال أراد الفوز باللقب مجدداً.

وأقصى رجال المدرب النرويجي أولسي غونار سولسكاير من نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، بعد خسارتهم 2-صفر أمام الغريم مانشستر سيتي، وهي المرة الرابعة التي يخسر فيها الفريق في المرحلة نفسها من مسابقات الكأس خلال السنتين الماضيتين.

وقال بوعبا: «بالطبع هذا مخيب للأمال لأنها ليست الخسارة الأولى كذلك ضد سيتي على أرضنا»، فقد خسر الشياطين الأحمر أمام رجال الإسباني جوسيب غوارديولا في الدور نفسه من المسابقة الموسم الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتبر الدولي الفرنسي بول بوعبا أن فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي يسير في الطريق الصحيح؛ لكن على النادي أن يتعلم من سلسلة الهزائم الخيئة للأمال في الأدوار نصف النهائية في حال أراد الفوز باللقب مجدداً.

وأقصى رجال المدرب النرويجي أولسي غونار سولسكاير من نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، بعد خسارتهم 2-صفر أمام الغريم مانشستر سيتي، وهي المرة الرابعة التي يخسر فيها الفريق في المرحلة نفسها من مسابقات الكأس خلال السنتين الماضيتين.

وقال بوعبا: «بالطبع هذا مخيب للأمال لأنها ليست الخسارة الأولى كذلك ضد سيتي على أرضنا»، فقد خسر الشياطين الأحمر أمام رجال الإسباني جوسيب غوارديولا في الدور نفسه من المسابقة الموسم الماضي.

باعتبار الدولي الفرنسي بول بوعبا أن فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي يسير في الطريق الصحيح؛ لكن على النادي أن يتعلم من سلسلة الهزائم الخيئة للأمال في الأدوار نصف النهائية في حال أراد الفوز باللقب مجدداً.

وأقصى رجال المدرب النرويجي أولسي غونار سولسكاير من نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، بعد خسارتهم 2-صفر أمام الغريم مانشستر سيتي، وهي المرة الرابعة التي يخسر فيها الفريق في المرحلة نفسها من مسابقات الكأس خلال السنتين الماضيتين.

وقال بوعبا: «بالطبع هذا مخيب للأمال لأنها ليست الخسارة الأولى كذلك ضد سيتي على أرضنا»، فقد خسر الشياطين الأحمر أمام رجال الإسباني جوسيب غوارديولا في الدور نفسه من المسابقة الموسم الماضي.

باعتبار الدولي الفرنسي بول بوعبا أن فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي يسير في الطريق الصحيح؛ لكن على النادي أن يتعلم من سلسلة الهزائم الخيئة للأمال في الأدوار نصف النهائية في حال أراد الفوز باللقب مجدداً.

وأقصى رجال المدرب النرويجي أولسي غونار سولسكاير من نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، بعد خسارتهم 2-صفر أمام الغريم مانشستر سيتي، وهي المرة الرابعة التي يخسر فيها الفريق في المرحلة نفسها من مسابقات الكأس خلال السنتين الماضيتين.

وقال بوعبا: «بالطبع هذا مخيب للأمال لأنها ليست الخسارة الأولى كذلك ضد سيتي على أرضنا»، فقد خسر الشياطين الأحمر أمام رجال الإسباني جوسيب غوارديولا في الدور نفسه من المسابقة الموسم الماضي.

باريس: «الشرق الأوسط»

بدا الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو وانقأ، وأكد أنه لا يشعر بالقلق رغم الأداء المتواضع الذي ظهر به فريقه الجديد باريس سان جيرمان في الظهور الأول له، وتعادله مع مضيعة سانت إتيان بهدف ثلثة مساء الأربعاء في الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وقال بوكيتينو: «نشعر بالإحباط بما أننا أردنا الفوز، لا أشعر بالقلق، لدينا كثير من



ماوريسيو

## قال إنه كان يسعى للفوز على سانت إتيان

## مدرب سان جيرمان «محبط» لكنه «لا يشعر بالقلق»

للمرة الأولى في التاريخ يعتبر الطموح الأكبر للنادي الملوك لجهات قطرية، بعد أن كان هذا الحلم قريب المنال قبل الخسارة على يد بايرن ميونيخ الألماني في نهائي النسخة الماضية بهدف دون رد.

وبقى بوكيتينو متفائلاً في هذا الصدد، بعد أن قاد توتنهام لنهائي البطولة القارية في 2019، قبل الخسارة أمام ليفربول بهدفين دون رد.

وقال بوكيتينو: «نريد تحقيق أشياء عظيمة في باريس».

الانتصارات الـ 18 المتتالية التي سجلها سان جيرمان في أول مباراة له بالعام الجديد، جاء في غياب النجم البرازيلي نيمار الذي يستعد للحاق بمواجهة بريست.

ويحتاج سان جيرمان إلى كامل قوته الضاربة في المباريات المقبلة، سواء في الدوري المحلي أو على الصعيد القاري؛ حيث يصطدم الفريق ببرشلونة الإسباني ونجمه ليونيل ميسي في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

التحويج بلقب دوري الأبطال

بوكيتينو أكد أن النجاح لن يأتي على الفور وأنه بدأ مهمته للتو مع وصف النسخة الماضية لدوري أبطال أوروبا.

وقال المدرب الأرجنتيني: «لقد عملنا سوياً لبضعة أيام فقط، ونشعر بإيجابية كبيرة بشأن المستقبل، بناء فريق وترسيخ الأفكار حول طريقة اللعب التي تريد أن تلعب بها يستغرق كثيراً من الوقت دائماً، في غضون ثلاثين أيام فقط كان هناك الكثير من الإيجابيات وتطور في كل يوم».

وفي الوقت الذي اعترف فيه المدافع ماركينوس بأنها «لم تكن

بمجرد ما نريده. لكن الآن، كما قلت، التفاصيل. إنه لأمر جيد أن نتحسن؛ لكن علينا أن نتخلى جميعاً إلى الخطوة التالية الآن». وتأهل مانشستر سيتي حامل اللقب إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة، بفوزه على جاره في نصف النهائي.

وسجل جون ستونز (50)، والبرازيلي فرناندينيو (83) الهدفين.

وسيلعب سيتي المباراة النهائية ضد توتنهام الفائز الثلاثاء على ضيفه برنتفورد من الدرجة الأولى 2-صفر.

ولم يستفد يونايتد من غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لإصابتهم بفيروس كورونا» المستجد، وتعرض للخسارة الأولى محلياً بعد 11 مباراة (9 انتصارات وتعادلان).

وعادل غوارديولا نظيره النرويجي أولسي غونار سولسكاير مدرب يونايتد بعد الانتصارات في مواجهات المبشرة بينهما، وأصبح لكل

واحد بينهما ثلاثة انتصارات مقابل تعادل في المباريات السبع التي جمعتهما.

وقال الإسباني بعد المباراة: «التغلب على يونايتد على أرضه أمر مميز ونتيجة رائعة. الشوط الأول كان محبطاً؛ لكننا أجرينا تعديلات في الشوط الثانية

وأفضل ليلة بالنسبة لنا»، فإنه أكد أن النجاح الفوري ليس بالأمر المتوقع.

وأوضح: «الأمر متوقع في وجود مدرب جديد، والوقت الذي يتطلبه الأمر للتأقلم مع الفلسفة الجديدة، بجانب العودة من فترة الإجازات».

وتابع: «المدرّب كان واضحاً معنا، حاولنا التأقلم مع فلسفته في الوقت الذي نحافظ فيه على هويتنا، شيئاً فشيئاً وفق باننا سنطور، التفاهم سيحقق، المدرّب سيطبق فلسفته وستلعب بشكل أفضل».

التعادل الذي أنهى مسيرة بوكيتينو أكد أن النجاح لن يأتي على الفور وأنه بدأ مهمته للتو مع وصف النسخة الماضية لدوري أبطال أوروبا.

وقال المدرب الأرجنتيني: «لقد عملنا سوياً لبضعة أيام فقط، ونشعر بإيجابية كبيرة بشأن المستقبل، بناء فريق وترسيخ الأفكار حول طريقة اللعب التي تريد أن تلعب بها يستغرق كثيراً من الوقت دائماً، في غضون ثلاثين أيام فقط كان هناك الكثير من الإيجابيات وتطور في كل يوم».

وفي الوقت الذي اعترف فيه المدافع ماركينوس بأنها «لم تكن

## غاراغارزا قال إن المال ليس كل شيء ولذلك تمكنا من البقاء في «لا ليغا» 6 مواسم سياسة إيبار المعجزة: إذا كانت لدي خمسة جنيهات فسأنفق أربعة فقط

إيبار (إسبانيا) سيد لوي



إيبار قَدَمَ مستويات لافتة في الدوري الإسباني في السنوات الأخيرة (أ.ف.ب)

وقد ساعد ذلك النادي على التغلب على تداعيات تفشي فيروس «كورونا»، كما أثار عديداً من الأسئلة الأوسع بشأن الأسس التي تقوم عليها كرة القدم الحديثة. يقول غاراغارزا: «إننا لم نتأثر كثيراً بغياب الجماهير مثل بقية الأندية، فنحن أفضل نسبياً من الأندية التي تعتمد على حضور 50 ألف متفرج. لقد سعدنا إلى الدوري الإسباني الممتاز في الوقت المناسب؛ لأنه على الرغم من حضور 5000 متفرج لمبارياتنا، فإن جمهورنا الأكبر يشاهد مبارياتنا عبر شاشات التلفزيون، وهو العدد الذي يزيد مع مرور الوقت».

ويضيف: «لكن إلى متى سيستمر هذا الأمر؟ وحتى من دون الاشتراكات التلفزيونية يمكننا أن نواصل العمل بشكل جيد. إننا نعالج بشكل جيد داخل تلك القاعة، بفضل قدرتنا على تنوع مواردها المالية. الأطفال يكربون الآن وهم يعلمون أن إيبار من الأندية التي تلعب في الدوري الإسباني الممتاز، وهو الأمر الذي قد يساعدها؛ لكن ماذا سيحدث في حال هبوطنا إلى دوري الدرجة الأولى؟ لدينا بالفعل جماهير تشجعنا منذ أن كنا تلعب في دوري الدرجة الثالثة، وانضم إليهم آخرون بعد صعودنا للدوري الممتاز؛ لكنني أعتقد أنه في حال هبوطنا لدوري الدرجة الأولى فإننا سنخسر كثيراً من جمهورنا». وعندما سُئل غاراغارزا عما إذا كان يشعر بأن نادي إيبار يشعر بالاستقرار في الوقت الراهن، رد قائلاً: «أنا لست متأكد مما إذا كنا نتمتع بالاستقرار أم لا. فما هو الاستقرار؟ وكم عاماً يلزمك لكي تشعر بالاستقرار؟ وماذا يعني الاستقرار في الأساس؟ هل يمكننا بناء ملعب كبير؟ لا. فعلى الرغم من أننا تلعب في الدوري الإسباني الممتاز، فلا نزال نعاني من قيود كبيرة، وربما بشكل أكبر من ذي قبل. لقد عاد الأفيس وأوساسونا وهما يتنافسسان هنا. لا تضم

الأندية الكبيرة التي تعاني بعضها من ديون كبيرة، وبعضها الآخر من حظر على الدخل؛ لكننا لم نعان من مثل هذه الأمور. إننا لا ننفق أبداً فوق إمكانياتنا المالية، ولدينا نموذج صغير للمساهمة، ونضع داني غارسيا، ويوري بيرشيش، وجون إراستي، وميكل أوبارينا، وتقسيماً أنيبارو من إقليم الباسك؛ لكن فريقنا الآن لا يضم سوى لاعبين اثنين فقط من الباسك، وهما روبرتو أولابي وأنايتز أريبالا. هذا الأمر يهمني كثيراً؛ لكن لحسن الحظ فإن المدير الفني للفريق، خوسيه لويس مينديلبار، من إقليم الباسك، ويناسب طريقة عمل النادي تماماً، فهو قائد ويساعد الجميع من حوله».

ويتابع: «إنني أشعر أيضاً بأن (حمى إيبار)، إن جاز التعبير، أخذت في التراجع، فبعدما رأى الجمهور ليونيل ميسي هنا سبع مرات، ورأى سيرخيو راموس سبع مرات، وكوكي سبع مرات، قد تبسّلت عن جدوى شرائه لتذكرة حضور المباريات بعد الآن؛ خصوصاً بعدما شاهد عديداً من المباريات السابقة أمام أندية مثل أتلتيكو مدريد وريال مدريد وبرشلونة وإشبيلية وريال سوسيداد وأتلتيك بلباو. هناك نوع من الراحة يمكن أن تشعر به».

وتتمثل معجزة إيبار في أنها لم تعد تبدو وكأنها معجزة بعد الآن. ويوم الثلاثاء الماضي كان هناك سبب كافٍ للاحتفال بعد التعادل مع برشلونة على ملعب «كامب نو» بهدف لكل فريق، فعلى الرغم من أن هذه المباريات أمام الأندية الكبرى باتت طبيعية بالنسبة لنادي إيبار. يقول غاراغارزا: «يعرف الناس إن البقاء في الدوري الإسباني الممتاز يعد نجاحاً ويقدره ذلك، على الرغم من أن ذلك بات أمراً معتاداً».

ويختتم المدير الرياضي لإيبار حديثه قائلاً: «إننا بنينا تاريخاً كبيراً، ونطور البنية التحتية، ونضع أسساً تسيّر عليها الأجيال القادمة، ونطور كرة أكاديمية الناشئين، كما تطور كرة القدم للسيدات، والاستعداد، وولعب التدريب، ونزيد شعور الجماهير بالانتماء للنادي. وسوف ندر ما يفعله إيبار في الوقت الحالي، إذا لم نعد نحقق هذه النجاحات مرة أخرى».



غاراغارزا لديه سياسة مالية لا يحيد عنها في شراء اللاعبين (نادي إيبار)

منذ ذلك الحين، لم يحتل إيبار مركزاً أقل من المركز الرابع عشر؛ بل وبدا الأمر في بعض الأحيان وكأن الفريق سيكون قادراً على التاهل للمسابقات الأوروبية. إن هذا التحول الهائل يجعل إيبار بمثابة نموذج يحتذى به الآخرين. يقول غاراغارزا عن ذلك: «هناك

من حيث التعاقد مع اللاعبين، وكان هناك تياران مختلفان داخل النادي؛ الأول يشعر بالقلق من اللعب في الدوري الممتاز ويرى أننا لن نكون قادرين على المنافسة، والثاني يرى أنه مجرد عام سوف تلعبه بين الكبار، وبالتالي يتعين علينا أن نستمتع بما نقدمه. كان البعض

لدينا بالفعل 27 نقطة، وهو ما يعني أننا كنا بعيدين تماماً عن مراكز الهبوط، وقررنا لا نستثمر أي جنيه من أموال تلك الصفقة في التعاقد مع لاعبين جدد. لقد انضح بعد ذلك أننا اتخذنا قراراً خاطئاً؛ حيث أنهينا الموسم في المركز الثالث من أسفل جدول الترتيب،

- أعلى صفقة في إيبار لم تتجاوز 4 ملايين يورو
- المدير الرياضي؛ لا يمكننا أن نمنح أحد اللاعبين راتباً أكبر من الآخرين
- أسعار لاعبي الفريق الأول مجتمعة تقل عن 25 مليون يورو
- لم نتأثر كثيراً بغياب الجماهير مثل بقية الأندية

أندية كبيرة مثل ريال سرقسطة، وسبورتنغ، وأوفيدو، تلعب الآن في دوري الدرجة الأولى، وهذا يدفعنا للتساؤل عما حدث لكي تلعب أندية أصغر مثل ليغانيس، وهويسكا، وإيبار، في الدوري الإسباني الممتاز. لماذا تمكنت أندية من بلدات صغيرة ذات تاريخ بسيط من أن تلعب في الدوري الممتاز، في الوقت الذي تفشل فيه أندية من مدن أكبر، مثل اليكانتي أو قرطبة أو مورسيا،؟».

ويضيف: «لقد فعلنا كثيراً من الأمور بشكل صحيح؛ لكننا استفدنا أيضاً من التوقيت وممن سوء إدارة

وهو ما كان يعني هبوط الفريق من الدوري الممتاز، لولا القرار الذي صدر بهبوط نادي إشبيلية بسبب مشكلاته المالية، وهو الأمر الذي أنقذنا من الهبوط. لقد أدركنا حينئذ أننا كنا محظوظين، وأنه لا يتعين علينا القيام بذلك مرة أخرى».

جلس خمسة رجال الثلاثة قبل الماضي حول طاولة في غرفة اجتماعات جديدة أنيقة نطل على أرضية ملعب نادي إيبار الإسباني، وانضم إليهم شخص سادس على الشاشة. وكان ميكل مارتينغا، وأركاينتس لاكايرو، وإنيكو رومو، وفران ريكو، يشاهدون اللاعبين المرشحين للانضمام إلى الفريق هذا الأسبوع، والذين لم يكونوا سوى عينة صغيرة من 19 ألف لاعب يبحث النادي من بينهم عن يمكنه تقديم الإضافة اللازمة للفريق. وكانت المحادثات بين هؤلاء المسؤولين تدور حول قدرات هؤلاء اللاعبين، فتسمع من يقول: «توقف عن المشاهدة»، عن حين يقول آخر: «انتقل إلى المرحلة التالية»، وهكذا. وبين الحين والآخر، كان المدير الرياضي لنادي إيبار، فران غاراغارزا، يطلب بعض التفاصيل الإضافية، مثل اسم اللاعب وعمره وكوكل أعماله. وفي تلك الأثناء، كان أونايز إزكورا يدخل كل تلك البيانات على النظام. وكان غاراغارزا معتاداً على التنقل في شاحنة لنقل الطرود البريد السريع؛ لكنه الآن يسافر لمشاهدة المباريات من أجل اختيار اللاعبين الذين يمكن ضمهم للفريق، أو كان يفعل ذلك قبل تفشي وباء «كورونا».

ويعمل غاراغارزا في إيبار منذ 16 عاماً، مديراً فنياً للفريق تحت إشرافه، ومساعداً للمدير الفني للفريق الأول، ومديراً لأكاديمية الناشئين. وعلى مدار العقد الماضي، شغل غاراغارزا منصب المدير الرياضي للنادي، وأشرف على أحد أعظم النجاحات في كرة القدم الإسبانية؛ حيث قاد النادي لتحقيق إنجازات جيدة للغاية من دون أن يتحمل النادي أي ديون. ومساءً 29 ديسمبر (كانون

الأول) الماضي، واجه إيبار نادي برشلونة على ملعب «كامب نو» ونجح في العودة بنقطة التعادل من معقل العملاق الكتالوني بعد انتهاء المباراة بهدف لكل فريق. وقبل أن يتولى غاراغارزا منصب المدير الرياضي، كان النادي يلعب أمام أندية مغفورة، وحتى عندما كان يذهب إلى أندية أكبر، مثل أتلتيكو مدريد أو ريال سوسيداد أو أوساسونا، فإنه كان يذهب إلى تلك الملاعب لمواجهة فرق الرديف لهذه الأندية وليس الفرق الأولى. وكان إيبار يلعب في دوري الدرجة الثانية، واحداً من 80 فريقاً موزعة على أربع مجموعات إقليمية.

ولم يكن نادي إيبار الذي يوجد في بلدة يبلغ عدد سكانها 27378 نسمة في وادي إيغو ويوجد ملعبه الرئيسي وسط كتل من المباني الشاهقة، قد لعب في الدوري الإسباني الممتاز من قبل، ولم يكن متوقعاً له أن يمنح أحد القيام بذلك يوماً ما؛ لكن الفريق نجح في الصعود للدوري الإسباني الممتاز في عام 2014، ولم يهبط منذ ذلك الحين، وبالتالي يعد هذا هو الموسم السابع لنادي إيبار في الدوري الإسباني الممتاز، ويمكن القول بأن النادي يحقق «معجزة» ببقائه بين الكبار في كل موسم من هذه المواسم.

يقول غاراغارزا: «لم أتخيل هذا أبداً؛ لكن النادي الذي يمتلك ملعباً يتسع لـ 8000 متفرج، ولم يتلقى بالمشجعين أبداً حتى قبل تفشي وباء، أصبح ينتمي الآن إلى أندية النخبة في كرة القدم الإسبانية. وإذا كانت ميزانية النادي قد زادت، والمرافق قد تطورت، وأرضية الملعب قد أصبحت أفضل من ذي قبل، فإن المثل العليا التي يعتمد عليها النادي لم تتغير في يوم من الأيام. وعندما كان المسؤولون يشاهدون بعض المباريات لاختيار اللاعبين الذين قد يتعاقد معهم الفريق، لم يكن من بينها أي مباراة من الدوري الإنجليزي الممتاز أو الدوري الإيطالي الممتاز أو الدوري الألماني الممتاز. ولم يكن هناك سوى مباراة واحدة فقط من الدوري الإسباني الممتاز الذي يلعب به نادي إيبار؛ لكن غاراغارزا يقول: «هذه ليست وقتنا».

ويضع غاراغارزا أسس اختيار اللاعبين الجدد، بدءاً من اكتشاف المهوبة التي يريد النادي التعاقد معها وحتى وصول الأمر إلى السكرتير الفني ثم إلى المدير الرياضي وحتى المدير الفني في نهاية المطاف. من الواضح أن نادي إيبار ليس بالنادي الكبير الذي يحلم به اللاعبون الصغار، كما أنه ليس من الأندية التي تفري اللاعبين بالرواتب الضخمة. وحتى على مستوى الشباب، لا يمكن لنادي إيبار الدخول في منافسة مع الأندية المحيطة به. وبالتالي،

إدو إكسبوسيتو  
أعلى لاعب  
تعاقد معه  
إيبار بـ 4  
ملايين يورو

## الراجحي يحل سادساً... وكثبان حائل تختبر قدرات المتسابقين اليوم داكار السعودية: تألق جنوب أفريقي... وحادث ينقل لاتيغان إلى المستشفى

التشيلي فرانشيسكو لوبيز كونتاردو صدارة الترتيب العام المؤقت (فئة المركبات الخفيفة) مع نهاية المرحلة الخامسة من الرالي النهائي المرحلة الخامسة من الرالي أمس، في حين حل ثانياً هارون دومزالا وثالثاً الأميركي أوستن جونز.

وتعود منافسات الرالي مجدداً عبر المرحلة السابعة من السباق والتي تعد مرحلة «المراتون» والتي تنطلق من حائل باتجاه ساكاكا، وتبلغ مسافتها 737 كم، ويمرر على مسافة تقدر بـ 471 كم، يواجه فيها المشاركون سلسلة من الجبال الرملية و100 كم من التناقص في السباق صعوداً ونزولاً عبر الجبال، وسيجبر المتسابقون على التعامل مع مركباتهم بأنفسهم، في حال وجود أي أعطال أو غير ذلك.

وستواصل الإثارة مجدداً في مراحل السباق الذي سيتبقى منه 5 مراحل قبل اختتام منافسات السباق والذي بعد الأطول في تاريخ سباقات الرالي بمسافة تصل إلى 7600 كم حيث تمكن المتسابقين من عيش تجربة جديدة مع طبيعة ساحرة وتضاريس متنوعة ممتعة ويتخللها يوم راحة في مدينة حائل.

ويشهد السباق مشاركة 559 متسابقاً من 49 دولة، بتنظيم من وزارة الرياضة بالتنسيق مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية تحقيقاً لرؤية 2030 وبرنامج جودة الحياة.

وتشارك في السباق 286 مركبة، بواقع 64 سيارة و 61 L.W.V و 44 شاحنة و 101 و 16 درجة تارية فئة كوانز، 101 درجة.

ويضمن التناقص في السباق على 6 فئات، هي على النحو التالي: السيارات، والدراجات النارية، والدراجات النارية الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، والشاحنات، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).



متسابقو جنوب أفريقيا هيمونا على منافسات المرحلة الخامسة (الشرق الأوسط)

الفرنسي زافييه دي سولتريريه، ليتفوق في صدارة الترتيب العام بفارق دقيقتين و 31 ثانية على أقرب مطارديه، بينما احتل سولتريريه المركز الثاني وخوسيه اغناسيو كورنيجو فلوريمو المركز الثالث.

بينما تبت السائق الأرجنتيني نيكولاس صدارته الترتيب العام (فئة الكوانز) بعد أن حسم المرحلة الخامسة من الرالي أمس لصالحه، فيما حين احتل مواطنه ماتويل اندوجار المركز الثاني والفرنسي اليكساندر جيريو المركز الثالث. في حين تصدر السائق

الجنوبية: «منذ البداية لم تسر الأمور في صالحنا لكن اليوم بدت الأمور أكثر سلاسة. آخر 120 كيلومترا في الكثبان الرملية دقائق و 11 ثانية على العطية بطل رالي دكار ثلاث مرات.

واحتفظ الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب، وزميل بيترهانسل في فريق ميني المركز الثالث في الترتيب العام، لكنه يتأخر عن المتصدر بفارق 48 دقيقة بعد أن احتل المركز التاسع في المرحلة. وقال دي فيليرز: الفائز برالي دكار مع فولكسفاغن في 2009، حين أقيم السباق في أميركا

بينما حل أقرب مطارديه القطري ناصر العطية رابعاً في الوقت الذي يتفوق بيترهانسل في صدارة حتى الآن، بست 120 كيلومترا في الكثبان الرملية وكانت صعبة للغاية». وجاء مواطنه وزميله في الفريق برايان واحتفظ الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب، وزميل بيترهانسل في فريق ميني المركز الثالث في الترتيب العام، لكنه يتأخر عن المتصدر بفارق 48 دقيقة بعد أن احتل المركز التاسع في المرحلة.

وقال دي فيليرز: الفائز برالي دكار مع فولكسفاغن في 2009، حين أقيم السباق في أميركا



لاتيغان تعرض لحادث مؤلم أمس (الشرق الأوسط)



متسابق على متن دراجته النارية خلال رالي دكار (الشرق الأوسط)

واحتل بيترهانسل، الذي يطلق عليه «السيد دكار» بسبب انتصاره 13 مرة في الرالي في فئة السيارات والدراجات النارية، المركز الثالث في المرحلة التي امتدت لمسافة 456 كيلومترا من الرياض إلى القيصومة.

بمرحلة خاصة في حين وسع الفرنسي ستيفان بيتر هانسل، صدارته لـ رالي دكار بنهاية المرحلة الخامسة، التي فاز بها الجنوب أفريقي جينيل دي فيليرز.

وفي الترتيب العام «الفئة السيارات»، لا يزال الفرنسي «ستيفان بيترهانسل» يتصدر قائمة الترتيب، وجاء القطري ناصر العطية ثانياً، بينما جاء الإسباني «كارلوس ساينز» في المركز الثالث.

وتواصل الإثارة والتحديات بين المتسابقين اليوم في النسخة الثانية للسباق الأضخم «رالي دكار السعودية»، مع انطلاق المرحلة السادسة بمسافة تبلغ 618 كم ومرحلة خاصة تبلغ 448 كم، عبر مسار رملي في حائل، تختبر فيه قدرات المتنافسين ومهاراتهم في القيادة، في مختلف الفئات التي يضمها السباق.

وسيمتدح أبطال العالم المشاركون في سباق رالي دكار السعودية 2021، راحة مرة واحدة مع نهاية المرحلة السادسة اليوم بمدينة حائل وفقاً للجدول الرسمي للسباق، ليتكثروا فيه من فقص مركباتهم وإنجاز أعمال الصيانة، قبل العودة مجدداً إلى منافسات الرالي الكبير. وشهدت منافسات الجولة الخامسة يوم أمس من رالي دكار

## عبد الله عطيف «أساسياً» للمرة الأولى الإنفلونزا تغيب الفرع عن مواجهة الباطن

الرياض: فهد العيسى

الهلال مباراته أمام الباطن بقائمة مثالية تجنّب لأي تعثر قد يفقده صدارته لائحة الترتيب؛ خصوصاً بعد تعادل الفريق الأزرق أمام الشباب وقبله الانتصار بالاضافة للخسارة من أمام الوحدة قبل عدة جولات.

فعلى صعيد خط الدفاع الذي شهد في مباراة الشباب الأخيرة مشاركة الكولومبي كويلار في قلب الدفاع بجوار محمد جعفلي رغم مركزه «محور ارتكان» بسبب إصابة الثنائي على البلهي والكوري الجنوبي جيانغ سو، سيكون اختيار رافان مدرب الفريق بين المدافع الشاب منتخب المخرج أو العائد من الإصابة على البلهي بجوار محمد جعفلي. وسيواصل حبيب الوطن حارس مرمرى الفريق حضوره كلاعب أساسي في مباراة الفريق أمام الباطن. بعد أن حظي بفرصة المشاركة بسبب إصابة عبد الله المعيوف الحارس الأساسي الذي ستكون عودته في مباراة وجود سلمان الفرع والمخترف الكولومبي كويلار، بالإضافة إلى محمد كنو الذي يحضر كلاعب أساسي، وتارة كلاعب بديل في بعض المباريات. وسيدخل مدرب فريق

سيغيبي سلمان الفرع قائد فريق الهلال عن المشاركة في مباراة الباطن مساء اليوم، ضمن الجولة الـ 12 لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بسبب إصابته بالإنفلونزا.

ورغم أهمية الفرع الفنية في وسط الميدان لفريق الهلال، فإن الروماني رافان مدرب الفريق لن يجد على الأرجح صعوبة في تعويض غياب الفرع، وسيمتدح الفرصة لعبد الله عطيف للمشاركة بجوار المدافع الشاب منتخب المخرج أو العائد من الإصابة على البلهي بجوار محمد جعفلي. وسيواصل حبيب الوطن حارس مرمرى الفريق حضوره كلاعب أساسي في مباراة الفريق أمام الباطن. بعد أن حظي بفرصة المشاركة بسبب إصابة عبد الله المعيوف الحارس الأساسي الذي ستكون عودته في مباراة وجود سلمان الفرع والمخترف الكولومبي كويلار، بالإضافة إلى محمد كنو الذي يحضر كلاعب أساسي، وتارة كلاعب بديل في بعض المباريات. وسيدخل مدرب فريق

أمامه، خصوصاً أن القادسية حققت نتائج سلبية في آخر 3 مباريات؛ خسر منها اثنتين، قبل أن يعود بتعادل ثمين وقاتل أمام الرائد في الجولة الماضية.

وفي المباراة الثالثة هذا المساء، يتطلع النصر إلى تحقيق فوزه الأول على ملعبه الجديد «ملعب جامعة الملك سعود (مرسول بارك)»، وذلك عندما يستضيف نظيره فريق العين في ثاني مبارياته على هذا الملعب بعد تعادله أمام ضمك 2 - 2.

ويدخل النصر مباراته الثانية تحت قيادة مدربه الكرواتي ألين هورفات الذي عُيّن مدرباً مؤقتاً للفريق خلفاً للمرتغالي روي فيتوريا، ونجح في الفوز أمام الفصلي بالمباراة الماضية، حيث يخوض هذا اليوم مواجهته الثانية التي يسعى من خلالها لقيادة الفريق لتحسين مركزه والخروج من المراكز الأخيرة.

أما فريق العين، الذي تراجع في لائحة الترتيب نحو المركز الخامس عشر بفارق نقطة عن ضيفه فريق النصر، فيتطلع للعودة إلى الباحة بنتيجة إيجابية أو بنقطة التعادل رغم صعوبة المهمة أمام النصر.



من مباراة الوحدة والفتح (تصوير: علي خمخ)

ضيفاً على نظيره فريق القادسية على «ملعب الأمير سعود بن جلوي»، وأوضاع الأهلي فرصة ثمينة بعدما كان قريباً من الصعود للصدارة، إلا إنه فشل في استغلال تعثر الهلال، ويدخل مباراته أمام القادسية باحثاً عن مواصلة

لائحة الترتيب نحو المركز الحادي عشر. وفي مدينة الخبر، يسعى فريق الأهلي لمسح الصورة السلبية التي ظهر بها في مباراته الأخيرة أمام التعاون وخسارته بثلاثية ومعها افتقاده فرصة ذهبية في اعتلاء الصدارة، وذلك عندما يحل

على صدارة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين عندما يخوض فريق الباطن.

ويسعى الهلال للعودة مجدداً لنقطة الانتصارات التي افتقدتها الجولة الماضية أمام الشباب وكاد معها يفقد «الصدارة» قبل تعثر الأهلي وصيفه بالخسارة في الجولة ذاتها، ويدرك الهلال صعوبة فريق الباطن عندما يخوض مباراته على أرضه. وسيعمل الروماني رافان مدرب الهلال على البدء بقائمة مثالية حتى ينجح في حسم المباراة مبكراً، قبل تقدم الوقت والدخول في عمليات الضغط التي أثرت على الفريق في الفترة الماضية، والتي تشهد عودة متأخرة للهلال بالتعادل كما حدث في مواجهة الاتحاد ثم الشباب.

من جانبه؛ يحاول فريق الباطن تحقيق نتيجة إيجابية على أرضه، وذلك بعدما خسر في مواجهات متتالية؛ كانت الأولى أمام النصر، ثم الشباب خارج أرضه، قبل أن يخسر الجولة الماضية أمام الاتحاد على ملعبه في مدينة حفر الباطن، حيث تراجع في

## مدرب القادسية رفض الربط بين نتائج منافسه ومواجهة اليوم

### المناعي: لن نفرط في نقاط الأهلي



يوسف المناعي (الشرق الأوسط)

في تلك المباراة، وأعطت المباريات التي خاضها القادسية في بطولة الدوري أو حتى في بطولة كأس الملك التي نجح من خلالها في إقصاء الشباب مؤشرات أن المدرب المناعي يعمل في الشوط الأول على قراءة المنافس ومن ثم يحاول في الشوط الثاني أن يفرض أسلوبه ويصحح النتيجة. وبالعودة إلى مباراة الأهلي فقد رفض المناعي الربط بين النتائج المتقلبة التي يمر بها الأهلي وآخرها الخسارة من التعاون بثلاثية نظيفة ومباراة اليوم، مشيراً إلى أن القادسية يلعب من أجل الفوز في كل مباراة ويبدّل كل ما يمكن من أجل تحقيق هدفه. وعبر مدرب القادسية عن تطلعاته

من المباريات وخذلته الخبرة وضعف الانسجام في بعض المباريات أمام الفرق الكبيرة والتي تشهد انسجاماً كبيراً مثل الهلال الذي حصل بالمجموعة نفسها على بطولة آسيا وكذلك فريق الاتفاق الذي يعد من الفرق المستقرة على المناسخ في السنوات الثلاث الأخيرة، ولذا لم تحط الخسارة بالنتيجة أمام هذين الفريقين مؤشرات سلبية مستوى فني عال وهو حالياً في وصافة الترتيب؛ ولذا من المؤكد أن المباراة ستكون صعبة على الفريق ولكن يبقى الطموح دائماً هو التوقف على أي مناسخ. وأشار المناعي إلى أن القادسية قدم مستويات ونتائج مميزة في العديد



الفرع لن يشارك في مواجهة اليوم بسبب الإنفلونزا (الشرق الأوسط)

## أحب فانتازيا التحليق والمرأة القوية

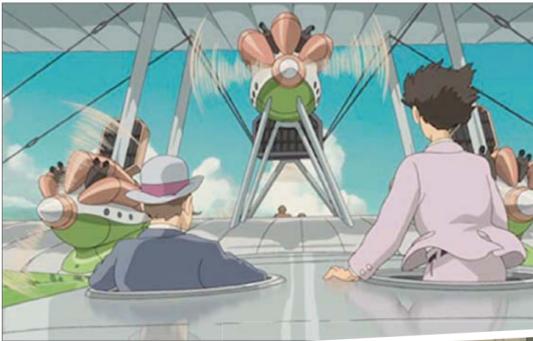
## فنان الأنيميشن الياباني هايو ميازاكي يطفئ 80 شمعة

انتزاع الإنسانية من داخل البشر. الفيلم، لديها برنامج عمل يتعارض القيم الروحية وفكرة أن كل شيء حولنا في الطبيعة (وهذا يشمل الأشجار والطيور والحيوانات) يصبح مهدداً إذ تتصدى التطورات الصناعية تبعاً لطبيعة رسالتها لما هو مبدئي وأخلاقي وطبيعي في الحياة.

يتمثل هذا الصراع أيضاً في «سبيريت أوي» (2002) إنما على صعيد فلسفي، يتناول حكاية فتاة تجد نفسها غير قادرة على التحكم بمصيرها وسط غابة من الشؤن والغايات الإنسانية. تكشف أن هذا العالم الذي تعيش فيه هو عالم مخيف ومن إدراكها هذا يتولد في ذاتها ذلك العزم على الخروج من سطوة ذلك العالم والتحرر من تبعاته.

الفيلم مدهل في جودته الفنية على المستويين التفصيلي والإجمالي وكحكاية ذات مرامي فلسفية وانتقادية ضمن فانتازيا بالغة الجمال أفكاراً والواناً. لا عجب إنه وجد ميازاكي معالم وسمات أسلوبية في التأليف كما في الرسم وما إن حقق «قلعة كاليوسترو» سنة 1979 حتى كان امتك كل ما يحتاجه من مفردات وتقنيات العمل الممكن أن يُنسب إليه وإليه فقط.

هذا الفيلم المذكور «قلعة كاليوسترو» لم يُشخ وتبدو عليه علامات السنين مع مرور الزمن، بل يبدو اليوم شهادة لاهتماماته المجتمعة تحت سقف هذا العمل وكل عمل لاحق. ففي هذا الفيلم مزيج بين رعاية المخرج للثقافة اليابانية وانفراد طريقته الرقيقة في الرسم. ومن السهولة أن نجد هذا المزيج في كل أعماله اللاحقة على اختلاف قصصها. هي دوماً نابعة من التراث الثقافي والسلوكي للإنسان الياباني ومبهره في أفكارها البصرية وطريقة تنفيذها. في عام 1984 أخرج فيلماً بعنوان Nausicaa of the Valley of the Wind وفيه قدم رؤيته لعالم مهدد بالتكنولوجيا التي ستحاول نجاهه قاد رغبة ديزني التعاون معه (غير شركة غيبلي التي أنتجت أعماله). وقّعت معه عقداً سنة 1996 تم فسّخه سريعاً بعدما سمحت ديزني لنفسها بتغيير نهايات أفلامه. بالمقارنة نجد في أفلامه دعوة لعالم أفضل. تواصله مع الأطفال والأولاد الذين يشاهدون فيلمه قائم على إيفاد رسالات إيجابية خالية من العنف والرغبة في التوجه لأي غاية مادية. طبعاً هناك رسالات إيجابية في أفلام الاستوديوهات الأميركية، لكنها غالباً ما نجدنا مرتبطة مع مفادات ضارة بعضها يتضمن العنف («كوكب الكنز») وبعضها الدعوة لقبول المثلية («إيجاد نيمو») والكثير منها ساذج في الطرح وغايته المباشرة مادية بحتة.



مشهد من «الريح ترتفع»

وأخذ يبحث عن أسلوبه الخاص. اكتمل تطوره في مطلع السبعينات ومن فيلمه المبكر «قبر الحشرات» (Grave of Fireflies) سنة 1971. لم يكن فيلماً كبيراً لكنه كان، ولا يزال، العمل الأول في مسيرته كمخرج والعمل الأول كتأليف لـ «قلعة كاليوسترو» وجد ميازاكي معالم وسمات أسلوبية في التأليف كما في الرسم وما إن حقق «قلعة كاليوسترو» سنة 1979 حتى كان امتك كل ما يحتاجه من مفردات وتقنيات العمل الممكن أن يُنسب إليه وإليه فقط.

هذا الفيلم المذكور «قلعة كاليوسترو» لم يُشخ وتبدو عليه علامات السنين مع مرور الزمن، بل يبدو اليوم شهادة لاهتماماته المجتمعة تحت سقف هذا العمل وكل عمل لاحق. ففي هذا الفيلم مزيج بين رعاية المخرج للثقافة اليابانية وانفراد طريقته الرقيقة في الرسم. ومن السهولة أن نجد هذا المزيج في كل أعماله اللاحقة على اختلاف قصصها. هي دوماً نابعة من التراث الثقافي والسلوكي للإنسان الياباني ومبهره في أفكارها البصرية وطريقة تنفيذها. في عام 1984 أخرج فيلماً بعنوان Nausicaa of the Valley of the Wind وفيه قدم رؤيته لعالم مهدد بالتكنولوجيا التي ستحاول



أنثى قوية في «سبيريت أوي»

اللواتي يقدر أفلامه مزيج من براءة طبيعية وقوة داخلية. شخصياته النسائية شجاعة وذات عزيمة قوية. شخصيات لا تتردد في فعل الخير للدفاع عما تراه صواباً. إنما في هذا الإطار ذاته، لا يمكن الخلط بين صورة المرأة في أفلام ميازاكي والصورة الأكثر شيوعاً في مجلات وأفلام الكوميكس الأميركية. هي ليست بحاجة للقتل لكي تترهن عن جدارتها بالدفاع عن العيش في مواجهة الشر، بل هي أكثر انتماء للفتاة الطبيعية التي تعالج مهامها بلا عنف من أي نوع.

في عام 1963 انضم لشركة Toei التي كانت تنتج الرسوم المتحركة. في الفترة ذاتها اكتشف أن العديد من أعماله هي نسخ منقحة لفن الأنيميه المنتشر في ذلك الحين. وإن رسوماته متأثرة بما كان موجوداً حوله من أنماط. والحكاية التي تُروى عنه إنه حال إدراكه ذلك جمع أعماله وأتلفها



هايوا ميازاكي

هوليود المستوحاة من الكوميكس «أيسون مان» أو «سوبرمان» وسولاهما.

نجد ما يجسد حب ميازاكي للطيران في «قلعة في السماء» وفي Porko Rosso سنة 1992 ثم، وعلى نحو أكثر تميزاً في «قلعة هاول المتحركة» (Howl's Moving Castle) الذي أنجزه سنة 2004 و«سبيريت أوي» (2002)

هذا الشغف بالحركة الفضائية التي لا ترتفع كثيراً فوق سطح الأرض (كما حال الطائرات عموماً) لم يكن التأثير الوحيد الذي لازم ميازاكي طويلاً ولا العنصر الذي جعل من حكاياته عاكساً للعلاقات الإنسانية على نحو غير مألوف كثيراً عند سواه من فنانين الرسوم.

هناك عنصر البراءة والضحية الذي يوليها ميازاكي لبطولاته. وهذا العنصر بدوره مستوى من تأثير عائلي خالص. في الأربعينات، وكان لا يزال حينها دون العاشرة، تبين أن والدته مهددة بالموت في أي لحظة نسبة لإصابته بالسل. لم تمت حينه بل عاشت حتى عام 1981 لتמות في سن الحادية والسبعين، لكن هذا الوضع ومخاوفه وإعجابها بكفاح والدته ضد الموت وعزميتها التي أجلت رحيلها لأكثر من أربعة عقود كان كله حافزاً لتصوير الإنات

هوليود، محمد رضا

احتفل المخرج الياباني هايوا ميازاكي بعيد ميلاده الثمانين في الخامس من هذا الشهر، إذ كان ولد سنة 1941 وهو عمد إلى السينما مخرجاً وكاتباً منذ منتصف الستينات وما يزال يشغل نفسه بالعمل رغم أنه كرر القول إنه قرر التقاعد.

ربما يأتي قراره هذه المرة كمرحلة جديدة يكتفي فيها بالنظر إلى أعماله الخرافية خلال أكثر من ستة عقود. هو بالتأكيد أنجز لنفسه ولغته اسماً لامعاً وكبيراً كمخرج أول في السينما التي اختص بها وهي

بالرسوم المتحركة.

شغف بالتحليق

في هذا الإطار أنجز، إخراجاً وإنتاجاً، أفلاماً مختلفة عما نعرفه في مدارس الرسوم المتحركة. هو مدرسة فrotress مثل أعمالاً مثل Frotress in the Sky («قلعة في السماء»، 1986) وWhisper of the Heart («همس القلب»، 1995) Princes Mononoke («الأميرة مونونوكي»، 1997) Spirited Away و«سبيريت أوي»، 2002 وصولاً إلى The Wind Rises («الريح يرتفع»، 2014) وعدد من الأفلام القصيرة

والكتابات لأفلام طويلة قام برسمها آخرون تحت إشرافه. ولد هايوا لأب كان يعمل في شركة مخصصة لتزويد القوات اليابانية بالوقود. الحرب كانت مستعرة والوالد كان طرفاً شبه مباشر في الجهود الحربية اليابانية ضد الولايات المتحدة آنذاك. كولد صغير، لم يأنه هايوا للحرب بحد ذاتها بقدر ما هام حبا بحركة الطيران والتحليق كلما اضطحبه والده معه من حين لآخر. وهذا الهيام صاحبه إلى اليوم، إذ تنظر إلى أفلامه تجد ترجمة فنية وخيالية حقيقية لهذا الولد المتحليق. هو، في قراءة موازية، حلم في الانطلاق بعيداً عن شروط الحياة الطبيعية فإبطائه قادرون على هذا الفعل إنما من غير تلك السمات التي نجدها في أفلام

## المشهد

هل بات هناك من المخرجين ذوي الأصول العربية في الغرب، أكثر من عدد المخرجين العرب العاملين حالياً في إطار السينما العربية؟ لا بالطبع، لكن أعداد المخرجين العرب المهاجرين في ارتفاع. في مطلع السنة الماضية أنجز بلال فلاح وعادل العربي فيلمهما الكبير الأول «باد بوز فور لايف» بميزانية بلغت 90 مليون دولار (أنجز عالمياً 427 مليون دولار وذلك قبل بدء إغلاق الصالات).

الآن هناك مخرج جديد آخر من أصول عربية هو كريس برونو، وهو أنجز فيلمه الجديد «هلبا في مكانه» (Shelter in Place) الذي سيكون، إذا ما تسلس بطريقة أو بأخرى إلى العروض قريباً، أول فيلم أميركي عن الكوفيد.

فيلم أميركي آخر عن الوباء القاتل يظل قريباً أيضاً تحت عنوان Locked Down وهو من بطولة أن هادواوي وشيويتل إيجيفور. يتولى الفيلم توفير حكاية لصوص مصاريف يخططون لاستغلال الحجر المنزلي المكتبي للسرقة. تم تصوير الفيلم في لندن وخلال الحجر في صيف العام الماضي.

تم انتخاب المخرجة والكاتبة الكندية نيا شكري عضو لجنة تحكيم الدورة الحادية عشرة من مهرجان «فيلمى الفرنسي» (My French Film Festival) الذي سيستمر، على الشبكة الافتراضية، شهراً كاملاً من 15 الحالي إلى 15 فبراير (شباط). لجانبها المخرجة الجزائرية أخرى هي مونيكا دور التي سبق لها وأخرجت فيلم «بابينشا».

الفيلم الأكثر رواجاً في صالات الإمارات هو «ووندر وون: 1984» الذي جمع مليوناً و130 ألف درهم، يليه فيلم الرسوم «صول» بنحو 88 ألف درهم. أميركا جمع «ووندر وون» 28 مليون دولار في أسبوعين، وأنجز نحو 118 مليوناً من أنحاء العالم حتى الثالث من هذا الشهر.

بعد طول غياب تعود الممثلة البريطانية غليندا جاكسون للشاشة (ولو الصغيرة) بطلقة فيلم تلفزيوني بعنوان «اختفاء إليزابيث». تؤدي دور امرأة تفقد رجايتها عقلها ثم تختفي في ظروف غامضة. بعد شهرتها كواحدة من أهم مواهب السبعينات والثمانينات (من بينها «نساء عاشقات» لكن راسل «الإنجليزية الرومانتيكية» لجوزف لوزاي) تركت التمثيل السينمائي في أواخر الثمانينات وأضت التمثيل الأنثياي في البرلمان البريطاني ثم اعتزلت هذا أيضاً.

## تسليته الناقد

## The Father

## الدور الأفضل لأنطوني هوبكنز

منذ سنوات\*\*\*

إخراج: فلوريان زلر

بريطانيا دراما (2020)

فلوريان زلر مخرج فرنسي مسرحي في الأساس قديم «الأب» على الخشبة الفرنسية سنة 2012 قبل أن ينقلها إلى المسرح البريطاني ويتم تقديمها هناك ما بين 2014 و2016. وما هو يترجمها إلى عمل سينمائي بقود بطولته أنطوني هوبكنز لاعباً شخصية رجل مُسن ومُصاب بالخرف. بالإضافة لما سبق، تم تقديم هذا العمل على مسارح برودواي حيث قام فرانك لانجلا بالدور وفاز عنه بجائزة توني المسرحية كأفضل ممثل.

نتعرف على أنطوني (هوبكنز) كرجل مسن أخذ فقد بعض واقعه. يخلط بين الشخصيات ويتخيل ما ليس له وجود من أحداث وأشخاص وأمكنة. تحاول ابنته أن (أوليفيا كولن) مساعدته طوال الوقت، علماً بأنها مضطرة لتركة في باريس. هذا سيعني أنها سوف تضعه في ماوى للعجزة. تخبره بذلك في مطلع الفيلم فيمتعض. إلى درجة ما يعلم أنه مُصاب ويحتاج لوجودها، لكن بدرجة أعلى يرفض هذا الوضع الذي هو فيه مكرراً بأنه أفضل حالاً مما يعتقد الآخرون. وهو يفعل ذلك بقناعة تامة وليس عن دراية وتجاهل.

ما تلتقطه الكاميرا من تصرفاته هو الحقيقة الوحيدة في هذا الفيلم بينما هو يعيش في عالمين وزمانين ومكانين واحد حقيقي لا يعيه والآخر خيالي يعقدده واقعا. مثلاً، لاحقاً ما يذكر أن ابنته سوف تغادر إلى باريس، وذلك حسبما قالته له، لكنها تخفي ذلك. المشهد الذي تخفي فيه ذلك هو الخيال وكذلك كل المشاهد التي تجمعها مع المرضة الشباية كثرين (أوليفيا ويليامز) التي يبدو شبيهة بابنته، بينما الواقع هو أن هناك مرضية أخرى (أكبر سنًا) هي التي ستعني به. أصعب أوضاع هذه الحالة تصوره بان هناك رجلاً غريباً في المنزل يعاديه وفي مشهد مؤثر يقوم بضربه مما يجعله يكتي مستنجداً بالمرضة الشباية. بما أن المرضة والرجل الغريب من بذات خياله فامشهد بكامه هو من تداعيات الخيال الذي لا يملك أنطوني القدرة على الحد منه.



أنطوني هوبكنز في «الأب»



لقطة من «ليمو» مع أمير المصري

## Limbo\*\*\*\*

\* إخراج: بن شاروق

\* بريطانيا دراما (2020)

دراما مختلفة تماماً عن أفلام الهجرة المتداولة في السنوات الأخيرة. حكاية شباب اسمه عمر (أمير المصري) من اللاجئين الذين تدرس السلطات أوضاعهم. هو وثلاثة آخرين (أفغاني وأفريقيان) يشتركون في العيش في منزل بسيط في جزيرة أسكوتلانية. كان ترك سوريا هرباً من الحرب وتوجه والده إلى تركيا (حيث يعاملوننا كالكلاب» حسبما يخبره والده هاتقياً) وبقي شقيقه الأكبر داخل البلاد. فيلم مقتصد في تعبيره. يترك المهمة للأمكنة وللشخصيات معاً ولا يتطلب مهاماً درامية عالية.

## The Kid Detective\*\*

إخراج: إيفان مورغن

كندا التحقيقات جنائية (2020)

التميز الذي ينسده المخرج وكاتب السيناريو إيفان مورغن هو أن بطل هذا الفيلم (إدم بيرودي) تحري خاص أحب حل الألغاز منذ أن كان ولداً صغيراً. الآن ما زال، على الأرجح، أصغر تحري خاص في العالم. لكن هذا التميز يتبعثر بعد قليل من بداية الفيلم بمعنى أنك تستطيع أن تأخذ حكاية البحث عن من قتل من ذاتها وتغير في سن البطل فتتصل على الفيلم نفسه. شيء آخر يحدث بعد قليل من بدء الفيلم اسمه الضجر.

## James\*\*

إخراج: أندريا ديلا مونيكا

إيطاليا تسجيلية (2020)

جيمس سينيسي ولد خلال الحرب العالمية الثانية من مجد أفرو - أميركي وامرأة إيطالية. إثر عودة والده إلى أميركا وجد جيمس نفسه طفلاً شريداً لكنه ترعرع عازف ساكسفون ماهراً اشترك مع إحدى فرق الجاز ثم استقل بنفسه وبنى شهرة كبيرة ولو أن الفيلم يفشل في تحديدها، كما يفشل في استلهاهم المزيد من خلفيته وتجاربه الحياتية. يجمع بين المقابلة وتصوير لقاءات جيمس مع عازفين من جيله وبعض الوثائقيات بحسن تنفيذ إنما من دون إلهام كاف.

\* ضعيفاً \* وسطاً \*\*\* جيداً \*\*\*\* ممتازاً \*\*\*\*\* تفضة

## سنوات السينما



برودريك كروفورد في «العصابة»

## The Mob (1951)

\*\*\*

## شخصيات مموه وممثل متمكن

عقل التحري داماركو (برودريك كروفورد) لم يكن معه عندما خرج، في مطلع الفيلم، من دكان رهونات بعدما اشترى خاتماً تميماً. الوقت ليل والساعة متأخرة والمطر ينهمر بغزارة. فجأة يسمع صوت طلقة نارية قريبة. هناك رجل في الظلام منحنى فوق جثة رجل سقط لتوه. يسحب داماركو مسدسه ويامر القاتل بالاستسلام. يخبره القاتل أنه تحر مثله. بربه شارته. يترك داماركو يدخل محلاً للاتصال بالبوليس. لكن القاتل خدعه وهو ليس تحرياً بل سنرى لاحقاً (في نهاية الفيلم) حقيقةته.

رؤساء داماركو يلومونه كونه ترك القاتل يمضي بعدما أوقعه في خديعة ويقررون الإعلان عن توقيفه عن العمل لكي يتم إرساله متخفياً بشخصية أخرى إلى مرفأ نيويورك لأن الدلائل تشير إلى أن القاتل تقع عليه صلة بالمكان. هناك عصابة منظمة تعمل في المرفأ وداماركو المتخفي يحاول الوصول إلى قمتها. للغاية يعمل معها لكن لن يستطيع الإفصاح عن هويته الحقيقية والليل منه سهولة.

رؤساء داماركو يلومونه كونه ترك القاتل يمضي بعدما أوقعه في خديعة ويقررون الإعلان عن توقيفه عن العمل لكي يتم إرساله متخفياً بشخصية أخرى إلى مرفأ نيويورك لأن الدلائل تشير إلى أن القاتل تقع عليه صلة بالمكان. هناك عصابة منظمة تعمل في المرفأ وداماركو المتخفي يحاول الوصول إلى قمتها. للغاية يعمل معها لكن لن يستطيع الإفصاح عن هويته الحقيقية والليل منه سهولة.

يوجه الفيلم سريعاً بأنه حكاية عن تحري متخفٍ وأنه موضع بحث القصة الوحيد. لكن

هذا الإيجاء ما هو إلا جزء من الصورة. فالفيلم (ولا أدري إذا ما كانت الرواية على النسق ذاته أم لا) يحتوي على عدة شخصيات لا تفصح عن هويتها أو التي تحمل ألقاباً تخفي وراءها. هناك طبعاً داماركو العامل تحت غطاء من السرية، فإذا به ليس التحري الوحيد في ذلك إذ إن هناك لاسي (تشارلز كايلى) المخبر الآخر الذي يعمل خفاءً. هناك رئيس العصابة الذي لا يتم الكشف عنه سوى في الدقائق العشر الأخيرة. وهناك شخصيات تفعل ما يمؤه حقيقتها كزوجة المخبر (جين الكسندر) التي تتصرف كما لو كانت حرة طليقة مع داماركو. كل هذا مع بعض المفاجآت المخيرة للتحوت ولو مرحلياً مثل المشهد الذي تلتقي داماركو بخطيبته خبيثة فجأة فتتصرف كما لو أنها لا تعرفه لأنها أدركت أنها إذا ما فعلت كشفت سره.

الفيلم مزين بممثلين مساندين وثانويين جديدين من إرنست بورغتن (في دور أحد زعماء العصابة كاسترو) ونيفيل براند (أحد وجوه النش الدائمين ويلعب دور اليد اليمنى لكاسترو) وتشارلز برونسون الذي له دور صغير جداً كأحد عمال المرفأ. لكن لا أحد منهم يستطيع الاقتراب من أداء برودريك كروفورد الذي يبدو ممن يعجن على هذا المنوال تقع أحداث هذا الفيلم البوليسي الداكن كثيرة والذي كتبه ويليام باورن عن رواية وضعها كاتب اسمه فرغوسن فيندلي بعنوان «رصف الميناء» أو Waterfront الذي بقي بلا شهرة مثله في ذلك المخرج روبرت باريش (1916 - 1995). هذا كان مونثراً ونال سنة 1947 أوسكار عن توليفه فيلم روبرت روزن «بدن وروح» Body and Soul.

يوجه الفيلم سريعاً بأنه حكاية عن تحري متخفٍ وأنه موضع بحث القصة الوحيد. لكن التفاصيل المعهودة لكنها تبقى شيقة.

## عرّف لندن على المطبخ الفرنسي... وأول من حصل على 3 نجوم ميشلان ألبير رو يرحل تاركاً إرثاً لا مثيل له في عالم الطعام



الطهاة ألبير وميشال وآلين رو



الطاهيان رو الأب والابن يحتفلان بخمسين عاماً على نجاح «لو غافروش»

تندن، جوسلين إيليا

مسيرة جديدة من نوعها في لندن، وأخذ على عاتقه الخطر الذي يرافق أي عمل غير مسبوq ليحصل مطعمه الأول على أولى نجوم ميشلان عام 1982، وبعدها حصل على نجمته الثانية وتلتها الثالثة، ليصبح بذلك أول مطعم في العالم يقدم الطعام على شكل لائحة محددة Set Menu ليحصل على تقدير من دليل ميشلان بهذا المستوى، ويهدد القدر من النجوم التي تعتبر من أصعب الإنجازات على الإطلاق.

وانتقل حب الطهي من الآباء البير لابنه الشيف ميشال رو الأصغر مطعم «لو غافروش» عام 1991، ومنذ ذلك التاريخ أصبح المطعم تحت إشرافه وقيادته، وأذكر في مقابلة أجرتها «الشرق الأوسط» مع الشيف ميشال رو الأصغر قال جملة يصعب نسيانها «هدية والذي كانت عينا علي؛ لأن الحمل كبير والمسؤولية للحفاظ على الإرث الذي تركه لي أبي عملاق وثقيل، وبالفضل نجح المطعم لغاية يومنا هذا، ولو أنه فقد نجمتين في عهد. حاز الشيف ألبير العديد من الجوائز والأوسمة، من بينها وسام من الملكة إليزابيث الثانية في عام 2002.

### بداية الأخوين رو في فرنسا

• يأتي الشيف ألبير وميشال رو من عائلة جزائري تسكن في القسم الشرقي من فرنسا، جاء الشيف البير إلى لندن عام 1960 بعد أن استدان مبلغ 3 آلاف جنيه إسترليني من أصدقائه ليفتح أول مطعم له في لندن، وبعد أن عمل جاهداً على خلق عالم جديد من الطعام في لندن استطاع أن ينقل مطعمه الأول إلى منطقة مايفير التي كانت ولا تزال من بين أعلى وأرقى المناطق والأحياء في العاصمة.

عمل دائماً إلى جانب شقيقه الأصغر الشيف ميشال رو الذي توفي العام الماضي عن عمر 78 عاماً، ومعاً أسسا مدرسة رو لتعليم الطهي، وكانا يقومان بمسابقة سنوية يفوز من يتسلم الحظ له في منحة دراسية مجانية لتعلم الطهي. افتتح الأخوان رو مطاعم عدة في العاصمة وخارجها، من بينها «ذا ووتر سايد إن» الذي يديره الشيف ابن الشيف ميشال رو، ويعتبر من أجمل وأفخم مطاعم منطقة براي الريفية في إنجلترا، وهو حائز 3 نجوم ميشلان، وافتتحه الأخوان رو عام 1972، وهو قبلة الذواقة، والحجز فيه من شبه المستحيلات، ويتمتع بموقع رائع على نهر التيمس، ويضم غرفاً للنوم ويقصدها الباحثون عن عطة قصيرة تضم الراحة والتمتع بالطبيعة الغناء والطعام الفرنسي الرقي.

## معرضه الجديد في القاهرة يضم 43 لوحة تدعو للتفاؤل جمال فهمي يقاوم «كآبة» الجائحة بالألوان الصاخبة

القاهرة، منى أبو النصر



جمال فهمي في معرضه الجديد



اللون التجريدي يسود أعمال معرض «إطار أبيض»



لوحاته تدعو للتفاؤل وتأمل الجمال



تكوينات هندسية تلامس أطرافاً من الطفولة باعثة خفة جمالية

طيلة أشهر «كورونا» كان الكاتب الصحفي والفنان التشكيلي المصري، جمال فهمي، مشغولاً بتأمل ما تركته الجائحة من ندوب ومُنغصات نفسية على العالم، هذا التأمل الذي وجد ضالته في دفقات شعرية واسترسالات لونية مُنهمرة على اللوحات، لنشاركها فهمي مع الجمهور في معرض فني بعنوان «إطار أبيض» بغاليري «بيكاسو» بالقاهرة.

هذا الخيط الخفي بين «كورونا» ولوحات جمال فهمي الجديدة، يمكن قراءته في حالة الصخب اللوني التي تعج بمئات المشاعر والتفاصيل التي تملكت الجميع بسبب هذا الوباء المباغت. إذا هل كانت تلك اللوحات تعكس تأثر فهمي بأجواء كورونا ومحنته؟ يجيب صاحب المعرض: «لست متأثراً بها بقدر ما رسمت تلك اللوحات رغبة مني في تجاوز تلك الأجواء»، ويضيف جمال فهمي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «جعلت الإطار الأبيض هو العامل المشترك بين لوحاتي المتنوعة، التي يسودها حالة من الصخب اللوني عاكسة حالة من التحدي للكآبة التي فرضتها الجائحة على البشرية، والتعبير عن التفاؤل وتأمل الجمال، فالحياة مليئة بالمنغصات والكوارث ولكن قدرنا أن نعيشها، ونعيش معها حالة التفاؤل التي تفرضه علينا، ما بين جمال وقبح، وظلم وعدل، فحاولت التعبير عن حالات التفاؤل الصارخ تلك داخل إطار أبيض، ربما لتأملها بنظرة أكثر هدوءاً كالذي يوحي به وميض اللون الأبيض».

ويعد هذا المعرض الفني الثاني في مسيرة الكاتب الصحفي جمال فهمي، إذ افتتح معرضه الأول «اشكال والوان» عام 2018 ليقدّم نفسه وقتها لأول مرة بقبعة الفنان التشكيلي، بعد سنوات طويلة من الإنجاز الصحافي ما بين صحافة مكتوبة وتلفزيونية، وكذلك العمل النقابي البارز الذي بذله خلال فترة عضويته لمجلس نقابة الصحفيين المصرية.

معرض جمال فهمي الجديد والمستمر حتى 16 يناير (كانون الثاني) الجاري، يضم 43 لوحة، يمكن التقاط المعنى الذي يعبر عنه جمال فهمي في حديثه عن قوة التفاؤل في الحياة في منح الحياة مسحة تفاؤلية، فنجد أن اللون الأبيض المتكرر على سطح اللوحات يتأخّم حضور اللون الأسود بقوة وانطباعه ورمزية أثره، وكذلك يمكن تأمل إحالات التشكيل الخطي المرآوي في اللوحات، فأحياناً تتحلّق الخطوط على هيئة دوائر ودوامات، وأحياناً تتذبذب ما بين صعود وهبوط في مشهد يحيل لإيقاع ضربات القلب البشري طيلة فترة مشجونة بالأخبار المزعجة، وجميعها انطباعات بصرية يجعلها جمال فهمي عبر طاقة التجريد المشجونة في لوحاته، مُفتحة على احتمالات وتساؤلات لا نهائية. يقول: «أعمالي يسودها التجريد بشكل عام، الذي أجد أنه الأقرب لتعبيري الفني، فأجد أنه الأقرب لتعبيري الفني، فأجد نفسي مستغرقاً في حالة تأمل العلاقات الحيوية بين اللون والكتلة، هي حالة أقرب للحوار، وأنا أعشق حوار الكتلة واللون، وأجد أنه اختصار للكون وثورته اللامحدود».

يقول فهمي: «أعمالي يسودها التجريد بشكل عام، الذي أجد أنه الأقرب لتعبيري الفني، فأجد نفسي مستغرقاً في حالة تأمل العلاقات الحيوية بين اللون والكتلة، هي حالة أقرب للحوار، وأنا أعشق حوار الكتلة واللون، وأجد أنه اختصار للكون وثورته اللامحدود».

## «العلامة» منصة حضارية لتعزيز الروابط وسبل التعاون عبر العقل\*

تسعى الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، لرسم نهج جديد لبناء الشراكات الاستراتيجية مع العالم لتطوير العُلا كوجهة ثقافية عالمية، وذلك بشراكات تتوافق مع القيم الأساسية لرؤيتنا، حيث نتعاون مع شركاء يلتزمون بالقيم ذاتها، والتي تتمثل في إحداث تغيير إيجابي من منظور اجتماعي وثقافي اقتصادي في العُلا، وتبادل المعرفة والأفكار، وتطوير الإنسان قبل المكان.

وتعكس الهيئة الملكية لمحافظة العُلا جزءاً من أهداف «رؤية 2030» وطموحاتها، من خلال استضافة الأحداث والمؤتمرات العالمية النوعية.. وقد نحت العُلا في استضافة مؤتمر الحجر الأول لحائزي جائزة نوبل 2020، وقبل أيام نحت في احتضان قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لتواصل العُلا تاريخها جسراً حضارياً يساهم في تعزيز الروابط الثقافية والتاريخية المشتركة.

ولا شك أن نجاح العُلا في استضافة مثل هذه القمم لهو دليل على أن المحافظة تحظى بدعم وإهتمام قوي من قبل القيادة السعودية، فواحة العُلا هي ملتقى الحضارات والثقافات منذ القدم، وهي المنصة الملائمة لتعزيز الروابط وسبل التعاون، وإحد أهم الواجهات التراثية والثقافية العالمية.

إننا نأخذ الشراكة بجديّة منذ الخطوات الأولى وننظر إلى خريطة العالم برؤية شاملة، وترتبط استراتيجياتنا بمسئوليات رؤية المملكة، وتسهم فيها وتقديمها بالطريقة الأمثل. ونفهم أن الشراكة علاقة عمل تقوم على الأهداف والفوائد والمخاطر المشتركة، ونذكر أن تحقيق هذه الرؤية يتطلب منا التعاون وخلق الشراكات في جميع مستويات عملنا، ولطالما كانت الشراكات العالمية ركيزة أساسية لتحقيق هذه الرؤية، للاستعانة بأفضل الممارسات العالمية، ونقل المعرفة وتعزيز المحتوى المحلي.

ومن أجل إحداث التطوير والتنمية المستدامة في العُلا، نمضي قدماً مع بداية العام الجديد لتعزيز علاقتنا مع شركائنا وخلق فرص جديدة للتعاون في مختلف المجالات. ومن أهم الشراكات التي وقعها الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، اتفاقية شراكة بين المملكة وجمهورية فرنسا لتطوير العُلا في عدة مجالات، مع التركيز على المواقع التاريخية، الأمر الذي يعكس التزام الهيئة بحماية الإرث العالمي وإدراكها لأهمية تطوير السياحة المستدامة والتراث الثقافي.

كما قامت الهيئة بالتعاون مع شركاء عالميين لتنفيذ المشاريع الضخمة التي ستساهم في تطوير العُلا كوجهة سياحية جاذبة للاستثمار، منها منتج «هاييتاس» الذي يستخدم نهجاً معيارياً مبتكراً للتقليل من التأثير البيئي، وكذلك منتج «شرعان»، وهو من تصميم المهندس الفرنسي العالمي جان نوفيل، وغيرها من مشاريع السياحة والضخمة، بالإضافة لتطوير البنية التحتية. وتأتي هذه المشاريع تجسيدا لاهتمام المملكة بتطوير العُلا كوجهة سياحية جاذبة للاستثمار، إذ ستساهم هذه الشراكات مع أفضل الجهات العالمية في التسويق العملي للموروث الثقافي والحضاري والعمراني في العُلا، وتسليط الضوء على برامج ومشاريع التطوير التي أطلقتها الهيئة. وتبذل الهيئة جهوداً مضنية لحماية الحياة البرية، ولذلك تتعاون الهيئة مع «بانفيرا» وهي المنظمة المميزة عالمياً التي تسعى لحماية الحياة البرية، وتسامح بالتعاون مع الهيئة في تطوير الصندوق العالمي لحماية النمر العربي من الانقراض.

\* رئيس قطاع المبادرات الخاصة والشراكات والابتكار بالهيئة الملكية لمحافظة العُلا

## طاقم تمثيلي من المملكة بالكامل وأضخم إنتاج في المنطقة

# «رشاش.. للشر اسم»... دراما من أرسيف الجهات الأمنية السعودية



الممثل السعودي يعقوب الفرخان في دور «رشاش»

استخدام العديد من المعدات الباهظة على غرار عربات تصوير مع Russian Arm Dynamic المزودة بكاميرات متحركة متطورة لتصوير المشاهد الأكشن، إلى جانب كاميرا فانتوم، وطائرات «درون» من دون طيار، وكاميرات ثابتة في مشاهد الأكشن طلبت في بعضها زيادة عددها من 2 إلى 5 أو 6 كاميرات حسب خصوصية كل مشهد.

وعلى نحو غير مسبوق في الإنتاجات التلفزيونية، ضمّ «رشاش» أكثر من 24 ممثلاً قبل شركة «توفور 54» أبوظبي، المعرفة بتقديم خدمات إنتاجية بمواصفات عالمية، إلى جانب مبادرات تدريبية تعنى بالمواهب، فضلاً عن خدمات وتسهيلات للشركات الإعلامية في المنطقة.

حلفة واحدة كل خميس مدتها 60 دقيقة. وتروي سلسلة «رشاش» قصة القاتل الشرس ومهربي المخدرات، الذي ألقى القبض عليه في السعودية أواخر ثمانينات القرن الماضي. ويتتبع العمل المراحل الإجرامية المتعاقبة في حياة رشاش، بدءاً من أولى تجاربه الإجرامية، مروراً بالفقرة التي عاث فيها فساداً، وانتهاءً بالإيقاع به وتقديمه إلى العدالة. بموازاة ذلك، تُسلط الحكاية الضوء على الضابط الشاب «فهد» الذي كرس جهوده وسخر مسيرته المهنية للإيقاع برشاش والقضاء على منظمته الإجرامية.

وقد أمضى كل من المخرج البريطاني كولن تيج، ومدير التصوير لوك برايان ثلاثة أيام في تصوير مشاهد من الطائرة المروحية. في حين شهد العمل

الانتاجية العالية؛ فهو أضخم عمل سعودي درامي - أكشن، فضلاً عن كونه أكبر إنتاج يُعرض على منصة رقمية في المنطقة. يحمل «رشاش» توقيع المخرج البريطاني كولن تيج. وعلى الرغم من أن خطة الإنتاج تضمنت تصوير مشاهد العمل في فترة تناهز 90 يوماً، غير أن الإجراءات التي فرضها فيروس كورونا، أسفرت عن تمديد فترة التصوير، وذلك تحت إشراف مدير التصوير العالمي الشهير لوك برايان، الذي تحمل بصمته إنتاجات عالمية.

وقد أمضى كل من المخرج البريطاني كولن تيج، ومدير التصوير لوك برايان ثلاثة أيام في تصوير مشاهد من الطائرة المروحية. في حين شهد العمل

الانتاجية العالية؛ فهو أضخم عمل سعودي درامي - أكشن، فضلاً عن كونه أكبر إنتاج يُعرض على منصة رقمية في المنطقة. يحمل «رشاش» توقيع المخرج البريطاني كولن تيج. وعلى الرغم من أن خطة الإنتاج تضمنت تصوير مشاهد العمل في فترة تناهز 90 يوماً، غير أن الإجراءات التي فرضها فيروس كورونا، أسفرت عن تمديد فترة التصوير، وذلك تحت إشراف مدير التصوير العالمي الشهير لوك برايان، الذي تحمل بصمته إنتاجات عالمية.

وقد أمضى كل من المخرج البريطاني كولن تيج، ومدير التصوير لوك برايان ثلاثة أيام في تصوير مشاهد من الطائرة المروحية. في حين شهد العمل

الرياض- دبي: «الشرق الأوسط» للمرة الأولى في تاريخ الإنتاج الدرامي ضمن دول مجلس التعاون الخليجي، تنتقل قريباً على منصة «شاهد VIP» الدراما السعودية المُستندة إلى أحداث حقيقية «رشاش»، من إنتاج «إم بي سي ستوديوز» يُعد «رشاش» أكبر عمل درامي في السعودية، وأضخم إنتاج يُعرض على منصة رقمية في المنطقة على الإطلاق، فضلاً عن كونه أحد أكبر الإنتاجات الدرامية العربية من نوعه.

اعتباراً من الخميس 21 يناير (كأنون الثاني)، ونحت «مسلسلات شاهد الأصلية»، تبدأ منصة «شاهد VIP» المتصوية تحت مظلة «مجموعة إم بي سي»، بعرض خلفاً للقصة التي لم تُروى من قبل، والمأخوذة من أرسيف الجهات الأمنية السعودية، حول مجرم عتيد مارس نشاطاته الإجرامية المروعة خلال حقبة الثمانينات في المملكة. وتستند قصة العمل إلى أحداث حقيقية، تروي القصة الكاملة لرجل العصابات سبي السمعة المعروف باسم «رشاش»، والجهد الجبار التي بذلتها أجهزة الأمن للإيقاع به وتقديمه إلى العدالة.

سلسلة من ثمانية أجزاء العمل من تأليف كاتب السيناريو التلفزيوني البريطاني الشهير توني جوردان، الذي يحفل سجله بأعمال عالمية. كتب العمل كل من الشبيخة سهي آل خليفة، وريتشارد بيلامي. يأتي «رشاش» ضمن سلسلة من ثمانية أجزاء ناطقة بالعربية ومترجمة إلى الإنجليزية، وتعرض على «شاهد VIP» بواقع



جانب من تصوير العمل



أثناء تصوير المسلسل

## سودوكو

4		7						5
		3						9 4
			8					
			4		8			
								7
		4 6	1 3					
9								
		5		2				
7		9 4						
				2				6

### الحل السابق

2	5	3	6	7	8	9	1	4
9	8	7	1	2	4	5	3	6
1	4	6	5	3	9	2	7	8
8	9	5	7	4	6	1	2	3
3	1	4	8	5	2	6	9	7
7	6	2	9	1	3	4	8	5
5	2	8	3	6	1	7	4	9
4	7	9	2	8	5	3	6	1
6	3	1	4	9	7	8	5	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل وصانع أفلام أمريكي.
- 2- مطربة لبنانية - سفي «مكوسة».
- 3- فقه فقه «مكوسة» - جمع أول.
- 4- ضد تعيس - لا تستنأ.
- 5- حيوان خرافي «مكوسة».
- 6- حرف جر - من اللبديّة - للمنادة.
- 7- شاعر وكاتب ورسام لبناني - مرتفع.
- 8- سفي - نديق الجسم - للمنادة.
- 9- كثير الملك والقوت - أرفد.
- 10- نسل «مكوسة» - دم.

### الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- معنى لبنانية.
- 2- فلم فاضلة.
- 3- دولة إفريقية - للتعريف.
- 4- عدد فردي - البشر «مكوسة».

### عن مصر

- الدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بسلطنة عمان، وقع أول من أمس، اتفاقية تأجير قطعة أرض بمساحة 100 فدان، مع شركة التطوير الزراعي والسمكي، لاستثمار وتنفيذ مشروع الزراعة الذكية في ولاية الكامل والإرتقاء بها إلى آفاق أرحب من التعاون في مختلف المجالات. حضر اللقاء معالي المساعد الخاص لرئيس الوزراء الباكستاني لشؤون البترول نديم باهر.
- عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري، أكد أول من أمس، أن بناء الجزائر الجديدة التي يحلم بها الجميع تتطلب الاعتماد على القدرات الذاتية، والاستثمار في المورد البشري المسلح بالعلم والمعرفة، وأوضح أن كل الظروف مهية في الجزائر لتحقيق الذات والطموح الشخصي، بالبحث عن المشاريع والأفكار الخلاقة والابتكار، وحث الوزير بالنفس والإقبال بروح عالية على التحصيل العلمي لبلوغ أهدافهم للمساهمة في تحقيق الجزائر الذكية.
- غلين مايلز، السفير الأسترالي في القاهرة، قدم أول من أمس، التهاني لأقباط مصر بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وفقاً للتقويم الشرقي. كما هنأ الأقباط المصريين الموجودين في أنحاء أستراليا بعيد الميلاد، وقال مايلز في تغريدة عبر حسابه الرسمي بـ«تويتر»: «عيد ميلاد مجيد لجميع من يحتفلون بعيد الميلاد، بما في ذلك أكثر من 100 ألف قبطي في جميع أنحاء أستراليا».
- الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، استقبل بمكتبه بقصر القضيبي السفير جبروم كوشارد، سفير الجمهورية الفرنسية لدى مملكة البحرين، وخلال اللقاء أشاد مستشار الملك بما تشهده علاقات الصداقة بين البلدين من تطور وتقدم في شتى الأصعدة، متمنياً للسفير كل التوفيق والنجاح من جانبه؛ أكد السفير كوشارد اعترازه باللقاء، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز التعاون المشترك مع مملكة البحرين في مختلف المجالات.
- ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات، افتتحت افتراضياً أول من أمس، ملتقى «أهداف التنمية المستدامة في التنفيذ»، الذي استضافته القمة العالمية للحكومات، وعقدته الأمانة العامة للجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة للمجالس العالمية بالإمارات، لبحث دور الحكومات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وسبل تمكين الأفراد والمجتمعات لتحقيق أجندة الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة 2030.
- المستشار محمد عبد السلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، استقبل أول من أمس، الدكتور حمد الدرهمي، الأمين العام لجائزة محمد بن زايد لأفضل معلم، لبحث سبل تفعيل ونشر مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية في مجال التعليم، وأشاد «عبد السلام» بدور الجائزة في الارتقاء بالتعليم في العالم العربي، وبدور المعلمين في تحقيق مبادئ الأخوة الإنسانية، وأكد أن دولة الإمارات باتت منارة لتشر قيم التسامح والتعايش، وداعمة لمبادرات اللجنة العليا للأخوة الإنسانية في مختلف المجالات.



سياسة إيبار المعجزة: إذا كانت لدي  
خمسة جنيتها فسأنفق أربعة فقط



**مستاري الزايدى**  
m.alhaidy@aawsat.com

## اقتحام الكونغرس الأمريكي... من هنا وهناك!

منظر اقتحام مجموعة من الغاضبين المناصرين للرئيس دونالد ترامب مبنى الكونغرس الأمريكي في العاصمة واشنطن، والقيام بالشغب ومنع استمرار جلسة التصديق على رئاسة الديمقراطي جو بايدن، كان منظرًا صادمًا ومثيرًا وغريبًا. هذه الصور ليست معتادة في المشهد السياسي الأمريكي، حتى في أسخن اللحظات التخافسية السياسية، والعراك الجماهيري المعتاد بين الديمقراطيين والجمهوريين. لدرجة أن البعض سيطر عليه الوجل من مخافة العودة لأجواء الحرب الأهلية الأمريكية الرهيبة، التي أسست لقيام الولايات المتحدة الحديثة، على يد أبراهام لينكولن، وانتهت في 1865. أميركا أعظم دولة في العالم، بكل المقاييس، من هنا فإن القلق من انزلقها لشبهه حرب أهلية، أو تعثر نظامها السياسي، أمر يخص العالم كله، لا الأميركيين فقط.

منذ البداية، والعالم كله يعلم -إلا من بكاير- عمق الانقسام الوطني الأمريكي بين احتشادين: يمين ويسار، ولذلك فقد كانت هذه الجولة من الانتخابات الأمريكية بين مرشح الجمهوريين ومرشح الديمقراطيين، الأول ترطب والثاني بايدن، أخطر المواسم الانتخابية الأمريكية منذ وقت طويل جدًا.

سارع أغلب الساسة، لا أقول كلهم، في العالم، لإدانة عنف «الغوغاء» في مبنى الكونغرس الأمريكي ومنع انعقاد جلسة التصديق. على فكرة، قالت الخارجية الروسية إن ما جرى لا شأن لنا به، هو مجرد «شأن داخلي أميركي»! وعلى فكرة أيضاً، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن أحداث الكونغرس أثبتت فشل الديمقراطية الأمريكية، وأصفاً ترطب بالشعبوي، وداعياً الرئيس بايدن إلى الاعتاض!

أما في العراق، وعلى طريقة: إذا وقع الجمل -وفي حالة ترطب- البافالو -كثرت سكاكينه، فقد أصدرت محكمة عراقية مذكرة قبض على ترطب بتهمة اغتيال أبو مهدي المهندس.

بعيداً عن هذا الصخب، هل ما جرى في مبنى الكونغرس من الغوغاء، كما خطاب ترطب المهتج، هو سبب للتعرف، أم نتيجة له؟! بمعنى، هل صعود الظاهرة الترمبية -التي بالمناسبة ستستمر لأنها أكبر من شخص ترطب نفسه- أمر أت من الفراغ المحض، ومجرد تفكير غوغائي مريض نبع فجأة ومن دون مهيجات ومقدمات ودواع؟!

مرحلة أوباما ذات الـ 8 سنوات بانحيازها أكثر نحو يسار الحزب الديمقراطي نفسه، كانت مقدمة لهذا التطرف اليميني الحالي، كما أن قمع الإعلام الأمريكي المخان لليسار الليبرالي، لاي صوت آخر، وشيطة الجمهوريين وقواعدهم الانتخابية وتسخيف عقول نحو 70 مليون ناخب ضع معهم أسرهم وأصدقاهم ممن لم يصوتوا، نحو نصف الشعب الأمريكي -هل كل هذا كان سيستم من دون انفجار جماهيري، وقفز بعض المتطرفين من غوغاء الجمهوريين، على المشهد؟!

حركة يمينية متطرفة مثل: Boogaloo يقابلها، بل يسبقها، حركة يسارية متطرفة مثل: Antifa، والأخيرة مع حركة «حياة السود مهمة»، تمت فيها حوادث عنف وتخريب وقتل للشرطة أيضاً، بل احتلال وسط المدينة في سياتل، ومنع رجال القانون من تطبيعها. لكن منصة «تويتتر»، حينذاك، لم تمنع نشاط متطرفي اليسار، أسوء بما فعلت حالياً -وحسناً فعلت- مع متطرفي اليمين.

التطرف واحد والعنف ضد مؤسسات الدولة أو المدنيين لا تمييز فيه بين يسار ويمين، أو هكذا يُفترض.



المثلة الفرنسية ميريام تشارلين تحضر معرض «فرنسا آسيا للثقافات» بغاليري «إتيان دو كوزان» في باريس (غيتي)



**سمير عطالله**

## أربعاء الذهب

الانتخابات في الأنظمة الديمقراطية هي الفرض الأول. هي تحدد الراج والخاسر. وهي تؤمن القناب بين القوى والأحزاب، منذ مئات السنين. وحتى في دولة ركيكة الولاءات، مثل إيطاليا، ترتضى الناس نتائج الاقتراع من دون اعتراض، وتبخت الأحزاب الفائزة عن ائتلاف يمثل إرادات الناخبين. وفي دول مثل أميركا وبريطانيا وفرنسا، ينتقل الحكم من حزب إلى حزب، برغم اختلاف الطرق، وخصوصاً الطريقة الأمريكية في الاحتساب.

التزوير في دول المسحوق الديمقراطي، أمر تقليدي لا يفاجئ أحداً. وليس هناك في أي حال سوى حزب واحد ورئيس واحد ومرشح واحد وناخب واحد. الذي حدث في واشنطن يوم الأربعاء لا سابقة له في عواصم الدول الديمقراطية: الرئيس يعلن أن الانتخابات التي خسرها مسروقة ومزورة (وبالتالي يرفض نتائجها). ومؤيدوه يقتحمون بعنف مبنى الكابيتول على بعد كيلومترين من البيت الأبيض حيث يعتصم، مالكا، حتى اللحظة، كل الصلاحيات التنفيذية.

جميع الأفلام الخيالية عن البيت الأبيض، لم يحدث فيها هذا المشهد: الغوغاء تذل شيوخ أميركا ونوابها وتدفهم إلى الاختباء، فيما المبنى يغرق في الفوضى والدماء والتكسير. وهل هم «متظاهرون» عاديون أولئك الذين تسلقوا الجدران العالية وصاروا الشرطة ولاكموا رجال الحرس الوطني الأشداء، وهم ما يعادل في البلدان الأخرى، «فرق المكافحة» أو «القوات الخاصة»؟

كيفما تطلعت كان المشهد مفرعاً في واشنطن دي سي يوم الأربعاء. هذه ليست مجرد عاصمة كبرى، أو حتى أولى. العالم كله في انتظار 20 يناير (كانون الثاني)، الدول الكبرى والصغرى، المعادية والحليفة، تترقب سياسات الرئيس الجديد، فيما الرئيس القديم يرفض (حتى اللحظة) قول كلمة واحدة عن تسليمه بالنتائج. إنه جالس في البيت الأبيض يتفرج على ما يجري قبالة، كأنه مجرد مشاهد آخر من ملايين البشر الذين تسمرؤا في حجور «الكورونا»، يتابعون أكثر المشاهد إثارة في تاريخ العالم.

لكنه أيضاً مشهد «مشين» للاميركيين وللديمقراطية كما قال بوريس جونسون. الغوغاء الأمريكية. والجمع خائف من «اليوم التالي» والخطوة التالية. وخصوصاً، طبعاً، الاميركيين، الذين رأوا أنفسهم يقدمون للعالم صورة محزنة جداً عن أعز ما يفاخرون به.

## بريطاني متقاعد يتسلم بطاقة بريد مرسله منذ 66 عاماً

هارمون من دون جدوى تعقب أنباء السيد كيندال في ولاية نيو جيرسي - وهو يعمل ناشراً من منطقة شورت هيلز - وذلك في زيارة قام بها إلى الولايات المتحدة في عام 2007. غير أنه اكتشف أن صديق المرسل قد وافقه الخنية منذ عدة سنوات.

قرباية تربط بينهما، وتعهده بإرسال هدية إلى كريس في عيد ميلاده العاشر. ولقد ظل الصديقان من اصداقاء المرسله عبر المحيط الأطلسي حتى سبعينيات القرن الماضي، عندما فقد الاتصال ببعضهما بعضاً. ثم حاول السيد

من صديقه لآيام الطفولة. وكان السيد هارمون، الذي أمضى فترة طفولته في مقاطعة نيس هيفين، سعيد للغاية عندما تلقى أخيراً الرد في 13 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي من السيد كيندال، الذي وقع الرسالة باسم «العم فريد»، رغم عدم وجود صلة

ولقد رأى أحد المتطوعين في الصندوق الخيري أن المطاوعة البريدية كانت موجهة إلى السيد كريس هارمون، ثم حاول العثور عليه عبر موقع «فيسبوك». ثم تواصل معه من بيرشور بشأن ما إذا كانت الرسالة موجهة إليه خصيصاً، وكان

صحيفة «ميترو» اللندنية. ولقد جرى اكتشاف الرسالة المتأخرة في متجر للأعمال الخيرية في دورشستر، وذلك بعد تسليمها كجزء من حملة التبرعات لجمع الطوابيع لصالح صندوق «ويلدمار هوسبيس كير» للأعمال الخيرية.

تندن: «الشرق الأوسط» وكانت هناك رسالة قد أرسلت إلى كريس هارمون (75 عاماً)، من صديق المرسله الأمريكية عندما كان صبياً صغيراً يعيش في شرق مقاطعة ساسكس البريطانية. غير أن الأمر استغرق 66 عاماً كاملة حتى وصول الرسالة إليه في النهاية، حسب

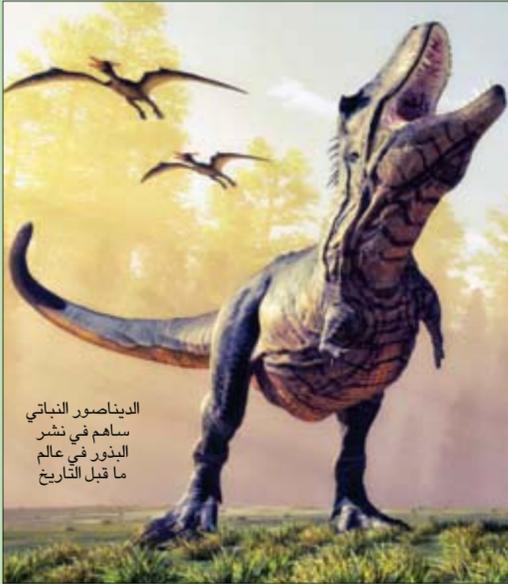
## اعتراضات تلغي مزاداً على قطع نازية في شمال فرنسا

ثيل - لندن: «الشرق الأوسط»

الغي مزاد علني على قطع عائدة للحقبة النازية كان من المقرر إجراؤه السبت في سواسون بشمال فرنسا، بعدما أثار اعتراضاً جمعية مناهضة المعاداة السامية، وفق ما أفادت السلطات المحلية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحته السلطة المحلية في منطقة أين أنها «تلغقت بتنظيم مزاد في سواسون يوم السبت تُعرض فيه للبيع قطع نازية، وهو ما أوردته الصحافة أيضاً». وأضافت: «بعد تحليل الوضع، أجريت اتصالات بناءً على طلب رئيس السلطة المحلية لتجنب إقامة هذا المزاد، وقد لغته الجهة المنظمة بالفعل». واتهم المكتب الوطني للتعويض ضد معاداة السامية في بيان نشر على موقعه على الإنترنت «منظمين غير مسؤولين» بانهم «يصفون قيمة» للحقبة النازية من خلال إقامة هذا المزاد. وذكّرت الجمعية بالحظر المفروض على «ارتداء أو عرض شارات أو شعارات عامة تذكر بتلك التي يرتديها أعضاء منظمة مادنون بار تكاب جرائم ضد الإنسانية».

## الديناصورات نشرت البذور في عالم ما قبل التاريخ

القاهرة: حازم بدر



الديناصور النباتي ساهم في نشر البذور في عالم ما قبل التاريخ

(ترايسيراتوبس) وقدرة محتلمة على تشخت البذور، وكان يزن ستة إلى ثمانية أطنان. وعاش هذا الديناصور أكل النباتات خلال العصر الجوراسي من نحو 150,8 إلى 155,7 مليون سنة مضت، وكانت تعيش في الأصل بالمنطقة التي تعرف حالياً بـ«غرب أميركا». وقد تكون هذه الديناصورات قد نشرت البذور في المتوسط لمسافة 4 إلى 5 كيلومترات، وفي حالات نادرة، أكثر من 30 كيلومتر. ويقول بيربي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة أوكلاند، بالتزامن مع نشر الدراسة، أن هذا العمل يشير إلى العلاقات المعقدة للكائنات الحية داخل النظم البيئية، وهو موضوع وثيق الصلة بشكل خاص، حيث يمر العالم بما يصفه بعض العلماء بأنه «الانقراض الجماعي السادس». ويضيف: «عندما تفكر في الحيوانات المنقرضة، من السهل مجرد التفكير في قائمة طويلة، لكنها جميعها لعبت في الواقع أدواراً مترابطة في أنظمتنا البيئية». وتعود النباتات المتحجرة التي تشير إلى أنها قد تكون مشتقة بواسطة الديناصورات إلى 280 مليون سنة، والبذور من محتويات الأمعاء المتحجرة قديمة تماماً، حيث انقرضت الديناصورات منذ نحو 65 مليون سنة.

بحثت دراسة جديدة لجامعة أوكلاند بنيوزيلاندا في مسؤولية الديناصورات عن نقل البذور من مكان إلى آخر. وتشير الأدلة من الحفريات إلى أن البذور التي استهلكتها الديناصورات يمكن أن تظل سليمة في بطونها، مما يشير إلى دور محتمل في مساعدة النباتات على الانتشار في عالم ما قبل التاريخ.

ودفع ذلك الدكتور جورج بيربي، من كلية البيئة بجامعة أوكلاند، إلى النظر في مدى نشر الديناصورات للبذور، من خلال نمذجة سرعات السفر المحتملة للحيوانات، جنبا إلى جنب، مع تكرار التغوط المحتمل، وكلاهما عاملان يمكن تقديرهما من وزن الجسم.

ويشير عمله الذي تم الإعلان عنه أول من أمس في دورية «بيولوجي لنترنز»، أن الموزع الأمثل للبذور ربما كان ديناصورا مثل «ترايسيراتوبس»، والذي كان وزنه يتراوح بين ثمانية إلى عشرة أطنان، وتحرك بسرعة قصوى تبلغ نحو 25 كيلومتراً في الساعة. ويشتهر هذا الديناصور بأنه ثلاثي القرون، وهو من جنس الديناصورات القرناء العاشبة، التي ظهرت على وجه الأرض خلال العصر الطباشيري المتأخر، مُنذ نحو 68 مليون سنة، في

## وفاة ستيني فرنسي بداء الكلب سببه خفاش



الخشد من خفاش (غيتي)

تندن: «الشرق الأوسط» وقال نائب رئيس المركز الوطني لداء الكلب في معهد «باستور»، لسوران داشيو، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «35 عاماً مرت على آخر وفاة من هذا النوع في العالم. وفي فرنسا، هي بالفعل الأولى من نوعها». وأضاف: «ثمة حالة وفاة مماثلة حصلت عام 1985 في روسيا، وحالتا وفاة أخريان بنوع آخر من فيروس الخفافيش لعلمين متخصصين في دراسة الخفافيش، أولهما عام 1985 في فنلندا والأخرى في اسكتلندا عام 2002». ورجح أن «يكون المريض الذي مات في مستشفى «نيكر» الباريسي ليموج احتك بالخفاش التي تعشش في عليه منزله». وذكّر الباحث بأن فرنسا قضت رسمياً على داء الكلب منذ عام 2001. وذكّر كذلك بأن «الحالة الأخيرة المسجلة في فرنسا والمتعلقة بحيوانات غير طائرة تعود إلى عام 1998».

## ياباني يحترف الغش للفوز ببطاقات «بوكيمون»

طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط»

الشرطة تعزز التعقيم في التحقيق في شأن التقنية التي استخدمها الرجل. وأشارت شركة «غاريفاري - كون» إلى أن «عصي مثلجات فائزة مزيفة» لا تزال ربما قيد التداول وهي مطروحة للبيع عبر الإنترنت.

أن تكون نادرة، أخطرت الشركة المنظمة للمسابقة الشرطة بالموضوع، وفق وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء. وأوضحته قنّاة «إن إنش كاي» اليابانية العامة أن العصي المزورة «كانت محفوفة بحرقية»، لافتة إلى أن

- بوكيمون» على ما لا يقل عن 25 عصا مثلجات في إطار مسابقة نظمها شركة «غاريفاري - كون» اليابانية، وفق وسائل إعلام يابانية. وإثر استغرابها حصول شخص واحد على هذا العدد الكبير من العصي الفائزة التي يفترض

تنظيمها شركة محلية من خلال حفرة على عصي مثلجات عبارة تؤكد فوزه زوراً بالجوائز، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويشنّهه في حفر هذا الرجل البالغ 43 عاماً عبارة «لقد فزت ببطاقة غاري

أوقفت الشرطة اليابانية رجال دفعه شغفه بشخصيات «بوكيمون» إلى ادعاء فوزه عشرات المرات ببطاقات مرتبطة بهذه الكائنات في لعبة